الثورة


AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
وَحدَة . حرّيّة . اشتراكيّة
No. 5092 SUNDAY — 30 - 9 - 1979


**الرفيق عز الدين ناصر يتحدث (( للثورة )) عن بيان وقرارات قيادة الجبهة والمهام المطروحة على الطبقة العاملة**

نص الحوار — ص ٥ —

### جماهير المعلمين تؤكد على الاسهام الجدي والفعال لترجمة بيان الجبهة

دمشق — سانا — اكد رؤساء المكاتب الفرعية لنقابة المعلمين في محافظات القطر كافة على ان تاخذ النقابة دورها كاملا في ممارسة مهامها التربوية الجماهيرية من خلال الرقابة الشعبية وكشف الاخطاء ومعالجة مواطن التقصير .

كما اكد المجتمعون برئاسة الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين في القطر في اجتماعهم مساء امس على ضرورة السعي من اجل ترسيخ مبدا تكافؤ الفرص والاسهام البقية على ص — ١١ —

# الرئيس الأسد يستقبل قيادة جبهة التحرير الفلسطينية
## استعراض تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي



دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس السيد طلعت يعقوب امين عام جبهة التحرير الفلسطينية والسادة محمد ابو العباس وعبدالفتاح غانم ورشاد ابوشاور وعدنان غريب اعضاء قيادة الجبهة وقد استعرض السيد الرئيس معهم التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع العربي بصورة عامة وتناول البحث مؤامرة اطراف كامب ديفيد الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وفرض الرضوخ على الامة العربية ونوقشت وسائل تعزيز صمود الامة العربية لمواجهة هذه المؤامرة ووسائل احباطها .

### رسالة من الرئيس الاسد الى امير دولة الكويت

الكويت — مراسل سانا — سلم السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية امس رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وذلك اثناء استقبال الشيخ الصباح للسيد قدور ظهر امس بحضور السيد عز الدين نعيسه سفير الجمهورية العربية السورية في الكويت .

وادلى السيد معاون وزير الخارجية تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لحمل رسالة السيد الرئيس وقال — ان هذه الرسالة تاتي في اطار الاتصالات وتبادل الاراء باستمرار بين السيد الرئيس حافظ الاسد وسمو امير دولة الكويت حول الامور والقضايا التي تهم القطرين الشقيقين .

وقد اشاد السيد قدور بالعلاقات الاخوية التي تربط سورية والكويت.

وكان السيد معاون وزير الخارجية قد وصل الكويت قبل ظهر امس في زيارة قصيرة لها .

### المطالبة بالافراج عن المعتقلين في سجون نظام النميري

باريس — سانا — اكدت الرابطة الفرنسية للصداقة والتضامن مع شعوب افريقيا اليوم ان ستمائة عضو في نقابات العمال والمدرسين وحركة الشباب في السودان لا يزالون مسجونين بسبب المظاهرات التي عمت السودان منذ اسابيع .

ونقلت — افب — عن بيان للرابطة سلم امس الى الصحف في باريس ان هذه المظاهرات قد ادت الى موجة اعتقالات لاكثر من الفي شخص وطلبت الرابطة من السلطات السودانية الافراج عن اعضاء النقابات الذين لا يزالون محتجزين .

ولفتت الرابطة من جهة ثانية انتباه الراي العام الى مصير قاسم امين احد مؤسسي الحركة النقابية السودانية الذي لايزال محتجزا في السجن الحربي في الخرطوم وهو في حالة صحية خطيرة .

# مشروع قرار عربي أمام الجمعية العامة
## يدين اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام
## خدام وغروميكو يبحثان العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة

نيويورك — سانا — اجتمع السيد — عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك اول امس بالسيد — اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفييتي .

وتقول — تاس — انه جرى في الاجتماع الذي اتسم بطابع ودي بحث العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي. واكد الوزيران في الاجتماع تطابق وجهات نظر الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

واشار السيد خدام وغروميكو الى ازدياد التوتر في المنطقة العربية الذي نجم عن توقيع حاكم مصر السادات معاهدة الصلح المنفردة مع العدو الصهيوني وكذلك اشتداد الاستفزازات الصهيونية ضد لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية واكدا عزم سورية والاتحاد السوفييتي على السعي لايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط .

البقية على الصفحة — ١١ —

### نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير وبريطانيا تدرس الموضوع بجدية

الامم المتحدة — سانا — اعترفت نيكاراغوا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ونقلت — وا ع — عن أورتيغا سافيدرا عضو الحكومة الثورية في نيكاراغوا في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان حكومته قررت الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني في اطار سياستها لاقامة علاقة صداقة وتعاون مع بلدان العالم وحركات البقية على الصفحة — ١١ —

### كلمة خدام في الصحافة الاردنية

عمان — مراسل سانا — ابرزت الصحف الاردنية الصادرة امس كلمة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة .

ونقلت هذه الصحف فقرات مطولة من الكلمة مشيرة الى تاكيد السيد خدام من ان سورية مصممة على بذل اقصى الجهد من اجل اقرار سلام عادل في الشرق الاوسط .

واشارت الصحف الاردنية الى قول السيد خدام من ان المشتركين في قمة كامب ديفيد اهملوا القرارات الصادرة عن اعلى هيئة دولية مسؤولة حول الامن والسلام في العالم .

### الملك خالد يصل ليبيا ويبعث برسالة للرئيس الجزائري

الجزائر — طرابلس — سانا — وصل الى بنغازي مساء امس الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام بدعوة من العقيد معمر القذافي .

وتقول — وا ع — ان الملك خالد سيجري مع العقيد القذافي مباحثات لتعزيز العلاقات الثنائية ويستعرضان الاوضاع العربية الراهنة .

من جهة ثانية تسلم الرئيس البقية على الصفحة — ١١ —

### المهندسون العرب يبحثون اجراءات نقل مقر اتحادهم من القاهرة

الجزائر — مراسل سانا — بحث المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب في اجتماعه امس الاجراءات المتخذة من اجل نقل مقر الامانة العامة من القاهرة الى بغداد .

كما بحث المكتب موضوع تاييد المهندسين العرب لصندوق مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى المسائل المتعلقة بالمؤتمر العالمي للمهندسين

# الحلبي يحدد اجراءات تنظيم استخدام السيارات الحكومية
## ودوام العاملين في الدولة وتبسيط اجراءات التقاضي

دمشق — سانا — تستمر الاجراءات الادارية والتنظيمية التي تهدف الى تحقيق الغايات التي قصد اليها بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في اتجاه ضبط آلية العمل والانتاج لدى مؤسسات الدولة والقطاع العام ورفع مستوى الاداء المسلكي — وازالة جميع السلبيات التي تراكمت او فرزت مظاهر للتسيب واللامبالاة.

وفي هذا الاتجاه أصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء البلاغات والكتب التي تنظم استخدام السيارات الحكومية وتضبط دوام العاملين في الدولة وكذلك العمل على وضع الخطة التي من شانها ان تؤدي بصورة مباشرة وفعالة الى تبسيط اجراءات التقاضي وتامين المستلزمات والوسائل التي تحقق سرعة البت في القضايا المعروضة امام القضاء ..

وفي هذا الصدد فقد أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء البلاغ رقم ١٢٤ — ب على ٢٢٦٦ — ١٥ وهو كما يلي:

حرصا على حصر استخدام السيارات الحكومية في الاغراض المخصصة لها قطعا وعدم استخدامها في الاعمال الشخصية كنقل العائلات البقية على الصفحة — ١١ —

### شيا يراس اجتماعا للجنة الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة

دمشق — سانا — اجتمعت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد — جميل شيا — وحضور الدكتور — جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وناقشت اللجنة المهام التي تم انجازها من خلال اجتماعات اللجان القطاعية المختلفة وتبين ان هذه اللجان قد بادرت الى الانعقاد والى تشكيل لجان فرعية لتادية المهام المتخصصة .. كما وضعت برامج زمنية لانجاز المرحلة الاولى من مراحل الخطة والتي هي مرحلة تحليل البقية على ص — ١١ —

# مجلس الشعب يجتمع الثلاثاء
## الجلسة الأولى تخصص لانتخاب مكتب المجلس

دمشق — سانا — يعود مجلس الشعب الى الانعقاد في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الثاني من تشرين الاول برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس مبتدئا بذلك دورة اعماله العادية السابعة وبموجب النظام الداخلي للمجلس فان الجلسة الاولى في هذه الدورة ستكون مخصصة لانتخاب رئيس للمجلس ونائب للرئيس بالاضافة الى اعضاء مكتب المجلس الاربعة وهم .. أمين للسر ومراقبان .

ويقول مندوب الوكالة ان امام مجلس الشعب مجموعة قوانين ومراسيم محالة اليه سوف يناقشها في دورته الجديدة .

### احباط حركة تمرد في الجيش الارجنتيني

بيونس ايرس — الارجنتين — اعلنت قيادة الجيش الارجنتيني انها احبطت محاولة لاقصاء رئيس اركان الجيش روبيرتو فيولا وانه تم طرد الجنرال المتشدد المسؤول عن المحاولة

وذكرت — افب — ان الجنرال المتمرد ويدعى لوشيانو مينيندنيري ويعمل قائدا للفرقة الثانية في قرطبة رفض قرار الطرد وظل على راس مجموعة صغيرة من مؤيديه من الضباط .

وكانت المصادر العسكرية قد اوردت في وقت مبكر امس انباء متضاربة عن الوضع في قرطبة وهي ثالث اكبر مدينة في البلاد .

لكن المتحدث قال في اول تصريح له انه تم اعتقال مينيندنيري .

### ايران ترفض المشروع العماني لحماية مضائق الخليج

الكويت — سانا — قال السيد علي شمس الدين اردكاني سفير ايران في الكويت ان بلاده ترفض المشروع العماني الخاص بحماية المضائق البحرية في الخليج كما ترفض ايضا تحويل المنطقة الى حلبة للنزاع الدولي .

وتقول — افب — ان اردكاني اضاف في حديث نشرته له امس صحيفة القبس الكويتية ان امن الخليج مسؤولية بلاد المنطقة فقط .

واشار الى ان اتصالات في هذا الصدد قد جرت بين طهران والعواصم الاخرى في المنطقة حول هذا الموضوع .

### القليبي يبحث مع سركيس والحص وعرفات الدعوة للقمة العربية

بيروت — سانا — استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية واستعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان ..

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول ايضا دعوة لبنان لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع المتدهور في الجنوب ووضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الاخطار التي تهدد الجنوب اللبناني ..

● الدكتور سليم الحص — رئيس البقية على الصفحة — ١١ —

## الملك حسين يرفض الاجتماع مع كارتر
# عمان : مساعي التسوية تسير في الاتجاه الخاطئ

نيويورك — وكالات — رفض الملك حسين ملك الاردن الاجتماع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر اثناء وجودهما في نيويورك حيث القى الملك حسين خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة . وتقول صحيفة الانباء الكويتية ان الحسين رفض الاجتماع الى كارتر لان البيت الابيض اقترح قيام روبرت شتراوس ممثل امريكا في مفاوضات مايسمى الحكم الذاتي بترتيب اللقاء بينهما حتى لا يفسر اللقاء وكانه اول الطريق لموافقة اردنية على المفاوضات ، ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ان القطر الاردني قد سبق واعلن موقفه من هذه المفاوضات اكثر من مرة مؤكدا رفضه المطلق لها ولاتفاقيات كامب ديفيد وللمعاهدة المصرية الاسرائيلية ومعلنا التزامه بمقررات مؤتمر قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب . وقد اعترفت واشنطن قبل ايام بفشلها في جر الاردن الى مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة الناجمة عن اتفاقيتي كامب ديفيد .

وفي عمان أعلن الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني البقية على الصفحة — ١١ —

### منع عرب الضفة والقطاع من دخول فلسطين المحتلة

دمشق — سانا — منعت سلطات العدو الصهيوني سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من دخول باقي اراضي فلسطين المحتلة من الساعة الثالثة بعد ظهر امس وحتى الساعة الثامنة من مساء غد الاثنين .

وذكر راديو العدو ان متحدثا باسم جيش العدو اعلن ذلك بمناسبة — يوم الغفران — .

### اعدام ٤٥ جنديا اثيوبيا في ارتيريا لعصيانهم الاوامر

الخرطوم — سانا — اعدم يوم الاربعاء الماضي خمسة واربعون جنديا اثيوبيا لعدم اطاعتهم الاوامر في مدينة افابيت الارتيرية .

ونقلت — افب — عن متحدث باسم الثورة الارتيرية امس ان الحالة المعنوية لدى الجنود الاثيوبيين الذين وصلوا الى المدينة انهارت نتيجة مما سمعوه من الجنود الذين يعودون من الجبهة عن ضراوة القتال هناك مما حملهم على عصيان الاوامر وادى بهم الى الاعدام .

واضاف المتحدث ان خمسة جنود اثيوبيين فروا من وحدتهم وطلبوا من مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ان يساعدوهم على مغادرة المنطقة .

# حشود اسرائيلية جنوبي لبنان
## جاكسون يشهد تحليق طيران العدو فوق صور

● في الامم المتحدة ، المندوبون العرب يكشفون اللعبة الامريكية باقتراح هدنة دائمة في جنوب لبنان. في بيروت نشرت احصائية عن نتائج الاعتداءات الصهيونية على جنوبي لبنان .. في الجنوب نفسه حشدت اسرائيل قواتها العسكرية .. وحلق طيرانها .. وجابت زوارقها ، سواحل صور والقرى المجاورة لها .. بين الدبلوماسية العربية ، والعسكرية الصهيونية يختنق الجنوب اللبناني يوما فيوم .. وعلى رباه يقبع العميل سعد حداد حليفا تابعا لاسرائيل .

● وكالة — سانا — للانباء نقلت من نيويورك :

ان كلوفيس مقصود مراقب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة وصف الاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر لتقرير هدنة دائمة في جنوب لبنان بانه بالون اختبار يهدف الى تجاوز قرارات مجلس الامن الخاصة بلبنان والى تشجيع اسرائيل على تحدي المجتمع الدولي .

واكد ان ازمة جنوب لبنان لن يحلها الا التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن وان اسرائيل تنتهك هذه القرارات من خلال ميليشيات العميل سعد حداد .

● من بيروت نقلت — سانا — ايضا ، عن متحدث عسكري فلسطيني أن حشودا للاليات العسكرية الاسرائيلية تعززها الطائرات المروحية قد شوهدت في منطقة البياضية بجنوب لبنان على الشريط الساحلي الذي تسيطر عليه ميليشيات الخائن سعد حداد

● نصيف — سانا — ان عدة طائرات صهيونية حلقت امس فوق البقية على ص — ١١ —

## المقال الاسبوعي

# الخلل حصراً في مواقع المسؤولية
## والصحيح حصراً في الجماهير ومنطلقاتها

بحجم آمالنا آلامنا ، وبمستوى مانفكر فيه معاناتنا ، ومامن عيب ان نطرح الذات على المحك ، ولامن خوف نحاصر هذه الذات ، لتتحدث عما لديها ، ولتفصح عما تريده ، ومادام مواطننا صافيا الى هذه الدرجة ، مادام نظامنا السياسي طموحا الى هذا الحد ، ما دامت منطلقاتنا بهذا الوضوح ، ثم مادامت مسيرتنا على هذه القوة ، فاي شيء يمنع بعد ذلك من الحديث عن كل شيء ، وفي كل شيء ، بالصراحة وبالشجاعة معا ، بالمحبة وبالعنف الثوري معا ، نحن لم نعد المقدمة العربية اصبحنا المقدمة والاداة ، وبصورة او باخرى نحن الخندق الاول والثاني والاخير ، هذا التوجه لم يعد مطلبا شعبيا فحسب ، لم يعد تعبيرا عن تيار نضالي فحسب ، أصبح واجبا ثوريا ، وامانة قومية ، وبمقدار ما نستجيب له تنفذ الواجب بقوة ونحمل الامانة بشرف ، ولعل في ذلك يكمن اساس بيان الجبهة ، بكل مافيه من توجهات وعناوين ، وبكل ما تضمنه من مبادئ ومقررات ، لقد جاءت المسالة برمتها تعبيرا عن منحى نضالي ، وتجسيدا لتحرك قومي قائم نريد له الاستمرار ، ونريد لنا الانتصار ، ان الحديث عن الذات هو حديث الثقة والعمل عن الهدف والعمل والاسلوب ، وهو حديث القوة واليقين عن الطموح المشروع والمسيرة الواعدة ، وجماهيرنا تتحرك بهذا النفس ، وفي الوقت ذاته تحاذر بحسها وبما تعلنه ان يتسرب اللبس الى ميدان تحركها ، انها تعرف بوعيها ان الحديث عن الذات سلاح ذو حدين ، وهي بمقدار ما تريد الكشف عن الخطأ من خلال استمرار العمل ونموه ، ترفض الحديث عن الخطأ بطريقة المزاح والتباكي ، او بطريقة التبجح والهروبية.

● **جماهيرنا تعزل لهجة التشفي عن لغة المصارحة الثورية ، فهي لن تقبل كلاما ولو بحرف واحد من اولئك الذين على غير خانة الوطن والقومية ، وهي تترك حق النقد والتقويم وقفا على الذين يبنون الوطن ويتحملون مسؤولية هذا البناء .**

● **جماهيرنا تعزل التعميم الارعن عن التخصيص العلمي في معاينة الظواهر وتحديد نتائجها ، وتقدير درجة الايجابية والسلبية فيها ، ان في سورية قمة العالم الثالث اذا جعلنا هذا العالم مقياس الحكم ، وان سورية طليعة متقدمة للوطن العربي بالمعايير الكمية والنوعية اذا ما اخذنا الواقع العربي مقياس الحكم ، واذا كانت مسيرتنا لاشائبة عليها فان تحديد الخطأ بمواقعه وادواته لابد ان يأتي غير مشوب ، هناك اخطاء ممارسات مقصرة او مغلوطة ، وهي لا تستعصي على التحديد ، ولا تعز على التصحيح ، وفيما عدا ذلك فان التعميم — وهو مقصود على الغالب — مرفوض تماما ، ومن دوافع اطمئناننا ان جماهيرنا لا تعمم بل تحدد وتعزل ، في حين لا يعمم الا اولئك الذين اتخذوا لانفسهم سلفا الخندق الاخر ، والا اولئك الذين قرروا سلفا ان لايعملوا وان لا يخرجوا من دوائر التشريك والاعاقة ومن مواقع الهروب والضعف .**

● **وجماهيرنا تعزل بين القول والفعل ، وهي مع الفعل والحديث عن الفعل ، وهي مع النضال وتطوير اساليبه ، وهي مع الصحة والتصحيح ، وهي غير قادرة على ان تصغي لمتحدث عن الخطأ وهو في موقع المسؤولية ، وغير قادرة ان تصغي لمتحدث عن الخطأ وهو على هامش المسيرة ينتظر ليصطاد ، او ينشر الغسيل لينشر معه التضليل والياس .**

**ولقد يكون من اولى مهماتنا الوطنية الان ان نعرف كيف نقود معركتنا هنا في الداخل تماما كما نقودها في مستوياتها القومية وفي منحى الصراع مع العدو ، وفي اطار التصدي للامبريالية وتكوين الموقف القومي النضالي ، ان الجماهير امانتنا المقدسة وحينما لانتعامل معها بقدسية سوف نتركها لتجار الكلمة نهبا الضياع وعرضة للانطواء ، وفي هذا السياق احب ان اطرح بعض النقاط الجوهرية اراها تنظم مسيرة عملنا الراهن بكل توجهاته .**

١ — اننا في مستوى المبادئ والشعارات ، وفي مستوى مسيرتنا العامة وتوجهاتنا الكبرى لا نطرح جديدا مع بيان الجبهة ، ولا نملك اساسا هذا الجديد المفاجئ ، مبادئنا معلنة ومحددة منذ فجر الحركة التصحيحية ، ومع استمرار العمل القومي الثوري على مدى تسع سنوات وضع القائد حافظ الاسد هذه المبادئ ، اعطاها تفصيلاتها ومنحها سمة العمل الحقيقي قبل بيان الجبهة ، كان قرار تكوين الجبهة ذاتها ، ومع قيام الجبهة كانت التوجهات العريضة والهامة قد قررت حكما ، ان الميزة الحيوية للحركة التصحيحية انها امنت ضرورات القيم والشعارات ، وانها نظمت اولويات العمل عبر هذه الشعارات ، والثورة الحق هي التي تنطلق من اسس ثابتة ومبادئ راسخة هي بالمحصلة تجسيد لفهم نضالي علمي مضبوط ومطلوب ، وهاهنا لم نعد بحاجة الى خط جديد بل اصبحت حاجتنا محصورة بالممارسة ، قائمة في الاغناء والتطوير ، ولقد جاء بيان الجبهة الوطنية التقدمية ليؤكد قناعات ، وليرسخ مبادئ ، وضعها القائد لشعبه ، وطرحها ثورة ودليل عمل لبرامج القطر الوطنية والقومية ، السياسية والاجتماعية ، الفردية والشعبية ، وما يمكن قوله عن اهمية البيان كونه جاء من القيادة السياسية للبلد برمتها ، وكونه اكد على ما يجب فعله لا على ما يجب قوله ، صحيح ان ظروفا سياسية عربية ودولية استجدت ، لكن الصحيح ان كامل هذه الظروف ابرزت الى ابعد حد اهمية موقف القطر ، وخطورة توجهاته التي اصبحت الضمانة الوحيدة ، والتعبير الطبيعي عن النزوع العربي العام نحو التحرر والتقدم .

البقية على ص — ١١ —

* احمد الحاج علي

# تطبيق البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين القطرين الشقيقين سورية وتونس

تونس – مراسل سانا – اكدت الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية مجددا حرصهما على استمرار تبادل كافة اوجه التبادل الثقافي والطرق الكفيلة بدعم ووضع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الموقع بين القطرين موضع التطبيق الفعلي.

جاء ذلك في البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الذي جدد امس من قبل الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في القطر والدكتور محمد علي عليوي وزير الثقافة التونسي.

وينص الاتفاق على تبادل زيارات الفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية وعلى تنظيم اسبوع الفيلم التونسي في دمشق وتنظيم اسبوع الفيلم السوري في تونس. كما ينص على تبادل الفنانين التشكيليين واقامة المعارض التشكيلية وعلى تبادل المحاضرين والخبراء في مجالات الادب والفكر والطباعة والنشر والمكتبات والاثار والمتاحف.

ويذكر ان الدكتورة العطار قد وصلت يوم السبت الماضي على راس وفد ثقافي في زيارة لتونس تلبية من نظيرها التونسي.

## التريكي يشجب اتفاقيات كامب ديفيد خطورتها تتعدى العرب الى افريقيا

نيويورك – سانا – شجب الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية بين العدو الصهيوني ونظام السادات.

وقال في حديث صحفي له ليلة امس حيث يشارك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ان هذه الاتفاقيات التي عقدت تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية بحجة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط عقدت الوضع في المنطقة بصورة كبيرة.

واشار الى ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تشكل خطورة على الوضع في المنطقة العربية فحسب بل على القارة الافريقية ايضا والتي ما تزال عدد من دولها ترزح تحت نير الاستعمار وسياسة التمييز العنصري.

## رسالة من سوهارتو الى الملك خالد

جدة – سانا – وصل الى هنا امس الجنرال عالم شاه داتو وزير الشؤون الدينية الاندونيسي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

وذكرت – واع – ان الجنرال داتو يحمل رسالتين من الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

هذا وسيجري المسؤول الاندونيسي خلال زيارته محادثات مع وزير الحج السعودي تتعلق بشؤون الحج والحجاج الاندونيسيين.

## مصادر كويتية تقول العلاقات الكويتية الفلسطينية مصيرية

الكويت – مراسل سانا – وصفت مصادر حكومية كويتية العلاقات بين الكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها مصيرية تنطلق من ايمان الكويت بوحدة الهدف والمصير الواحد.

واشادت المصادر بما حققته الثورة الفلسطينية على المستوى الدولي وقالت ان الاشهر المقبلة ستشهد اعلان اعتراف عدة دول اوروبية واسيوية وافريقية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واهابت المصادر الحكومية الكويتية بالعرب لبذل المزيد من الجهود وحشد كل الطاقات واقامة التضامن العربي القادر على مواجهة العدو.

## رئيس وزراء اليمن العربية يستقبل وزير دفاع اليمن الديمقراطية

صنعاء – سانا – استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية هنا امس السيد علي عنتر وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكرت واع – ان المصادر لم تشر الى اية معلومات عن المقابلة التي حضرها من جانب الشطر الشمالي محمد جنيد نائب رئيس الوزراء وحسين الدفعي مستشار الرئيس اليمني لشؤون الوحدة.

## زعيم حركة التحرير الشعبية في افريقيا الوسطى يصل طرابلس

طرابلس – سانا – وصل الى طرابلس مساء اول امس السيد يانغي باتاسي زعيم حركة التحرير الشعبية في افريقيا الوسطى وذلك كلاجىء سياسي قادما من باريس.

وسيبحث باتاسي مع المسؤولين الليبيين موضوع لجوئه السياسي والوفد المرافق له بصورة مؤقتة الى ليبيا.

## «الشعب الجزائرية» السادات هدم ثورة «٢٣» تموز

الجزائر – مراسل سانا – اشادت صحيفة الشعب الجزائرية بمناقب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعددت الانجازات التي حققتها ثورة ٢٣ تموز بقيادته.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بمناسبة الذكرى التاسعة لوفاته ان مكاسب ثورة ٢٣ تموز العظيمة انقض عليها من اعدته القوى الامبريالية وربته في احضانها ما بناه شعب مصر طوال ٢٥ عاما حيث ازاح السادات اخر الاقنعة من وجهه وتنكر لامته التي كان شعب مصر في طليعة المدافعين عنها.

وختمت الصحيفة مقالها بالقول ان مصير السادات سيكون على ايدي شعب مصر الذي لابد له من تصحيح مجرى المسيرة التي بداها عبد الناصر.

## جمعية عمومية لاتحاد موزعي الصحف في حزيران القادم

طنجة – سانا – قررت الامانة العامة لاتحاد موزعي الصحف العربية عقد الجمعية العامة للاتحاد في الدار البيضاء في شهر حزيران القادم وقد صدر هذا القرار يوم اول امس في طنجة اثر اجتماع الامانة العامة.

وذكرت – افب – ان الامانة العامة دعت جميع شركات توزيع الصحف العربية للانضمام الى الاتحاد والاشتراك في الانتخابات التي ستنظم في شهر تشرين الاول المقبل داخل هذه المنظمة.

واشار رجاء عيسى العيسى الامين العام للاتحاد ان اتحاد موزعي الصحف العربية سيشترك في شهر تشرين الاول القادم في مؤتمر المنظمة العالمية لموزعي وناشري الصحف. واكد بانه سيطلب ادخال اللغة العربية كلغة رسمية لهذه المنظمة مثلها في ذلك مثل اللغة الانكليزية والفرنسية والالمانية.

## رأيي

### لعبة مكشوفة ومناورات يعيها شعبنا جيدا

امس انتهت في الاسكندرية الجولة السادسة من مفاوضات ما يسمى الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية..

واللقاء الجديد لم يكن الا كغيره من اللقاءات السابقة حصيلة، ولم يكن الا استمرارا لها ونسخة طبق الاصل عنها في النتائج التي لن تخرج من دائرة التعمية باتخاذ سلسلة اخرى من المسائل الاجرائية والشكلية الخاوية من اي مضمون بقصد التغطية على المؤامرة المطروحة على بساط المناقشة والبحث والتي هي ابعد ما تكون عن القضية الرئيسية التي يتسترون بالحديث عنها ويزعمون انهم اجتمعوا ويجتمعون من اجلها، متوهمين انهم يستطيعون من خلالها حجب حقيقة هذه الاجتماعات وما يدور فيها من تآمر على الشعبين العربي والفلسطيني، وايجاد الصيغ الكفيلة بترسيخ اواصر التعاون وتطبيع العلاقات بين اطراف كامب ديفيد، ووضع المزيد من مخططات التآمر الهادفة لتركيع الامة العربية وتصفية القضية الفلسطينية.

هم يتعمدون الكتمان والسرية والتباطؤ لانهم يعلمون جيدا ومنذ البداية انهم في طريق مسدود وان اجتماعاتهم لن تسفر عن شيء.

ويدركون جيدا ان وضع جدول زمني محدد لهذه المفاوضات يعني احراج اطراف المؤامرة مجتمعين ووضع حد للعبة التي يمارسونها، لذلك نترك الاجتماعات مفتوحة ودورية لا يقصد من ورائها الا التسويف والمماطلة وكسب الوقت الى جانب توفير الغطاء الذي يتيح للطرف الخائن والمستسلم في مصر مواصلة الحوار والتشاور والتنسيق مع حلفائه الجدد في كل من واشنطن وتل ابيب في كل ما من شأنه خدمة وتنفيذ المخططات الامريكية الصهيونية في المنطقة وتكريس انسلاخ مصر عن جسد الامة العربية. وتلك حقيقة وعاها شعبنا جيدا ووعاها العالم ايضا فعلى من يضحكون..!!

■ محمد علي بوظة

## اعلانات

**اعلان**

صادر عن المحكمة الادارية العليا في مجلس الدولة بدمشق

الطاعن: السيد المدير العام المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى اضافة لوظيفته – تمثله ادارة قضايا الدولة

ضد

المطعون ضدها: شركة – ايمر اس – اب ال الايطالية – الممثلة بمديرها العام المهندس اوريانوماركي فيوم، ومركزها الرئيسي – فرنسا ايطاليا – والمتخذة محل اقامتها المختار في دمشق – مالكي – شارع زنوبيا رقم ١ – ف – ٢٠

الطعن: الزام الشركة المطعون ضدها لتادية مبلغ – ٢٠٧٢٧٢٩٤٠٠ ل.س والقاء الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة العائدة للشركة المطعون ضدها وبين الاليات المحتجزة وفقا للطلب المستعجل.

ونظرا لجهالة موطن الشركة المطعون ضدها فقد تقرر تبليغها هذا الطعن وموعد الجلسة المقرر عقدها في يوم الاثنين الواقع في ٨-١٠-١٩٧٩ عن طريق الاعلان في الصحف عملا بالمادة – ٣٦ – من قانون اصول المحاكمات.

دمشق في ٢٥ – ٩ – ١٩٧٩

رئيس مجلس الدولة

رئيس المحكمة الادارية العليا

الدكتور عبد الاله الخاني

– ١٣٣٨٢ –

**اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق**

ادعى فؤاد بن حسن معلوف فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣٦٣٤-١ من منطقة مسجد الاقصاب قضاء وطلب اعطاء، بدلا عن ضائع فللمتعرض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٣٣٦٢ –

**اعلان مناقصة خارجية رقم ١٧**

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة الاستهلاكية بدمشق – فرع اللحوم – عن رغبتها في اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتوريد كمية – ١٠٠٠ – طن متري من لحم الغنم المثلج +٥٪ وفق احكام دفتر الشروط الخاصة – مالي حقوقي، فني – رقم ١٠٠/١/٩/٩٦١٥ تاريخ ٤ – ٦ – ١٩٧٨ ووفق مايلي:

١ – ان تكون الاغنام من نوع اللاسب بنسبة ٨٠٪ ذكور كحد ادنى و ٢٠٪ اناث كحد اقصى.

٢ – ان يكون الوزن مابين ١٣–١٩ كغ للذبيحة الواحدة.

٣ – ان يكون العمر مابين ١–٢ سنة كحد اقصى ويجب ان يذكر في العرض درجة او صنف اللحم وان يرفق نسخة عن نظام التصنيف المعمول به في بلد المنشأ كما يتوجب ان تحمل كل ذبيحة بطاقة تتضمن تاريخ الذبح او الرمز الذي يدل على درجة او صنف الذبيحة وذلك وفق الشروط التالية:

أ – التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض.

ب – التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد.

ج – تقدم التامينات الاولية – والنهائية بموجب كفالة مصرفية وفق النص المعمول به لدى المصرف التجاري السوري فرع رقم – ٢ – او القبول فيه او بشيك مصدق من مصرف سوري وتعفى المؤسسات الحكومية الخارجية من تقديم التامينات.

د – الاسعار ومدة التوريد:

تقدم الاسعار على اساسين:

أ – فوب مع تحديد المدة اللازمة للشحن.

ب – سي. آند اف ميناء طرطوس او اللاذقية حسب رغبة المؤسسة اذا كانت مشحونة بحرا اما اذا كانت مشحونة على برادات فيتم التسليم سي آند اف لاندر ارض المسلخ المدني بدمشق.

ج – يفضل العرض ذو المدة الاقل للتوريد، علما بان التسليم يتم على دفعتين متساويتين خلال مدة ٩٠ يوما من تاريخ تبليغ المستفيد كتاب الاعتماد.

ه – ارتباط العارض بعرضه:

يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ٣٠ ثلاثين يوما تبدا اعتبارا من اليوم التالي لاخر يوم محدد لاستلام العروض ويعتبر مطلعا وملتزما بالشروط المبينة اعلاه بمجرد تقديم عرضه.

و – غرامات التاخير:

تفرض على الملتزم غرامة تاخير قدرها ١٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد لمدة ٢٠ عشرين يوما لجزء الكمية او تكاملها و١٪ واحد بالمئة ثمانية عشر يوما حيث يعتبر بعدها الملتزم مخلا بالعقد وينفذ على حسابه بالطريقة التي تراها المؤسسة وتصادر تاميناته لصالح المؤسسة.

ز – تقديم العرض:

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة الاستهلاكية في سوريا – دمشق حريقة ص.ب ٢٥٥٢ العنوان البرقي ماسكي وفق الاصول الواردة في دفتر الشروط الخاصة المنوه عنه اعلاه وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢٤ – ١٠ – ١٩٧٩ وعلى ان يجري فض العروض في تمام الساعة الثانية عشر من يوم السبت...

...يرفض.

٤ – الاسعار ومدة التوريد:

تقدم على اساسين.

أ – فوب مع تحديد المدة اللازمة للشحن.

ب – سي اند اف لاندد مع تحديد المدة اللازمة للتسليم رصيف ميناء اللاذقية او طرطوس اذا كانت مشحونة بحرا اما اذا كانت مشحونة على برادات فيتم التسليم سي اند اف لانداد بدمشق المسلخ المدني ويفضل العرض ذو المدة الاقصر للتوريد علما بان التسليم يتم على دفعتين متساويتين خلال مدة ستون يوما من تاريخ تبليغ المستفيد كتاب الاعتماد.

٥ – ارتباط العارض بعرضه:

يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة – ٣٠ – ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لاخر يوم محدد لاستلام العروض.

٦ – غرامات التاخير.

تفرض على الملتزم غرامة تاخير قدرها ١٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد لمدة ٢٠ عشرين يوما لجزء الكمية او لكاملها و ١٪ واحد بالمئة لمدة ١٨ ثمانية عشر يوما حيث يعتبر بعدها الملتزم بالعقد وينفذ على حسابه وتصادر تاميناته.

٧ – تقديم العرض:

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة...

الشروط القانونية والبيانات المطلوبة في القرار المذكور على ان يدفع طالب الشراء مبلغ ١٠٢٥ ل.س بموجب ايصال الى صندوق البلدية.

مدة الاعلان خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الصحف المحلية ولا تقبل الطلبات التي ترد للبلدية بعد انتهاء مدة الاعلان مهما كانت الاسباب ولا تقبل الطلبات التي تقدم عن غير طريق البلدية ولا الطلبات الغير مرفقة بالوثائق المطلوبة.

٢٤ – ١٠ – ١٣٩٩ ه و ١٥ – ٩ – ١٩٧٩ م

عماش جديع

محافظ درعا ورئيس بلديتها

– ١٢٧٥٨ –

**اعــلان**

استدراج عروض خارجي

تعلن المؤسسة العامة للتبغ عن حاجتها الى – ١٣٠ – طنا من الورق الابيض خالي الخشب – غراماج ٦٠ – بطريقة استدراج عروض بالظرف المختوم وفقا لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من مديرية التموين في المؤسسة.

تقدم العروض لديوان المؤسسة الكائنة في جادة الصالحية تجاه...

مادة – ٢ – تسترد من المومأ اليه جميع المبالغ التي تقاضاها زيادة عن استحقاقه وتحرك الدعوى العامة بحقه.

مادة – ٣ – ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ١٢ – ١٠ – ١٣٩٩ ه

الموافق ٣ – ٩ – ١٩٧٩ م

المدير العام

لهيئة الاذاعة والتلفزيون

– ١٣٣٩٨ –

**اعلان قرار احالة اولى**

صادر عن دائرة تنفيذ دمشق

بالملف رقم ٩٠٣ صرع

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع عقارات المحكوم عليه السيدة سعاد اللمداني ووزارة المالية بالمزاد العلني لازالة شيوع العقار المذكور ادناه للمحكوم عليها السيدة سعاد اللمداني كان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه المدرجة ارقامها ادناه وفي نتيجة مزايدة الجارية بتاريخ ٢٢ –٩–١٩٧٩ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقار المذكور احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحررة بحذاء كل عقار فمن له رغبة بالضم العشري...

...المبرمة بين المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون والسيد جمال رشيد شعراني المتعاقد بوظيفة – من اصحاب الخبرة في التحرير – براتب شهري مقطوع قدره – ٥٨٥ – ل.س لانقطاعه عن العمل اكثر من عشرة ايام متتالية.

مادة ٢ – تسترد من المومأ اليه جميع المبالغ التي تقاضاها زيادة عن استحقاقه وتحرك الدعوى العامة بحقه.

مادة ٣ – ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ١ – ١١ – ١٣٩٩ ه

الموافق ٢٢ – ٩ – ١٩٧٩ م

المدير العام

لهيئة الاذاعة والتلفزيون

فؤاد بلاط العبد المجيد

– ١٣٣٩٧ –

**اعلان رقم ٢٨١**

تعلن الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة حلب عن اجراء مسابقة علنية لانتقاء موظفين من حملة الشهادة الثانوية التجارية لتعيين الناجحين فيها وفق احكام قانون الموظفين الاساسي بالمرتبة التاسعة والدرجة الثالثة والراتب الشهري المقطوع قدره ٤١٦٥ ل.س.

وعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقة التقدم الى دائرة الذاتية في الشركة بطلباتهم مرفقة بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ١١ من قانون الموظفين الاساسي المعلن في لوحة اعلانات الشركة وذلك خلال مهلة اقصاها انتهاء دوام يوم الخميس الواقع في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٩.

تحدد مواد المسابقة على الشكل التالي:

| المادة | العلامة | المدة |
|---|---|---|
| موضوع ثقافي | ٢٥ علامة | ساعة واحدة |
| ترجمة – لغة فرنسية وانكليزية – | ٣٠ علامة | ساعة واحدة |
| محاسبة | ٢٥ علامة | ساعة واحدة |
| مقابلة | ٣٠ علامة | ساعة واحدة |

ويعتبر ناجحا من حاز على خمسين علامة على الاقل من مجموع العلامات ويعين الناجحون في الوظائف الشاغرة في الشركة وفقا لتسلسل النجاح.

يجري الفحص التحريري يوم الاحد الواقع في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في مكتب الامتحانات في رحبة عين التل، كما يجري فحص المقابلة يوم الاثنين الواقع في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ في الساعة التاسعة صباحا في مبنى مديرية الشركة وفقا لتسلسل ارقام المتسابقين

المدير العام

المهندس منيب صائم الدهر

– ١٣٤٤٨ –

**اعـــلان**

تعلن جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن حاجتها لشغل وظائف نساخ وسكرتيري قسم، وفقا للشروط الاتية:

١ – ان يكون حاصلا على الشهادة العامة وشهادة طباعة من معهد متخصص تقتنع به الجامعة.

٢ – او شهادة الثانوية التجارية.

٣ – او ديلوم المدارس التجارية المتوسطة مع خبرة سنتين.

ترسل صور من الشهادات العلمية والعملية (غير قابلة للاسترداد) باسم ادارة شؤون الموظفين بجامعة الرياض في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وسوف يتم اشعار من يقع عليه الاختيار بما سيتم بشأنه.

والله الموفق

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم

**(دعوة عامة)**

ان مجلس الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في السكك الحديدية بدمشق يتشرف بدعوة الهيئة العامة للاجتماع السنوي الذي سيعقد في تمام الساعة ١٦ يوم الاثنين الواقع في ١٥–١٠–١٩٧٩ في بهو محطة الحجاز لعرض ما يلي:

١ – عرض ومناقشة الميزانية الختامية لعام ١٩٧٨.

٢ – التصديق على الميزانية الختامية لعام ١٩٧٨.

٣ – اختيار مراجع حسابات لعام ١٩٧٩

٤ – انتخاب ثلاثة اعضاء للجنة المراقبة.

٥ – انتخاب تسعة اعضاء لعضوية مجلس الادارة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع المذكور فان الاجتماع الثاني سيعقد في اليوم التالي اي الثلاثاء الواقع في ١٦–١٠–١٩٧٩ في نفس الساعة والمكان.

يرجى عدم التخلف.

رئيس مجلس ادارة الجمعية

محمد نعيم بركات

# تأملات الدارج والعلمي

## — ١ —
## مأساة الدارج والعلمي

« غزلت لهم غزلا رقيقا
فلم اجد .. لغزلي نساجا ..
فكسرت مغزلي »

هذه العبارة «للغزالي» الذي عرف «بحجة الاسلام» .. وهي عبارة يفهمها المفكر الجزائري، مالك بن بني، فهما مأساويا فيقول:

« وفي اي مجتمع : توجد مشكلة للافكار الدارجة كما توجد مشكلة للافكار العلمية ..

فاذا كانت الافكار العلمية : تحدد لدى .. والعلماء ، حلولا لبعض المشاكل ..

فان الافكار الدارجة : تحدد السلوك .. للجماعات .. ازاء هذه المشاكل التي تص... في الحياة ..

اليست هي هي المأساة التي اراد الغزالي ان يعبر عنها في بيته المشهور :

غزلت لهم غزلا رقيقا
فلم اجد
لغزلي نساجا
فكسرت مغزلي » ..

(الظاهرة: ٢٤)

ترى : هل انتهت مأساة الغزالي وابن نبي .. ام انها لا تزال تنمو .. وتستقل في حياتنا المعاصرة بصور مهولة من المعوقات لوحدة الوطن العربي عموما .. وللتعاون الصادق بين الدارج والعلمي خصوصا ..؟

## — ٢ —
## اثارة مقصودة للتفكير العملي

اعرف ان هذا التركيز الرمزي يحتاج ايضاحا واضحا .. وبيانا مفصلا كبيان «القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية».

ربما يكون التامل الهادىء في قلب الضجيج اليومي الصاخب : لونا من الشذوذ المثالي ... او ضربا نادرا من الايمان بالمعجزة في عصر العبث واللامبالاة .. والالحاد .. والغطرسة ..

لقد قيلت الاقوال الكثيرة في اجتماعات «الجبهة الوطنية التقدمية» المتكررة ... كقول القائلين : اهذا وقت الكلام واضاعة الوقت بالاجتماعات ؟

طبعا ، مثل هذه الاقوال : نماذج من الافكار الدارجة السوقية والبريئة معا .. او نماذج من الافكار العلمية الاستراتيجية والمادية ..

مناقشة الاقوال السطحية الضالة .. او الاقوال العميقة الضللة ... من الامور الجليلة التي تستحق « المجابهة : قولا وعملا » .. لانها في صميم الوجود والمصير ؟!!

اليس لذلك اجتمعت «القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية» .. واصدرت بيانها ومقرراتها بعد مناقشة الاوضاع وتحليل الاحداث التي تمر على الوطن العربي ..؟

فماذا في تسمية الجبهة .. وفي بيانها من الدارج ومن العلمي؟

## — ٣ —
## الافكار الدارجة ، قديما وحديثا

ان الافكار الدارجة تعني في رأي مالك بن بني: الافكار المطبقة في السلوك العملي للجماعات ... وهي عند الغزالي ، افكار «العوام» وممارساتهم .. وكان يقول «بالجام العوام عن علم الكلام» .. اي بابعادهم عن المحاورات الفكرية العليا .. لانهم لا يستوعبون الحقائق التي هي قوانين الوقائع .. فالعوام : يعيشون الوقائع بلا فلسفة ..

حديثا : نسمي ما اومأ اليه مفكرانا، القديم والحديث : بالممارسة العملية ..

فالممارسة هي القياس الشعبي ..

قد يتقن احدنا الحديث عن السباحة ، او عن قيادة الطائرة والسيارة .. مع انه لا يسبح ولا يقود سيارة او طيارة ..

يقال : انه يعرف علم السباحة .. ولكنه لا يمارسه .. فافكاره عن السباحة علمية ... وليست سلوكية او تطبيقية ..

## — ٤ —
## الافكار العلمية ، ايضا

اما الافكار العلمية ، عند ابن بني ، فهي: التي تضع حلول المشاكل بالتحديد ، كما تبدو الحلول لاصحاب العقول من القادة والعلماء ...

وربما وضع الغزالي ما وضعه من الكتب تمثيلا لافكار العلمية التي تضع حلول المشاكل ، من وجهة نظره ومستوى فهمه .. كما يلاحظ المتأمل في كتبه ، امثال:

— احياء علوم الدين ..
— المنقذ من الضلال ..
— الاقتصاد في الاجتهاد ..
— محك النظر .. الخ ..

وربما تكون العناوين ذاتها ، دالة على تحديد افكاره العلمية في حلول مشاكل المجتمع التي ... عصرها ..

حديثا ، نسمي الافكار العلمية : بالنظرية .. بالمبادىء .. او بالاصول والمنطلقات النظرية.

ويعتقد كثير من المثقفين : ان هذه التسميات جديدة عصرية .. فلا ثورة بلا نظرية ثورية .. ولا نظرية ثورية بلا ثورة ..

ونعتقد ان الجوهري من قوانين الحياة : يتجاوز مباحث القديم والجديد .. لانه اقدم مما اكتشف الباحثون .. وسيظل مستقبليا الى ابعد مما يظنون ..

وان تأملا سريعا في «قصيدة الاعمال والايام» لهسيودوس .. قبل ميلاد المسيح .. تؤكد ما تؤكده نظريتنا الحديثة .. فنظريته « اعمل وكن عادلا » ..

ترى اليس العمل والعدل: غاية نضالنا الانساني في سبيل الانتاج والتعايش ؟

## — ٥ —
## قانون القلب في الحياة

مسألة القديم والحديث : مسألة انسانية جوهرية ..

وعندما نقول : «انها انسانية» انما نعني: «انها تطورية تقلبية» .. لان الانسان «ذو قلب» ومعنى ذلك: انه يحيا بمنهج قلبي .. اي بمنهج يجدد حالة الدم باستمرار .. ويعتمد بذلك على هواء الفضاء الحر ، غير المقيد .. وقلما يعتمد التنفس الاصطناعي الا في حالات نادرة ومرضية غالبا ..

ومسألة الدارج والعلمي : رفيقة الانسان منذ القديم الى الحديث .. والى المستقبل بالتأكيد.

وربما وجد وجها المسألة .. ليجد الانسان في نضاله ليوفق بين النظرية والتطبيق ... ليرفع الدارج الى مستوى العلمي .. لينهض بالواقع المتراخي المفترق الى المثال الصلب المتحد ليكون مثل قلبه مجتهد النبض باستمرار حيوي خلاق ..

فالقلب : مناضل عظيم في سبيل الفرد والجماعة، او هو استاذ الحياة وشيخها المعلم .. والداعية الى العلم والعمل ..

فهم قانون الحياة القلبي قادة وعلماء، في كل العصور ، ومن كل الامم .. وشرحوا فهمهم بصيغ مختلفة منها الفقهي والشعري والعلمي والسياسي

## — ٦ —
## امثلة الفهم الجوهري

ومن امثلة الفهم الاصيل لجوهري النظرية والتطبيق .. او العلمي والدارج .. ما يستجلى من اثار متباعدة المكان والزمان والصياغة ..

## النظرية والتطبيق في الوهابية

● فامام الوهابية ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. حاول ايضاح النظرية الاسلامية، معراجا للاستقامة السلوكية في حياة المسلم .. وله ثلاث رسائل موجزة في العقيدة الاسلامية :

تحدث في الاولى عن معرفة الرب والدين والنبي .. وفي الثانية عن الطريق السليم في اتباع ملة ابراهيم .. وفي الثالثة عن الشبه التي ترد على المسلم ..

بدأ الرسالة الاولى بتحديد المسائل الواجبة، وهي: العلم .. والعمل به .. والدعوة اليه .. والصبر على الاذى فيه ..

وذكر مواقف من الشافعي .. والبخاري .. في تقديم العلم على القول والعمل ..(٤)

العلم : هو وجه المعرفة النظرية، التي تؤسس القانون والطريقة لتنفيذه .. والقول والعمل : وجه التنفيذ التطبيقي للعلم بصورة قول، او بصورة فعل ، او بصورتهما معا .

# قبل مناقشة البيان الجبهوي

## النظرية والتطبيق في المولوية

● اما امام المولوية ، جلال الدين الرومي .. فقد حاول ايضاح النظرية بصياغة فنية .. فعبارته الشعرية غير العبارة الفقهية ، وان كانت تحدد سبيلا مؤديا الى الغاية ذاتها ، والتامل في الكتاب الثالث من « المثنوي » : يظهر للمتأمل حقيقة « العلمي والدارج» .. وما يجب على القادة والعلماء والشعوب؟

## — ٧ —
## ما القرية .
## ومن اين تنظر الى دمشق

يقول جلال الدين في العلم والعالم :

● « .. ولمن يدرك العلم مؤثر هوى .. ولا راكن الى دعة .. ولا منصرف عن طلبه .. ولا خائف على نفسه .. ولا مهتم لمعيشته ، الا ان يعوذ بالله ، ويؤثر دينه على دنياه ، ويأخذ من كنز الحكمة الاموال العظيمة التي لا تكسد ..» ..

● «.. وعلى العالم الطالب :ان يتعلم ما لم يعلم .. وان يعلم ما قد علم .. ويرفق بذوي الضعف في الذهن .. ولا يعجب من بلادة اهل البلادة .. ولا يعنف على كليل الفهم .. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم » ( ٤٩١ ) ..

ويقول بعبارة شعرية ، يعدها فقهاء الدين ونقاد الشعر : من اجمل الصيغ العالية واصدقها في تقريب الحق الى الشعب ورفع الشعب الى الحق : فماذا تعني الصيغة الفارسية بالعربية؟

من احسن ترجماتها : ترجمة العالم والاديب العربي، من مصر العربية .. وقد نقل عن الاصل الفارسي ، مقارنا بالترجمة الانكليزية .. عنيت: الدكتور محمد عبد السلام كفافي ..

من الاقوال الشعرية :

● « فمرحى للعقل والانصاف في كل زمان .. الق .. وابحث .. فان البحث اساس السعادة وكل فتح يكون ثمرة لتصميم القلب .. واذ ذاك يزدهر القديم باوراق جديدة .. ويفتح لك القديم مائة عنقود من الحفرة ..

● فاذا ذهبت من القصر الى الهوة فاي ذنب يكون للدنيا الواسعة ؟ ..

● « انظر من قمة الربوة الى دمشق ..
وحين ترى الحزن
فضمه اليك بعشق ..

فالعاشق يتبصر الوجود في العدم .. والعاقل يبصر في العنب عصير العنب .

والزارع الذي لا يتخلى عن الزراعة والعمل: يملأ البيادر قمحا .

والمحب الذي لا يكسل عن قرع الباب : يظفر بالخلوة ذات يوم .

● ورب خائف من عسيس الليل ، فر الى البستان خوفا .. فوجد حبيبته مشرقة كالشمع والسراج .. وبلا موعد .. فقال لصانع السبب ، في تلك اللحظة : ( يا رب جد برحمتك على العسس .. انك قد خلقت الاسباب بغير علمي .. وحملتني من باب الجحيم الى الجنة .. وانت قد جعلت هذا الامر سببا حتى لا يكون مني احتقار لمجرد شوكة » ..

● يا بني كن صديقا لكل من رأيته دائما على القلب .. فكل ما تملكه من مال او حرفة .. الم يكن في اول الامر طلبا وفكرا .. ؟

● فالتمس صاحب قلب بين اصحاب البطون. ففي قاع البحر جوهر بين الحصى .. ولربما وجدت الامجاد بين المخازي .. فاستمع الى صوت المساكين والمحتاجين حتى ؟ يستولي على اذنك صوت محتال .

● واستمع ايها المجتبى الى قول الرسول:

— التوطن في القرى قبر للنهى — .. (المنهج القوى ٣—٨٧ )

فكل من اقام بالقرية يوما وليلة : فعقله يبقى ناقصا خلال شهر كامل .. فالحمق يبقى معه شهرا كاملا .. وماذا يحصد سوى ذلك من حشيش القرية ... ؟ وماذا تكون القرية ؟

انها الشيخ الذي لم يتحقق له الوصول .. هو الذي تمسكت يده بالتقليد والجدال ..

خذ ظاهر الحكاية فسيحملك في العاقبة الى الباطن — ..

● اي ظاهر واي باطن يفيد السياسة

د. أسعد علي

الحديثة من علم جلال الدين المولوي وشعره ؟!!

## — ٨ —
## كيف تقتلع السياسة باب خيبر؟

في العصر الحديث : يتحدثون عن البرمجة وعن الاتمتة » .. وعن سوى ذلك من المصطلحات الحديثة .

● والسياسة الحديثة : تهمن على ثمار العقل والتطور .. ولذلك ترعى البساتين المثمرة .

ليست معاني هذه المصطلحات الحديثة : غريبة على تراث الانسانية .

فكرة : الطريق .. والمنهاج .. والغاية .. والصراط المستقيم الى الغاية .. مصطلحات قديمة تعني ما تعنيه نظائرها الحديثة .

يقول جلال الدين الرومي :

● « كل من يمضي على الطريق بدون دليل : يضيع مائة عام في قطع مسافة تقطع بيومين » .

ذلك مثل المسافرين الى قرية ، او غاية ، لم يعرفوا طريقها بوضوح » ..

● « فلو انكم تحررتم من الصورة : ايها الاحباب .. فهناك الجنة .. وحدائق ورد من خلفها حدائق ورد .. فانت اذا ما حطمت صورتك واحرقتها .. تعلمت كيف تحطم صورة كل شيء .. انك بعد هذا سوف تقتلع ، مثل علي ، باب خيبر » ..

● ربما يسأل امام المولوية ومتذكروه : وكيف يحطم الانسان صورته لينتصر .. اية صورة هي المعنية؟.. اهي صورة الافكار العلمية ام صورة الافكار الدارجة ، أم هما معا ؟

ويجيب جلال الدين :

« فكم من عالم لا نصيب له من العلم .. فمثل هذا حافظ للعلم لا محب له .. والمستمع اليه قد يتسنم شذى المعرفة .. مع ان هذا المستمع قد يكون من العوام .

« الا ايها الشارب دماء الخلق : تنكب هذه الطريق .. حتى لا تشهر الحرب عليك تلك الدماء .. ولتعلم يقينا ان مالهم هو لهم بمثابة الدماء .. ذلك لان المال لا يصل الى الايدي الا بالمشقة والجهد .

وانت يا آكل الرشوة : انك تأكل صغير الفيل: ولسوف يجلب الدمار عليك غضب الفيل .. فانت تنام ورائحة ذلك الحرام : تتصاعد الى تلك السماء الفيروزية اللون .. وهي تمضي مقترنة بانفاسك الخبيثة حتى تصل الى من يتنسمون الروائح في السماء »

فرائحة الكبر .. ورائحة الحرص .. ورائحة الطمع : تفوح عند الكلام كرائحة البصل .. وكم من دعاء قد رد من جراء رائحته .. فالقلب المعوج يتكشف على اللسان .. ولو ان حديثك كان معوجا ومعناه مستقيما .. فهذا العوج اللفظي يلقى قبولا .. لان خطأ المحبين خير عند المحبوب من صواب الغرباء »

والله يهب جناحا لقاء ساقي تتحطم .. وهو ايضا يفتح بابا للنجاة من قرارة الجب .

وهو يدعوك قائلا : لا تنظر الى نفسك فوق شجرة ، او في بئر ، بل انظر الي فانا مفتاح الطريق ..

— فاذا لم تكن صاحب انفاس طيبة في الدعاء فالتمس الدعاء من اخوان الصفاء .. ( ١— ٤٨١٠ ) ..

## — ٩ —
## وما ادراك ما البيان الجبهوي ؟

اليس في هذا الكلام الشعري ، بيان لتحطيم صورة الزيف العلمي الذي لا حب فيه .. وصورة العدوان الخارجي الذي لا حق فيه .. وصورة الضلال الداخلي الذي لا صواب فيه ؟

ترى : ما الذي جاء في بيان الجبهة الوطنية التقدمية .. غير هذه الدعوة ؟! وكيف تنجح افكارها ؟

« للبحث صلة »

# • وحدتنا الوطنية وعاء سياسي لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية
# • لا بديل لنا عن « سيادة القانون » في كل المجالات والمستويات

البيان الذي اصدرته القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في اعقاب سلسلة الاجتماعات المكثفة والمتلاحقة التي عقدتها الاسبوع الماضي ، والقرارات الاخرى التي ترافقت معه هما امران على درجة كبيرة من الخطورة ، لانهما يمسان مباشرة اوضاعنا الداخلية باشكالها السياسية والاقتصادية من جهة ، ولانهما يستهدفان فتح آفاق جديدة امام مرحلة وطنية جديدة من جهة اخرى .

واذا اردنا ان نحدد وجه الخطورة في هذين الامرين ، لاستطعنا ان نؤكد فورا بان ما جرى في سورية خلال السنوات الطويلة الماضية ، كان يفترض فيه ان يكون كفيلا لخلق الكادرات القادرة على الاسهام في تعميق معركة التنمية والتحرير .

كما ان الفترة الماضية كانت عبارة عن مقدمات للوصول الى الموقع الوطني الذي نستطيع فيه ان نمارس دورنا القومي بصورة اشمل واكثر فعالية .

### الجانب المركزي

وما دامت المسألة على هذه الدرجة الخاصة من الخطورة والاهمية فان من الاهمية بمكان تحديد الجانب المركزي ، وذلك حتى يتم الوصول بسهولة الى اصدار مجموعة من الاحكام والنتائج الواقعية .

وبدون مبالغة يمكن القول :

ان الجانب المركزي في هذه المسألة هو مدى امتلاك القدرة الذاتية على تطبيقها ، ومدى استيعاب الظروف الوطنية والقومية المحيطة بها .

فالحديث مثلا عن وجود خلل عام في اجهزة الدولة ، والمطالبة باصلاح هذا الخلل والقضاء على كل الاسباب المباشرة وغير المباشرة التي ادت الى ظهوره ، يشكل في حد ذاته — المعيار النوعي — لهذه القدرة الذاتية التي اشار اليها بيان الجبهة وحدد موقفا صريحا وواضحا منها .

واستنادا الى هذا المقياس ، فان من الضروري التأكيد بان الوقت قد حان ، لتعبئة كل طاقاتنا الوطنية وجها في معركة التنمية وذلك من زاوية ان هذه الاخيرة تقرر في نهاية المطاف نوعية وحجم الانتصار صريحا وواضحا ان نحققه على القوى المعادية .

ومن المؤكد ان تعبئة طاقاتنا الوطنية ، لن يكون سوى البداية لان تعقيدات الظروف العربية والدولية التي تحيط بنا لن تسمح لها ان تتصرف بحرية تامة .

وليس معنى هذا ان مثل هذه التعقيدات يمكن ان تمنعنا من انجاز المهمات الوطنية والقومية التي طرحناها امام انفسنا ، بمقدار ما يعني بان هذه العملية تظل نسبية ولا يمكن لاحد ان يجزم بشموليتها في اي حال من الاحوال .

### الاسئلة المشروعة

وفي ضوء هذه الحقائق المجسدة على ارض الواقع ، فانه يحق لنا ان نطرح بعض الاسئلة المشروعة التي تتعلق — بشكل او باخر — بكيفية تحويل الشعار الى قرار ، وكيفية تحويل القرار الى ارقام .

فمثلا القرارات التي اصدرتها القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية حول معالجة الوضع الداخلي والقضاء على مظاهر التقصير والفساد فيه ، في اية قنوات ستمر حتى تصل الى ارض الواقع المعاش ؟

وكيف يمكن الاسراع في انجاز هذه العملية التي ستترك بصمات واضحة علينا ؟

ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة المشروعة ليست سوى الوجه الاخر لهذه القرارات التي صدرت ، والتي يفترض فيها ان تقود سورية الى مواقع متقدمة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

والمشاركة في تحديد مضمون وتفاصيل هذه الاجابة تبدو وكأنها مهمة وطنية ملحة في الوقت الحاضر ، لان القوى المعادية لنا تريد باي شكل من الاشكال ان تحرفنا عن خطنا التقدمي — الذي دفعنا ثمنه سلسلة من التضحيات التي لا يمكن صرف النظر عنها او القفز من فوقها .

وبوضوح ادق يمكن تسجيل بعض النقاط الضرورية في هذا الصدد :

١ — مطلوب منا اولا ان ندفع المواطن الى الاشتراك الفعلي في تنفيذ هذه القرارات ، وان نضعه في المكان الصحي الذي يشعر معه بان اي تردد من جهته في هذه المشاركة معناه الهروب من مواجهة الواقع ومعناه ايضا عدم اقتداره على تحمل مسؤوليته الوطنية .

٢ — مطلوب منا ثانيا ان نسلم هذه القرارات الى ايدي امينة وملتزمة بخطنا الوطني التقدمي وان نشرف ايضا وبشكل دائم تقريبا على افساح المجال امام هذه الايدي الامينة ، حتى تتمكن من تحقيق الاهداف والغايات المرجوة من وراء استصدار مثل هذه القرارات .

ومن المؤكد ان هذ الامر ، يحتاج بدوره الى نوع خاص من الفرز السياسي على اسس محددة وقوية .

٣ — مطلوب منا ثالثا ونحن نتصدى لمعالجة وضعنا الداخلي ان نطوق القوى المعادية التي تريد اجهاض مسيرتنا القومية — التقدمية وان نمنع هذه القوى من — تمييع — هذه القرارات ، وان نبادر بالتالي الى خلق الاجواء القادرة فعلا على تحريك المبادرات الايجابية .

### الفرصة المناسبة

ونحن لا ندعي في هذه — العجالة — باننا قد سلطنا الاضواء على كل الجوانب المرئية وغير المرئية من هذه القرارات ، لان هذه مهمة وطنية كما تم الاشارة الى ذلك في البداية ولكننا نستطيع ان نؤكد بان عملية الالتزام بتنفيذ هذه القرارات بالشكل السريع والمطلوب يمكن وصفه بانه — الفرصة المناسبة — امامنا .

ولا غرابة في ذلك لان القوى المعادية لنا ، ما تزال تراهن على عدم مقدرتنا على الوصول الى النتائج الايجابية في هذا الميدان .

واكثر من ذلك فان هذه القوى المعادية لا تكتف بالمراهنة السياسية ، ولكنها تتحرك في اكثر من اتجاه لعرقلة عملية التنفيذ ، لان مصالحها الانانية تكمن في الابقاء على مواقع الضعف والتقصير ومحاولة تكريس هذه المواقع اذا امكن .

وامام هذ التحدي الخطير ، فاننا مطالبون ان ندرك هذه الحقيقة بجميع ابعادها وخلفياتها وان نتصرف في ضوء التفاعلات التي تتم بينها وبين حياتنا العامة والخاصة .

ان الاصرار القوي والجدلي على تطبيق القرارات التي صدرت عن القيادة المركزية للجبهة الوطنية — التقدمية ، يفترض فيه ان يقودنا وبالضرورة الى نوع من الانسجام غير العادي مع ذاتنا اولا ، ومع رغبة جماهير الشعب في المشاركة الايجابية والمطلوبة ثانيا .

انها مهمة صعبة ، ولكنها ليست مستحيلة .

والشعوب الحية تظل هي الاقدر على اسقاط كل الرهانات المعادية وتفويت الفرص على المراهنين الخاسرين .

### سيادة القانون

وهنا لا بد من التوقف قليلا عند مسألة هامة جدا ، جاءت في السياق العام لهذه القرارات وهي — سيادة القانون — فكما هو معروف فان اي مجتمع من المجتمعات لا يستطيع ان يعيش مع الفوضى والتجاوزات .

ان الانضباط الجماعي في حياة الافراد والجماعات وممارسة عملية الحقوق والواجبات وفق مبادىء محددة واسس واضحة يظلان في نهاية الامر — صمام الامان — بالنسبة للدولة وللمجتمع

وبهذا المعنى ، فان — سيادة القانون — تعني ببساطة احترام ارادة المواطن وحريته ، وتعني ايضا القضاء المبرم على العلاقات الشخصية — الزائفة ، وتعني ثالثا وضع هذه السيادة فوق رؤوس الجميع وبلا استثناء .

واكثر من ذلك فان — سيادة القانون — هي في الواقع مظهر حضاري وشكل من اشكال التقدم ، وضرورة حياتية .

فالمواطن لا يستطيع ان يمارس دوره الا في ظل هذه السيادة .

والوطن لا يستطيع ان يتقدم ويتطور الا في ظل هذه السيادة .

البقية على الصفحة — ١١ —

● محمد ظروف

## اعلانات

# بدء الدورة الانتخابية الثالثة للاتحاد العام النسائي

## في جميع فروع الاتحاد بمحافظات القطر

تحت شعار نحو تعميق وتوسيع القاعدة التنظيمية للاتحاد وزج طاقاتها في التنمية الشاملة بهدف البناء والتحرير ..

بدأت قبل ظهر امس الدورة الانتخابية الثالثة للاتحاد العام النسائي في جميع فروع الاتحاد بمحافظات القطر .

وستقوم الهيئات العامة للوحدات خلال فترة الانتخابات التي تستمر اسبوعا بانتخاب قياداتها المؤلفة من خمس عضوات ثم تنتخب الممثلات المنتدبات في مؤتمر الرابطة وستجري الانتخابات في ٩٠٥ وحدات في جميع انحاء القطر .

وقد بدأت عملية الانتخابات في كل من فروع دمشق وريف دمشق والقنيطرة في الساعة العاشرة من صباح امس في جو تسوده روح المسؤولية والديمقراطية وبحضور الاخوات رئيسات وعضوات المكاتب الادارية لهذه الفروع .

وقد القيت في البدء كلمات الاتحاد والحزب ثم جرى مناقشة التقارير المقدمة من قبل قيادات الوحدات وهي تقرير التنظيم – وتقرير النشاطات والتقرير المالي – وجرت بعد ذلك الانتخابات وتم انتخاب القيادات الجديدة لهذه الوحدات .

والجدير بالذكر ان الهيئات العامة للوحدات ستقوم بوضع التوصيات والمقترحات تمهيدا لرفعها لمؤتمر الروابط التي ستبدأ في الحادي عشر من شهر تشرين الاول الجاري وذلك في ضوء تجربة السنوات الاربع من دورة الاتحاد الحالية – وتهدف هذه التوصيات والمقترحات التي تحقيق استمرارية تقدم العمل والعطاءات وكذلك تحقيق المزيد من الانجازات للمرأة في القطر .

فقد بدأت امس في حلب انتخابات قيادات الوحدات النسائية على مستوى روابط المدينة .

وقد قام الرفيق رئيس مكتب المنظمات الشعبية والاخت رئيسة الاتحاد النسائي بالمحافظة وبعض امناء الشعب الحزبية بزيارة اطلاعية لمواقع الانتخابات النسائية واطلعوا على سير العملية الانتخابية لقيادات الوحدات النسائية تسير في جو ايجابي وديمقراطي يتيح للمرأة انتخاب قيادتها الجيدة بحرية وديمقراطية تامتين .

بدأ فرع الاتحاد النسائي في السويداء امس بعقد مؤتمرات الوحدات النسائية واجراء الانتخابات فيها .

وقد بدأت عملية الانتخابات في ثلاث وحدات وستستمر حتى منتصف الشهر القادم .

كما بدأت الوحدات النسائية في محافظة ادلب المرحلة الاولى من انتخاباتها بحضور الاخت رئيسة الاتحاد النسائي حيث تم انتخاب قيادات الوحدات النسائية في رابطة كفر تخاريم .

واكدت الاخت رئيسة الاتحاد ان هذه الانتخابات تكتسب اهميتها من خلال الجو الديمقراطي الذي يسودها والذي يتيح لكل عضوة اعطاء رأيها بكل حرية .

كما بدأت امس انتخابات الدورة الثالثة للتنظيم النسائي في محافظة درعا وذلك باشراف اللجنة المشكلة لهذه الغاية .

وقد بوشر بعقد المؤتمرات للوحدات النسائية التابعة لرابطة بصرى .

كما بدأت امس على مستوى الوحدات الدورة الانتخابية الجديدة لفرع الاتحاد النسائي بطرطوس .

وستعقد مؤتمرات الروابط في السادس عشر من الشهر القادم ومؤتمر الفرع في الخامس من شهر تشرين الثاني القادم .

### غدا .. يحتفل القطر بعيد الطفل

دمشق – يحتفل القطر العربي السوري بعيد الطفل وذلك يوم الاثنين الاول من شهر تشرين الاول القادم ..

وسيقام بهذه المناسبة ومناسبة العام الدولي للطفل احتفالا من الساعة الرابعة والنصف من اليوم المذكور في صالة الحمراء بدمشق تحت رعاية السيد محافظ مدينة دمشق تشارك فيه مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والمكتب الاداري للاتحاد العام النسائي

وستقدم في هذا الاحتفال المقطوعات الفنية المناسبة وتوزع الهدايا على الاطفال .

## بحث المهام المترتبة على وزارة التموين

### من خلال بيان القيادة المركزية للجبهة

بحث السيد وزير التموين والتجارة الداخلية مع السادة المعاونين ومدراء مؤسسات وشركات التجارة الداخلية المهام المترتبة على عاتق وزارة التموين والتجارة الداخلية ومؤسساتها وشركاتها ومديرياتها من خلال بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية

وقد ترأس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية قبل ظهر امس اجتماعا حضره السادة معاونو الوزير و المدراء العامون للمؤسسات وشركات التجارة الداخلية والمدراء في الادارة المركزية للوزارة .

وتحدث السيد الوزير في هذا الاجتماع عن برنامج العمل الوطني للسيد رئيس الجمهورية وبيان الجبهة الوطنية التقدمية والدور الملقى على عاتق وزارة التموين والتجارة الداخلية ومؤسساتها وشركاتها ومديرياتها في برنامج العمل والبيان .

واشار السيد الوزير الى ان بيان الجبهة اكد على برنامج العمل الوطني الذي حدده السيد الرئيس في خطابه امام مجلس الشعب في العام الماضي وقال ان تحركا ينبغي ان يتم من منطلق وطني فقطرنا يمر باخطر المراحل وعلينا القيام بالعمل الجاد ..

واكد على ضرورة بذل جهد اكبر في العمل وقال ان علينا ان نحول الطاقات الكبيرة التي اضيفت الى امكاناتنا الى نتائج ايجابية فعالة على كافة الاصعدة المتعلقة باطار عملنا ..

كما اكد السيد الوزير على ضرورة وفرة المواد وسيولتها وقال انهما امران مطلوبان ولاغنى فيهما وكل ادارة مسؤولة عن قطاعها مسؤولية كاملة – واوضح – ان الاختناق في المواد مهما كان نوعه ممنوع .

واكد ايضا على تامين الدقيق الجيد بالمواصفات الجيدة لاننا نريد خبزا جيدا لان الاعذار في هذا المجال مرفوضة – وحذر من سوء استخدام الاليات وطالب بوضع حد لاساءات الاستعمال وتطبيق اسس التشغيل ومراقبة توزيع المبسام على العناصر ..

وحول معاملات المواطنين في الوزارة ومديرياتها ومؤسسات وشركات التجارة الداخلية طالب السيد الوزير بوضع تعليمات وارشادات للاخوة المواطنين كي لايبقوا نهبا لاحد المسيئين ووضع تعليمات واسس عامة وقواعد ومواعيد تصون لتسليم المعاملات وان تتم باقصر وقت واقل جهد واخفض النفقات .

واكد على مبدا حسن التعامل مع المواطنين ان كان على صعيد الوزارة او في المؤسسات والشركات وخاصة في مجمعات وصالات البيع .

وقال السيد الوزير اننا ملتزمون بتنفيذ برنامج العمل الوطني الذي حدده السيد الرئيس وبيان الجبهة الوطنية التقدمية ومقررات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي في مجال التجارة الداخلية وممارسة مصالح الاخوة المواطنين ومعالجة كافة شكواهم المتعلقة باطار عملنا

## حديث الناس

### من اين نبدأ

اعتقد جازما اننا بدانا بالعكس.. فاحالة شخص قام بارتكاب مخالفة بسيطة من نوع اقامة منشأة في ارض حراجية .. الى القضاء .. وترا مخالفات اخرى تراكمت .. تراكمت .. حتى اصبحت حديث كل الناس .. تعني اننا بدانا بالعكس .

عندما يبدأ البحث عن شاطيء حرد بكامله وبيع ، عندما نبحث كيف هدمت احياء وبيعت مناطق وشهقت بنايات عالية ، عندما نسأل عن مشاريع اوقفت واخرى تاخرت سنوات وسنوات .. ومواسم احترقت لان المصانع لم تشد في وقتها المحدد . عندما نفكر بارصفة امتلات بالبضائع المهربة .. وبيوت امتلات بالنفائس المهربة .

عندما نرى اساطيل السيارات توضع تحت تصرف المسؤولين ( وانجالهم ) واقربائهم حتى الدرجة العاشرة .. عندما نسال عن صداقات غير طبيعية وغير شرعية نشأت بينهم وبين تجار داخل القطر وربما خارجه ايضا .

عندما نفتح دفاترنا هذه ..سيكون السؤال :

هل من قبيل الجدية في الامر ..ان نبدأ من هذه المخالفات التي تبدو بسيطة .. بسيطة اذا ماقارناها بذلك التراث المتراكم من المخالفات والتقصير .

◉ نحن نعتبر انفسنا في مرحلة جديدة ، فبيان الجبهة الوطنية الذي هو حديث كل الناس .. سبق ان طرح برمته في خطابات السيد رئيس الجمهورية .. والجديد في الامر هو التنفيذ بجدية .. ومن اجل ان نكون جادين .

من اين نبدأ .. ؟!

من الامور الصغيرة كي نصل الى الكبيرة .. ؟! اعني من الرؤوس الصغيرة كي نصل الى الكبيرة..؟! اعتقد جازما اننا بدانا بالعكس.. ؟!

فلتفتح ملفات المقصرين والمسيئين وليسأل كل مواطن مهما علا منصبه . من اين لك هذا .. ؟!

◉ أسعد عبود

## نشاط الرئيس

– سانا – استقبل الرفيق ... صباح امس ... القيادة ... البعث العربي الاشتراكي ... العلاقات الخارجية في ... اليمن امس السيد ... اليمن الديمقراطية بدمشق .

الحديث خلال اللقاء حول ... الوحدة القائمة بين حزب ... الاشتراكي والحزب ... اليمني الموحد وسبل ...

### ... الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج يفتتح بعد غد

– سانا – انهت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل ... الترتيبات اللازمة واعدت كافة الوثائق التي ستقدم ... المؤتمر لعمال الغزل والنسيج الذي سيعقد بدمشق من ... اول الشهر .

... بلغ عدد المنظمات العربية التي وافقت على حضور المؤتمر ... من اصل ثمانية منظمات اعضاء في الامانة .

### ... على العقود الخاصة بانشاء سبعة سدود سطحية في دمشق – درعا – اللاذقية

... السيد رئيس مجلس الوزراء العقود الخاصة بانشاء سبعة سدود متوسطة كان قد تم التعاقد على انشائها مع الشركة العامة للانشاءات ... ريكو – وذلك في محافظات دمشق ودرعا واللاذقية .

... قيمة العقود الاجمالية لهذه السدود ٤٠،٦ مليون ل.س هذا ... وتم المباشرة بالعمل بانشاء السدود المذكورة خلال الاسبوع الحالي ... انجازها ضمن المواعيد المحددة .

## ... اح الحلقة الاقليمية الدولية

### ... تخطيط وادارة برامج التلقيح الشاملة

... سانا – احتفل صباح ... الحلقة الاقليمية الدولية ... وتنفيذ برامج التلقيح ... نظمتها منظمة الصحة ... مع وزارة الصحة .

... الاحتفال السيد الدكتور ... وزير الصحة والسادة ... ممثل المدير الاقليمي ... العالمية ومدراء المؤسسات ... القطر والوفود الشقيقة ... المشاركة في الحلقة .

... السيد الوزير الحلقة ... مرحبا بالحاضرين واعرب ... لعقد هذه الحلقة الدولية ... في بلد افتتح فيه اول مشفى في المفهوم العصري واول بلد عزل فيه المصاب بمرض سار في جزيرة بين نهرين .

واشار السيد الوزير الى المنجزات الصحية التي حققها قطرنا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد خلال السنوات العشر الماضية واكد على اهمية الوقاية من المرض واعلن ان قطرنا قد ركز لاول مرة على التلقيح ضد الامراض السارية خلال السنتين الاوليتين من العمر .

واعرب عن امله في ختام كلمته في ان تسفر هذه الحلقة عن نتائج طيبة تهم وضع المستوى الصحي .

والقى الدكتور روبرت كرك ممثل المدير العام الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية كلمة تحدث فيها عن الهدف من عقد هذه الحلقة واشار الى اهمية التلقيح في التحصين ضد الامراض السارية قال بان المنظمة العالمية تضع خبراتها الصحية في متناول الدول الاعضاء وهي مستعدة للتعاون والمشاركة في تنفيذ البرامج الصحية

هذا وستستمر اجتماعات الحلقة اسبوعين يشارك فيها ممثلون عن كل من سورية والاردن والعراق والسعودية والصومال والسودان – عمان – والجمهورية العربية اليمنية جمهورية اليمن الديمقراطية وتركيا وباكستان وافغانستان والهند وايران والكاميرون وسيراليون وزامبيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والهيئات والوكالات الدولية ذات العلاقة .

## تقويم الخطة الخمسية الرابعة للتحضير للخطة الخمسية الخامسة

دمشق – سانا – يتركز العمل في هيئة تخطيط الدولة حول تحليل الواقع الراهن وتقويم الخطة الخمسية الرابعة بما احتوت عليه من اهداف واستراتيجيات ومؤشرات ومقاييس وذلك كخطوة اولى في تحضير الخطة الخمسية الخامسة .

هذا ما صرح به مصدر مسؤول في هيئة تخطيط الدولة لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال انه قد وضعت برامج زمنية مكثفة لانجاز هذه المهام وتقديمها الى اللجنة المركزية الفنية .

كما تم تكليف اللجان القطاعية في الهيئة لتحضير البيانات والمعلومات اللازمة لتجهيز تقرير التحليل والتقويم .

واوضح المصدر ان الهيئة قد اعتمدت مبدأ التخطيط الانتاجي انطلاقا من الطاقات الانتاجية القائمة كاساس لاهداف الخطة وتقدير الطاقة الانتاجية الاضافية ومتطلباتها الاستثمارية ..

كما اوضح المصدر انه للمرة الاولى اعتمدت هيئة تخطيط الدولة اساليب جديدة في تحضير الخطة الخامسة وفي مضمونها حيث تشمل عملية التحضير قطاعات لم يخطط لها في السابق مثل قطاع البناء والتشييد والقطاع المالي والمصرفي وقطاع النقل .

## المنظمات الشعبية

دمشق – من حامد موسى :

استقبل الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مكتبه صباح امس رؤساء وفود النقابات العمالية في كل من بلغاريا سيري لانكا س – ج – ت – الفرنسي للشغل المغرب حيث اكدت هذه الوفود على الاهمية البارزة التي انتهى اليها المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وخاصة ماتوصل اليه من قرارات في سبيل الوحدة العمالية ودعم حركات التحرر في العالم والدفاع عن الحريات العمالية واكدت الوفود ان المؤتمر بنجاحه العظيم اثار اهتماما كبيرا بالجهود التي بذلها الاتحاد الدولي للعمال العرب وتجلت في وحدتها والاستمرار في النضال ضد الامبريالية والصهيونية واسقاط مؤامرة كامب ديفيد باعتبارها حلقة مؤامرة جديدة من مؤامرات الامبريالية التي تكرس الاحتلال في الاراضي العربية وضرب مساعي السلام في المنطقة وقد رد الاخ حميد جلود فشكر الوفود الصديقة لمشاركتها في المؤتمر ولمساندتها ودعمها لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقال الاخ جلود ان ماساعدنا على النجاح في مؤتمرنا هو ان القيادة في سورية وخاصة لاتحاد العام لنقابات العمال قد وفرت لنا كافة السبل والامكانيات التي ساعدت على نجاح المؤتمر وان الامانة العامة بعد ان نقل مقرها الى دمشق تعمل بكل حرية دون تدخل لامن قريب او بعيد وتعمل بكل ما يمليه عليها ضميرها وان الرئيس القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية يهتم بالاتحاد شخصيا وهذا ماأكده لنا من خلال لقاءاتنا معه وكما انه كان يسأل دائما في اكثر الاوقات ليطمئن علينا ويقدم لنا كل ما نحتاج اليه في سبيل تادية مهامنا في سبيل خدمة مصلحة الطبقة العاملة العربية وقال الاخ جلود اننا سنعمل وبمساعدة الاصدقاء على تنفيذ كل ما اقره المؤتمر من الامور التي تساعد على وحدة الطبقة العاملة ومساندة حركات التحرر في العالم هذا ومن جهة ثانية فقد استقبل صباح اليوم الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مكتبه عددا من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر العربية والصديقة وبحث معهم سبل توطيد علاقات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بين هذه المنظمات والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري واكد الرفيق ناصر للوفود ان الطبقة العاملة في سورية والشعب العربي السوري باكمله سيبقى يناضل من اجل وحدة الطبقة العاملة العربية ودعم حركات التحرر في العالم وان الطبقة العاملة في سورية تقف صفا واحدا مع جماهيرها في القطر بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد في التصدي لكافة المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والساداتية التي تعمل على ضرب حركات التحرر في العالم وتكريس الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وهذا ماتجلى في الاعتداءات المستمرة التي تقوم بها اسرائيل بضرب المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وضرب القرى الامنة من السكان المدنيين اللبنانيين وتهديم بيوتهم وتشريدهم من ديارهم .

حمص – سانا – التقى امس المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في حمص بنقابة عمال المصارف والتجارة والتامين وبلجنة مؤسسة الترميتال تم خلاله بحث الامور التنظيمية والمهنية الملحة والتعرف على وضع العاملين في المؤسسة ..

وقد وضعت خطة للمرحلة المقبلة تهدف الى خلق واقع جديد تتحقق من خلاله مصلحة الطبقة العاملة والتنظيم النقابي .

ويأتي لقاء الاتحاد بالنقابة ولجنتها ضمن خطته للالتقاء بالعاملين في جميع التجمعات العمالية والتعرف على المشاكل التي تعاني منها بعض التجمعات وعلى اوضاع العاملين في مؤسسات الدولة ..

### فلاحين

وضعت امس خطة للبدء بتوزيع المواد العلفية على المربين من قبل اتحاد الفلاحين بحمص بعد ان تقرر حصر توزيع الاعلاف بالاتحاد هذا العام ..

ومن المقرر ان يبدأ العمل بالتوزيع اعتبارا من الاسبوع القادم كما نوقشت في الاجتماع الذي عقد اليوم في اتحاد الفلاحين وحضره الاخ رئيس مكتب الثروة الحيوانية في الاتحاد العام للفلاحين السبل الكفيلة بازالة المشاكل الناجمة من جراء تخزين وتوزيع المواد العلفية . هذا وستصل مادة الشعير والتي تشكل – ٧٥٪ – من المواد العلفية الصالحة للتخزين خلال الفترة القريبة القادمة حيث يباشر بتوزيعها ..

### طلبة

دمشق – سانا – قام امس الزميلان رئيس مكتب الدراسات ورئيس المكتب المالي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية بجولة تفقدية على مؤسسات الخدمات الطلابية حيث التقيا مع الزملاء اعضاء المكتب الاداري واطلعا على خطة العمل الموضوعة في المؤسسة تطبيقها في العام الدراسي الحالي ..

كما جرى مناقشة لعدد من القضايا الطلابية والمهام المطلوبة في بداية العام الدراسي الحالي لما فيه خدمة الطلبة والتغلب على مصاعبهم وقضاياهم اليومية .

### شبيبة

درعا – سانا – تواصل قيادة فرع درعا لاتحاد شبيبة الثورة جولاتها الميدانية على الوحدات الشعبية في مدارس المحافظة للبنين والبنات للاجتماع بقياداتها وادارات المدارس لدراسة نشاطات العام الدراسي الجديد وتوضيح صيغة العلاقة بين قيادات الوحدات والاجهزة الادارية والتعاون في سبيل وضع خطط وبرامج الوحدات الشعبية .

## اعلانات

اعلان مناقصة

... السرعة الكلية تعلن مديرية ... الاطفائيات بحماه عن حاجتها ...

... الترابون ١١ R

... الترابون ١٢ R

... الراغبين بالاشتراك بهذه ... تقديم عروضهم ضمن ظرف ... ديوان مديرية المشروع – ... ضمن الشروط

... التأمينات الاولية ...٢٪ من ... التأمينات النهائية ...١٠٪ من ... لتقديم العروض نهاية ... من يوم الاثنين في ... تفض العروض في اليوم ... تقديم الموكد خلال – ... من تاريخ ابلاغ المتعهد

امر المباشرة وتفضل المديرية تقديم الكمية ضمن براميل صهريج وشكرا

حماه في ١٩ – ٩ – ١٩٧٩

مدير مشروع معمل الاطارات

المهندس منير عبد العال

– ١٣٢٠٠ –

اعلان

تعلن مديرية مشروع معمل الاطارات بحماه عن حاجتها لاستدراج عروض اسعار لتوريد جهاز تلكس ضمن الشروط التالية :

التأمينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

التأمينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة التسليم : ٢٠ يوماً .

التزام العارض بعرضه : ٣٠يوما من تاريخ آخر يوم لقبول العروض .

غرامة التأخير : ١،٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير .

اخر موعد لتقديم العروض : حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ١٥ – ١٠ – ١٩٧٩

تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات يحتوي المغلف الاول على العرض الفني والمغلف الثاني على العرض المالي والمغلف الثالث على التأمينات الاولية والاوراق الثبوتية وتوضع هذه المغلفات ضمن مغلف كبير مختوم يكتب عليه موضوع المناقصة واسم العارض بشكل واضح وصريح ويقدم الى ديوان المديرية الكائن في حماه الشريعة او يرسل الى العنوان التالي بالبريد المضمون حماه مديرية مشروع معمل الاطارات ص ب ٧٠

حماه في ٢٢-٩-١٩٧٩

مدير مشروع معمل الاطارات

المهندس منير عبد العال

– ١٣٢٠١ –

انذار بالعودة الى العمل

الى السادة رياض الخوري ورشيد السماح

نظرا لانقطاعكم عن العمل مدة تزيد عن الشهرين دون اذن مسبق الامر الذي ادى الى تعطل الاعمال التي كنتم مكلفون بها .

وحيث ان هذا الانقطاع مخالف للتعليمات الادارية ولاحكام قانون العمل .

وحيث ان مكان اقامتكم مجهول فقد تقرر انذاركم عن طريق الصحف للعودة الى العمل خلال مدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وفي حال عدم التحاقكم سنطبق بحقكم القوانين والانظمة المرعية .

المدير العام

عبد الكريم العلي

– ١٢٩٤٨ –

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن محافظة مدينة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتعبيد وترصيف وانشاء اسيقة في شوارع وازقة منطقة كفرسوسة لعام ١٩٧٩ لدى المكتب التنفيذي في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٤ – ١٠ – ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٣ – ١٠ – ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٨٠٠٠٠٠ ليرة سورية .

مدة انجاز العمل سبعة اشهر .

التأمينات المؤقتة ٢٤٠٠٠ ليرة سورية بنسبة ٣٪

التأمينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة لمكتب المراسلات بمحافظة مدينة دمشق ويمكن مراجعة مكتب الدراسات والابحاث الفنية للاطلاع على دفاتر الشروط وشراء الاضبارة بمبلغ ٢٠ ليرة سورية تدفع لصندوق المحافظة خلال اوقات الدوام الرسمي .

محافظ مدينة دمشق

الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم

– ١٣٠٣٧ –

تبليغ بواسطة الصحف

الى المدعى عليه عادل بن ابراهيم صبيحي من اهالي اللاذقية والمجهول محل الاقامة بالدعوى البدائية الثالثة رقم الملف ٢٨٨ لعام ١٩٧٩ والمقامة من المدعي ملكي جرجس ملكي بموضوع تعويض عن تسبب بالوفاة تقرر تبليغك مذكرة الدعوى بواسطة الصحف بالعاصمة بدمشق يوم الاربعاء ٣١–١٠–١٩٧٩ الساعة ٩،٣٠ موعد للمحاكمة فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا هناك ستجري بحقك الاجراءات القانونية .

حمص ٢٤–٩–١٩٧٩

القاضي البدائي المدني الثالث

عيسى سليمان

– ١٣٤٠٥ –

اعلان

طلب موظفين

يعلن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري عن حاجته الى عدد من الموظفين تحمل الاختصاصات التالية :

– مدير الشؤون الادارية يحمل شهادة الليسانس في الحقوق مع خبرة في الشؤون الادارية لمدة ثلاث سنوات على الاقل .

– موظفين اداريين ممن يحملون الشهادة الثانوية او لديهم خبرة وامضوا بالعمل الاداري مدة لاتقل عن خمس سنوات .

وموظفات او موظفين ممن يحملون شهادة المعهد المتوسط – السكرتارية او الثانوية التجارية .

– سائقين من حملة اجازة السوق الخصوصية مع فترة تدريب سنتان على الاقل .

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى ديوان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية الكائن في دمشق ، شارع السبع بحرات ص.ب – ٣٠٤٩ – وعلى ان يكون طالبي التوظيف من الذكور قد ادوا الخدمة الالزامية .

رئيس الاتحاد العام

محمد هلال

– ١٣٣٦١ –

اعلان مناقصة رقم ٨٢٧ م/م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال طلاء الف وخمسمائة عمود معدني للانارة العامة في شوارع مختلفة من مدينة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم واصلوا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السادس عشر من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق السابع من تشرين الاول ١٩٧٩ التأمينات المؤقتة الف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما . غرامة التاخير خمسة بالالف من القيمة الاجمالية وجلسة الفض الساعة ١٢ الاثنين السابع عشر من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الثامن من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض . ويمكن تجزئة الالتزام بين العارضين .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

– ١٣٣٦٢ –

## الرفيق عز الدين ناصر يتحدث «للثورة» عن:

# بيان وقرارات قيادة الجبهة والمهام المطروحة على الطبقة العاملة

أجرى الحوار: بسام جعارة

حاورت (( الثورة )) الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر حول بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والقرارات التي تضمنها . . الحوار كان جادا وصريحا سلط الاضواء على المهمات والمسؤوليات واولويات العمل ... وحدد الرفيق عز الدين ناصر مهمة الطبقة العاملة والمنظمات الشعبية من حيث ضرورة ممارسة دورها في الرقابة والمحاسبة وتصويب المسارات .. وأكد الرفيق ناصر ان القضية المركزية الان هي الاسراع في اجتثاث كل المظاهر السلبية والعمل على تطبيق المحاسبة وسيادة القانون .

وننشر فيما يلي النص الكامل للحوار :

● كيف تنظرون الى بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، والى أي حد تعبر القرارات التي تضمنها عن تطلعات الطبقة العاملة ؟

●● ان بيان قيادة الجبهة وما تضمنه من قرارات يدل على مدى الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة القطر السياسية وعلى رأسها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية رئيس الجبهة الوطنية التقدمية لتقييم مسيرة قطرنا على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية بغية ترسيخ الانجازات التي تحققت وتطويرها ، وكشف ورصد المعوقات والسلبيات التي رافقت هذه المسيرة ونجمت عن اسباب مختلفة والتصدي لازالتها مع بيان سبل هذا التصدي بما يحقق المزيد من الصلابة والقوة والانتصارات على طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الحر الموحد .

والبيان يتضمن تحليلات عميقة وصائبة لمجمل الاوضاع الداخلية والعربية والدولية ويؤكد من جديد صحة الاستراتيجية التي رسمتها الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق الاسد للنضال العربي في المرحلة الراهنة والتي تقوم على اساس بناء الوحدة الوطنية القوية في الداخل وتلاحم القوى القومية والتقدمية في الوطن العربي وتعزيز التحالف بين الامة العربية وقوى التحرر في العالم لتدعيم جبهة النضال العالمي ضد الأمبريالية الاميركية والصهيونية والعنصرية . ويؤكد البيان على الوحدة الوطنية بصورة خاصة فهي جعلت مجتمعنا كالبنيان المرصوص ، وكان لها الدور الاكبر في قوة القطر على ايجاد موقف عربي موحد وتضامن عربي متين من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة ، وهي اساس انجازاتنا في التنمية وفي تعزيز دور القطاع العام عمقا وشمولا كاساس للتحويل الاشتراكي .. وطبيعي ان يتعرض البيان للهجمة الشرسة من جانب القوى الأمبريالية والصهيونية والرجعية على مسيرة قطرنا وعلى خطه الوحدوي العربي الاشتراكي ، وللمؤامرات واعمال التخريب التي يلجأ اليها عملاء هذه القوى ، وفي مقدمتهم عصابة الاخوان المسلمين .

وفي الواقع فان اشارة البيان الى الصعوبات والسلبيات التي رافقت مسيرتنا التنموية والى سبل تصفيتها في جملة القرارات المتخذة تمثل خطوة كبيرة وهامة على طريق تعزيز وحدتنا الوطنية وتنقية مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الشوائب العالقة بها وحل المشكلات التي تعاني منها جماهير شعبنا .

ولكن يمكن القول ان هذه الخطوة رغم اهميتها لم تكن جديدة بل هي اعادة او تأكيد لما تضمنه خطاب الرفيق القائد حافظ الاسد امام مجلس الشعب في جلسة تأدية اليمين الدستورية . وان اعادة التذكير بها من جديد تعني ان هذه الصعوبات والسلبيات ماتزال قائمة ، وان وسائل وادوات التصدي لها وتصفيتها كانت دون المستوى المطلوب .

ان الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي مع البيان ومع ضرورة تطبيق قراراته جملة وتفصيلا . فما تضمنته هو في الواقع تجسيد لسياسة حزبنا الذي يقود المجتمع من خلال الجماهير المسيسة والمنظمة . ويعتبر الاتحاد العام لنقابات العمال في طليعة المنظمات الشعبية والجماهيرية العاملة الملتزمة بخط الحزب والمناضلة في سبيل الوحدة الوطنية وبناء الاقتصاد الوطني الصناعي الزراعي المتقدم وارساء علاقات انتاجية واجتماعية جديدة غير استغلالية بهدف ترسيخ طريق التطور الاشتراكي وبناء الاشتراكية .

هكذا فهمت الطبقة العاملة خط الحزب واستراتيجيته ولاسيما بعد الحركة التصحيحية ،

ان القضية المركزية الان هي الاسراع في اجتثاث كل المظاهر السلبية التي تنال من وحدتنا الوطنية وتعيق تطورنا الرامي الى بناء الاشتراكية ، هي في الاسراع باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع قرارات قيادة الجبهة موضع التطبيق .

ولا آتي بجديد اذا قلت بان مضامين القرارات المتخذة تتفق تماما مع تطلعات الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي . فالطبقة العاملة طبقة تقدمية بطبيعتها ترى في الوحدة الوطنية وفي بناء المجتمع الاشتراكي سبيل تقدمها وازدهارها وتقدم وازدهار كل المجتمع .

● : ما هي ابرز النقاط الايجابية التي تضمنها البيان ؟

●● ان جميع النقاط التي أشار اليها البيان هي ، من وجهة نظرنا ، اساسية ومتكاملة . ويمكن ان نميز النقاط التالية الاساسية :

١ - التاكيد على الوحدة الوطنية وترسيخها وتطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية والمؤسسات الدستورية والشعبية الاخرى لتاخذ دورها كاملا في عملية بناء المجتمع الجديد وتحقيق التضامن العربي والوحدة العربية وصد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ولا سيما حلف كارتر - بيغن - السادات .

٢ - التاكيد على الديمقراطية كارضية اساسية لزج كل الطاقات في عملية البناء والتحرير . فبمقدار ماتتعاظم الثقة بالجماهير الشعبية وتتعاظم وحدة الجماهير وثقتها بمقدار ماتتعزز خط الحزب والجبهة وتزداد هيبة الدولة وتتسارع عملية الانتاج ويضيق الخناق على كل الفئات المستغلة والطامعة والمتصيدة وتتم بسهولة اكبر تصفية الخونة المأجورين من عصابة الاخوان المسلمين المتخذين من الدين ستارا وهو منهم براء

وهكذا فهمت الوحدة الوطنية على انها السبيل الاساسي لتحقيق الاقتصاد الموجه لصالح الجماهير المنتجة ولارساء اسس العدالة الاجتماعية وتصفية كل الفئات المستغلة والطفيلية .

ولكن المشكلة تكمن في ان بعض الفئات في مجتمعنا فهمت مسالة الوحدة الوطنية والتضامن العربي على انها نكوص ، او على الاقل - ابتعاد عن طريق التحويل الاشتراكي ، واتجاه في الدولة غير محدد الهوية وبرزت فئات السماسرة والوسطاء والطفيليين عامة التي حاولت استغلال ظروف انشغال القطر في القضايا القومية واستغلال عملية التنمية الواسعة في الداخل وتطويق القطاع العام لجني افحش الارباح ، وسعرت تأثيرات أزمة الغلاء والتضخم التي اصابت النظام الرأسمالي العالمي في داخل القطر وركبت موجة هذه الازمة ضد مصلحة التنمية وعلى حساب القوى الكادحة من عمال وفلاحين وموظفين ومستخدمين ومثقفين وسائر ذوي الدخل المحدود . وقد ادى كل ذلك الى انتشار عملية الفساد والافساد والترويج للمجتمع الاستهلاكي والى تازيم مشكلات الاسعار والتموين والسكن والمواصلات وغيرها التي تمس جماهير الشعب الواسعة بالدرجة الاولى .

والمشكلة ايضا ان اجهزة الدولة لم تستطع وضع المسارات التنفيذية اللازمة لتحقيق توجيهات وسياسة الحزب والسيد الرئيس ولاسيما بعد خطابه في مجلس الشعب في العام الماضي ومرد ذلك اما ضمور دور المسؤول لدى بعض مفاصلها او الهروب من تحمل المسؤولية ، والمشكلة ايضا تكمن في انتقاص بعض مفاصل الدولة من دور المنظمات الشعبية في ممارسة حقها في المشاركة والرقابة ، وتم ذلك بحجج شتى . لقد عملنا مع رئاسة الحكومة بروح المسؤولية العالية بهدف اجتثاث الاخطاء وتطوير النظام الاشتراكي وكان لعملنا المشترك اثاره ونتائجه الايجابية والمشكلة تكمن ايضا في تفشي البيروقراطية والتعالي حتى ان بعض الجهات كانت ترفض مجرد نقد قرارات وتصرفات كانت تصدر بارادات فردية ..

٣ - التاكيد على سيادة القانون ومبدأ المحاسبة وفي هذا ضمانة كبرى لحرية المواطن ولاطلاق مبادراته وزيادة مساهماته الجديدة والمسؤولية في البناء الوطني . ان الالتزام بسيادة القانون وتطبيق مبدأ المحاسبة يعنيان ان لا احد فوق القانون كائنا من كان ، وان حاول وتطاول فان سيف المحاسبة بالمرصاد ، بهذه الطريقة يمكن ان نقضي على الوساطات والمحسوبيات والشللية والرشاوى . بهذه الطريقة يمكن أن نحصن المواطن وان نجعله يتمسك بالمسؤولية ويمارسها عوضا عن ان يتهرب منها خوفا من هذا وذاك .

ان التاكيد على سيادة القانون يعني من جهة ثانية ان خطط الدولة الاقتصادية والاجتماعية واجبة التطبيق لانها قانون ، وان المتهاونين او المقصرين او المتلاعبين سوف ينالهم العقاب ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مسيرة التحويل الاشتراكي سوف تستمر وسوف تتم تنقيتها من كل الشوائب .

٤ - التاكيد على ضرورة ممارسة المنظمات الشعبية دورها في الرقابة والمحاسبة وتصويب المسارات . ولهذا التاكيد مغزى كبير . فهذه المنظمات تمثل قاعدة الحزب والحكم العريضة فهي تضم أوسع الجماهير التي عليها يعتمد الحزب والجبهة وبها تنفذ الخطط ولمصلحتها اولا واخيرا يتم رسم كل السياسات .

٥ - التاكيد على أولوية القطاع العام والعمل على توطيد مواقعه وتطويره كاساس للتنمية وفي تحسين احوال الشعب . وفي الواقع فالقطاع العام هو قاعدة التنمية والتحويل الاشتراكي الاساسية ، هو ممول عملية التنمية ومنفذها الرئيسي ، وهو القطاع الذي ينتفي فيه الاستغلال الرأسمالي ويتم ارساء علاقات جديدة . والمعروف انه بدون ملكية الدولة لوسائل الانتاج الاساسية في المجتمع وبدون تخطيط علمي هادف لايمكن حتى مجرد التفكير ببناء الاشتراكية . فالقطاع العام هو القاعدة المادية الرئيسية للمجتمع الاشتراكي وأعتقد اننا نقلنا خطوات واسعة في هذا

المجال يحدد حجم التنمية الواسع وحجم التوسع في سيطرة القطاع العام .

٦ - التاكيد على الخط الاشتراكي في التطور . والطبقة العاملة تناضل في اطار هذا الخط قلبا وقالبا لانه السبيل الوحيد لتحقيق الاقتصاد الموجه والعدالة الاجتماعية لصالح اوسع الجماهير .

● رأى الاجتماع المشترك لقيادة الجبهة مع القيادة القطرية للحزب أن هناك تقصيرا لا مبرر له في التنفيذ في كثير من مجالات العمل . والسؤال من هو المسؤول عن تنفيذ قرارات البيان .. وكيف سيتم ذلك ؟

●● أن اوجه التقصير موجودة وقد أشرت من قبل الى بعضها . والحقيقة ان المهمات الجسام الملقاة على عاتق القطر داخليا وعربيا ودوليا ، وكذلك عمليات التنمية الواسعة الجارية في القطر ، قد افرزت عددا من السلبيات وسببت قصورا في التنفيذ في كثير من المجالات . والمهم الان هو كيفية تلافي هذا التقصير . ولاشك ان تنفيذ قرارات بيان قيادة الجبهة سيقضي على هذا التقصير وعلى معظم السلبيات . وان

مسؤولية تنفيذ هذه القرارات تقع بالدرجة الاولى على عاتق الحكومة واجهزتها وبمشاركة كافة المؤسسات والمنظمات الشعبية ، ذلك امر واضح لان الحزب يقود الدولة والمجتمع بواسطة السلطة التنفيذية وبمشاركة المنظمات الشعبية وبمقدار ماتتوفر الثقة بالجماهير المنظمة والمسيسة ويتوفر المناخ الطبيعي لمشاركتها الجماعية وفق منطلقات الحزب ومقرراته ، بمقدار ماتتقلص الاخطاء وتطوق السلبيات وتحل المشاكل

والعكس صحيح اذ بمقدار ماتزداد تفشيا الروح اللامسؤولة والممارسات والبيروقراطية تكون التربة اغنى لتكاثر الاخطاء والنواقص . فالمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وفي التنفيذ والرقابة على التنفيذ هي خير ضمانة لتصويب مسارات القطر في المرحلة الراهنة حسب ما جاء في قرارات قيادة الجبهة . فبالمشاركة الجماعية يقضى على (( مبدأ )) اصحاب الخطوة والحماية والتعالي و (( طول الباع )) ويسود مبدأ المواطنة للجميع فلا يفضل احد على الاخر الا بمقدار مايقدم لمجتمعه من انتاج وعطاء والتزام وطني . والمشاركة الجماعية في القرار والتنفيذ هي السبيل لتصفية (( مبدأ )) الاستثناء في كثير من الامور . وقد يكون مجديا عقد اجتماع مشترك موسع يضم ممثلي قيادة الحزب والدولة والمنظمات الشعبية لوضع برنامج زمني محدد لتنفيذ قرارات البيان مع تحديد الوسائل الكفيلة بالتنفيذ وتوزيع مسؤوليات التنفيذ على الجهات المعنية بكل دقة ، ومن ثم ينشر ذلك في الصحف ليكون التزاما واجب التنفيذ امام الجماهير .

● ما هي المهام التي تترتب على الطبقة العاملة وحركتها النقابية من خلال ما جاء به البيان في مجمل الاتجاهات القومية والوطنية والاقتصادية وكيف يمكنهما القيام بمراقبة تنفيذ قرارات البيان ؟

●● يمكن القول ان الطبقة العاملة معنية اكثر من غيرها بما جاء في البيان وقراراته ، ذلك انها على تماس مباشر بمجمل القضايا المثارة فيه .

ان التنظيم النقابي قد رفع ، وهو يطبق منذ سنوات شعار النقابية السياسية . وهذا يعني عدم الاقتصار على المطالبة بتحقيق المصالح الطبقية البحتة بل الاهتمام وزيادة المساهمة في مجمل عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في القطر . فحزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الطبقة العاملة وهو يقود

الدولة والمجتمع وبالتالي فطابع الدولة تقدمي اشتراكي . اضف الى ذلك تحقيق الوحدة الوطنية ولا سيما تاسيس الجبهة الوطنية التقدمية وبروز المنظمات الجماهيرية ، ومن ثم وجود القطاع العام وتوطده وتوسعه واعتماد التخطيط العلمي اساسا لعملية التطوير .. ان كل ذلك مقومات لا غنى عنها للتحويل الاشتراكي الذي هو الهدف الاستراتيجي للعمال وكل الجماهير الكادحة . وهذا يعني ان على الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي تعزيز مساهمتها في الادارة والانتاج والتنفيذ ، والانتقال من المساهمة الاستشارية الى المساهمة التقريرية . ان التنظيم النقابي يرى ان مهمات الطبقة العاملة على الصعيدين الوطني والقومي ترتكزان على مهماتها على الصعيد الوطني والاقتصادي بالدرجة الاولى .

ان الطبقة العاملة مهتمة قبل كل شيء بتعميق المسار الاشتراكي وتطوير القطاع العام والعمل على تنقيته من شوائبه ومعوقاته وتوسيعه ليشمل حلقات الاقتصاد الوطني الاساسية ، لانه القاعدة المادية لبناء الاشتراكية كما نوهت من قبل ، وبدعم ونشر القطاع التعاوني الذي هو رديف القطاع العام ، ومهمته بزيادة الانتاج والانتاجية واستثمار كافة الطاقات الانتاجية المتاحة باعتبار ان وفرة الانتاج المادي هي ضمانة تحسين مستوى حياة الناس وتوفير اوجه الخدمات وتامين العدد والسلاح الى قواتنا المسلحة الباسلة ، ذلك ان صلابة الصمود والتصدي ترتكز على الوحدة الوطنية الداخلية اولا وعلى متانة وتطور الاقتصاد الوطني ثانيا . وطبقتنا العاملة مهتمة باقامة علاقات عمل جديدة وعلاقات

اقتصادية جديدة ولاسيما بعد عملية التنمية الاقتصادية الواسعة ، فقد تحسنت اماكن العمل وتعددت ، وتطورت الاجهزة والالات ، الا انه لم يجر التركيز بما فيه الكفاية على تامين قوة العمل المدربة والمؤهلة وعلى استقطابها للعمل لدى القطاع العام .

فالقفزة التي حدثت في هذا المجال لم تحدث بشكل مواز ، او حتى سابق ، في مجال التشريعات والانظمة المؤطرة لعملية الاستخدام . الايستغرب مثلا ان يطبق لدى الدولة والقطاع العام اكثر من مئة نظام عمل ؟!

ان تحسين الوضع الاقتصادي وتلبية حاجات الجماهير المعاشية والثقافية وحل مشكلاتهم وازماتهم حلا جذريا وشاملا ، امور هي في مركز الصدارة من نضال الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ، فهي ترى فيها السبيل لتعزيز الوحدة الوطنية وتعميق التلاحم بين القيادة والجماهير ولتعزيز مواقف القطر على الصعيد القومي .

اما من حيث القنوات التي يمكن للطبقة العاملة وقياداتها النقابية ان تقوم من خلالها بمراقبة تنفيذ ماجاء به البيان فقد قلت في جوابي عن السؤال السابق انه من المجدي عقد اجتماع موسع للقيادات الحزبية والحكومية والشعبية لوضع برنامج تنفيذ القرارات .. ومع ذلك فتنظيمنا النقابي يمارس دوره في مجالات وقياداتها النقابية ان تقوم من خلالها بمراقبة الادارة المحلية ، ومشاركتنا في عضوية المجلس الاعلى للتخطيط ، وفي مجالس ادارات المؤسسات العامة وفي اللجان الادارية للشركات العامة والمنشآت ، وفي اللجان المشكلة لبحث امور معينة . كما اننا نبدي اراءنا ومقترحاتنا في مختلف الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية في مذكرات

ودراسات نرفعها الى القيادة والى المسؤولين في الدولة . ونجد وقعا حسنا لها واستجابة طيبة وتعاونا تاما في ترجمة الحلول والتنفيذ العاجل .

● يؤكد البيان على اولوية القطاع العام والعمل الدائم لتوطيده وتطويره .. كيف يمكن ترجمة ذلك . وما هو دور الطبقة العاملة في هذا الصدد ؟

●● لقد اصاب البيان في التاكيد على اولوية القطاع العام . وقد قلنا انه لا بناء للاشتراكية بدون وجود القطاع العام . وقطاعنا العام توسع وتنامى منذ ثورة اذار ولاسيما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد . اصبحت له السيطرة في قطاع المصارف والنقد والمالية وقطاعات النفط والثروات المعدنية والنقل الجوي ، وله مواقع حاسمة في الصناعات الاساسية ومواقع كبيرة في الصناعات التحويلية ، ويسيطر على اغلب عمليات التجارة الخارجية ، وبدأ ينمو في قطاعات البناء والتشييد والتجارة الداخلية الخ.

ان اولوية القطاع العام وتوطيده وتطويره تتطلب برأينا ولوج هذا القطاع الى كافة حلقات الدورة الاقتصادية واحتلال المواقع الحاسمة فيها . فمن المعروف ان تركز القطاع العام الرئيسي هو في مجال الانتاج ، ولم يشغل بعد المركز القيادي في مجال التداول . وفي هذا المجال الاخير بالضبط ينشط السماسرة والوسطاء والطفيليون ويستنزفون ارباح القطاع العام على حساب الجماهير .

وتتطلب الالتفات الى مشكلات القطاع العام وصعوباته وحلها . فمن المعروف ان تطور القطاع العام السريع لم يواكبه تطور مماثل في التشريعات والانظمة الناظمة لعمله ، فما زال في كثير من

مجالاته يعامل على اساس انه قطاع اداري .

تتطلب توفير الكوادر الفنية المؤهلة له واستقطابها عن طريق توفير العمل المستقر ذي الاجر المجزي .

وتتطلب منع المنافسة التي يلقاها من جانب القطاع الخاص الراسمالي ليس فقط من حيث ولوج هذا الاخير ميادين عمل هي من اختصاص منشآت القطاع العام ، بل ايضا من حيث استنزافه الايدي العاملة من القطاع العام . ولابد من توجيه نشاط القطاع الخاص والمشترك نحو المواقع الانتاجية الضرورية ضمن خطة الدولة وبقيادة القطاع العام .

وباعتبار القطاع العام هو الممول والمنفذ الرئيسي لعملية التنمية فمن الضروري ، ولاسيما في ظل الموارد المحدودة تجاه الطموحات الكبيرة ، ان يراعى في خطط الدولة مبدأ الاولويات والتوازنات ومبدأ التقشف والحرص على الحصول على اكبر مردود من كل ليرة تنفق .

ومن الضروري أيضا ان يتعمق الاتجاه نحو ان يقيم القطاع العام مشروعاته بنفسه حتى يمكن توفير الاموال التي كانت تذهب الى جيوب المتعهدين والسماسرة على حساب المجتمع . وغير ذلك .

ان مصلحة الطبقة العاملة تتجسد في تعميق مسارات القطاع العام ليكون القطاع الاشتراكي في الاقتصاد الوطني ، وهي تناضل على مختلف الاصعدة لتعميق هذه المسارات .

في تطبيق نظام الحوافز الانتاجية تطبيقا سليما .. والى ضرورة العمل على لم يتم ذلك في المرحلة السابقة ؟ وما توحيد قوانين العاملين في الدولة .. لماذا هو البديل ؟

●● ان صدور نظام الحوافز بمرسوم قبل نيف وعامين خطوة هامة وكبيرة ليس لانصاف العاملين في القطاعات المطبقة للمرسوم التشريعي ١٨ لعام ١٩٧٤ فحسب بل ايضا لان هذا النظام يعتبر بمثابة الخطوة الاولى الجديدة نحو تشغيل علمي لمصانعنا ومعاملنا يعتمد على معايير ومعدلات اداء وانتاج علمية . ولو كانت هذه المعايير والمعدلات موجودة من قبل لامكن تطبيق مرسوم الحوافز بصورة فورية . وان صدور المرسوم كشف النقص الكبير الذي تعاني منه منشآتنا الاقتصادية في عملية تخطيط وادارة الانتاج . وهذا مادعا الى تشكيل مكاتب هندسية ولجنة وزارية مركزية واجتماعات لاحصر لها في كل من رئاسة مجلس الوزراء واللجنة الوزارية لايجاد صيغ تشغيل علمية للمنشآت لم تكن موجودة من قبل ، ومن ثم يصار الى تطبيق نظام الحوافز . ومن اسباب تاخر التطبيق هو ان مركز تطوير الادارة والانتاجية هو الجهة الوحيدة المخولة ببحث معدلات الاداء لدى جميع المنشآت . والمركز غير قادر على انجاز المهام الموكولة اليه بسرعة بسبب قلة العناصر العاملة لديه وان كان قد بذل جهودا كبيرة ومرضية في هذا المجال .

ومن هنا كان التاخير الحاصل في تطبيق هذا النظام وهذا لايمنع من القول ان النظام قد طبق في العديد من غالبية منشآت القطاع العام الصناعي واعطى نتائج جيدة .

اما بالنسبة لنظام العاملين الموحد فاننا نرى ان الدراسات السابقة لم تكن صائبة تماما اذ كانت تشمل مختلف الاعمال والمهن دونما اعتبار لطبيعة كل منها من حيث شروطها وصعوبتها والاخطار الناجمة عن ممارستها الخ . وهناك حاليا لدى رئاسة مجلس الوزراء مشروع علمي يوحد المزايا بين جميع العاملين في الدولة والقطاع العام ( الاجازات الادارية والمرضية ، التامينات ، التامين الصحي والاجتماعي الخ ) ، ويترك تحديد مستويات الاجور في كل مهنة او مجموعة مهن متماثلة حسب طبيعة هذه المهن والصعوبات الكامنة فيها .

اننا في التنظيم النقابي نحيي مبادرة الرفيق القائد حافظ الاسد في خلقه الاجواء المناسبة في الجبهة الوطنية التقدمية لتقييم الاوضاع الداخلية وتصويب مساراتها لمصلحة جماهير الشعب واتخاذ القرارات اللازمة لذلك وان تنظيمنا النقابي سيتحمل دوره كاملا في تنفيذ هذه القرارات مسؤولية وجدية الى جانب الاطراف الاخرى المعنية في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية .

## القضية المركزية الآن هي :

● الاسراع في اجتثاث كل المظاهر السلبية

● ترسيخ الوحدة الوطنية وتطوير عمل الجبهة

● زج كل الطاقات في عملية البناء والتحرير

## العمل على تطبيق المحاسبة وسيادة القانون

مطابقة للأصل

# وقفة

## قبل بدء مهرجان دمشق السينمائي

مهرجان دمشق السينمائي الاول سيبدأ في العشرين من شهر تشرين الاول القادم وسيستمر عشرة أيام حافلة بالعروض السينمائية الجديدة ضمن وخارج المسابقة الرسمية وبالنقاشات والمؤتمرات الفنية والصحافية وبالتظاهرات الموازية للمهرجان ..

ودمشق ستستضيف أيام المهرجان وفود حوالي عشرين دولة عربية واسيوية اعلنت مشاركتها حتى الان — علما بأن الدورة الاولى للمهرجان ستقتصر على الافلام العربية والاسيوية فقط — وسيكون في ذلك تحريك للجو السينمائي المحلي حيث سيتاح للجمهور مشاهدة افلام من نوع مختلف افلام كان يسمع بها دون أن يرأها من دول قد تتشابه مع ظروف الانتاج السينمائي في سورية وقد تتباعد عنها بعض الشيء ولكنها بالتاكيد تحمل تجربة غريبة جديرة بالدراسة والاهتمام والمتابعة .

. ولكي يكون المهرجان ناجحا الى ابعد الحدود لابد من تكاتف جميع السينمائيين والفنانيين والاعلاميين من اجل ان يصبح مهرجان دمشق السينمائي تقليدا ثابتا ومستمرا عله يساهم في تغيير بعض الركود والجمود الذي اعترى صناعة السينما السورية في السنوات الخمس الاخيرة لاسباب متفرقة لا علاقة للادارة الحالية بها وليس من المفيد تناولها في هذه الزاوية القصيرة .

مهرجان دمشق السينمائي الاول صار حقيقة واقعة يجب الحرص على اخراجها بالمظهر اللائق قربما يكون — فعلا — دافعا الى تنشيط الانتاج السينمائي السوري ومحفزا لفتح باب العمل امام السينمائيين السوريين على الاقل لتقديم افلام جديده لهذا المهرجان الذي سيقام عندنا مرة كل سنتين

● رقيق

# الصراط .. عودة إلى أصالة وراحة الضمير



الحرية حين تكون قرارا بالاختيار ، وعودة الى الاصالة وراحة الضمير ، تكون مجرد مضايقة من التوترات ، وردود الفعل يتوعى الانسان من خلالها واقع اغترابه ، وشقائه ، ثم تتلاشى في اندماجات الحياة ، والتزاماتها ..

ولان الحرية ليست اختيارا فقط ، وبالتالي ليست مجرد وعي بالاغتراب ، تأخذ مضايقة القرار في تجربتها سمة الرفض ، والعبثية ... فتتذرع آنئذ بأنها صوت داخلي ، أو مزاج ، أو جهد أرادي في الاصالة .

الا ان التجربة دلت على ان هذا الصوت الداخلي : وايضا المزاج غالبا مايعجزان عن توجيه سيرة العودة الى بر السلامة ، كما أن الجهد الارادي في هذه العودة غالبا مايصير الى اللا ارادة فتتحور مضامينه ..

ومسرحية : — الصراط — لوليد اخلاصي لاتريد أن تعترف بغير هدي هذا الصوت الداخلي ، او بغير سياج المبادرة الشخصية فيه ، ولذلك تحرك شخوصها في جو من الرفض والالية ، ثم لاتجني من غير اللا شيء شارة العبث في الوجود.

ومن هنا الملاشاة التدميرية التي تؤلف ماساوية هذه الملهاة الجادة : — الصراط — لوليد اخلاصي ، والتي ما أن تحقق عودتها الى ذاتها حتى تكون بددت حريتها ، واسفرت عن الهروب الانهزامي الصريح وهو والعبثية سيان ..

### الشكل والمضمون بين التنظير والتطبيق :

وموضوع المسرحية انه بفعل مرض أحد الممثلين في فرقة محترفة للتمثيل ، يطلب من المستخدم — عبد ربه — والذي يعمل في تنظيف المسرح ان يقدم الدور عنه ريثما يعود .. فيقبل — عبد ربه — على كره خاصة انه صاحب مواهب ، يغني ويلعب العاب البهلوان ..

الا ان — عبد ربه — بحكم احتكامه الى عفويته ، يصير يجري على سليقته ، فيخرج عن النص ويعلق على المواقف المقررة في العرض ، فيحور فيها او يسخر ويتلاعب بالالفاظ فيها مما يلاقي استحسانا من المتزمتين واستجابة عند الجمهور ..

يذيع صيت عبد ربه ، وتتوطد شهرته ، ويعرف باسم — عبيدو — ويحاول المسؤولون عن التوجيه في البلد استمالته اليهم ، فيقابلهم بنفس لهجة السذاجة الساخرة التي لـه يقاوم اولا ، ثم يستسلم تحت وطأة الترغيب والترهيب :

— قوم لطفاء يخيرونك بين السجن او المال .. غبي من يختار السجن .. ماذا فعلت لاقع في مأزق هذا الامتحان ؟ كنا نكنس ، ونفتح ستارة المسرح ، وكان الحال افضل ... هل اصبح شهيدا ؟ وفي سبيل من ؟

— دخلنا القبو المعتم ، لم ؟ ... ليس هناك سوى الضرب ، ولم أضرب ؟ .. هل تريد أن تكون عاقلا يا عبد ربه ، اذن فلتفكر بما قاله لك الرجل الطيب .. ماذا يمكن للفن أن يفعل ؟ .. ماذا يمكن لي أن افعل ؟ الناس تريد المتعة ... وسلامتهم — ص ٧٩ — ٨٠

يستمر — عبيدو — في عمله ويقدم افلاما دعائية كلها الخداع ، حتى تعاف نفسه الحالة المزرية التي هو عليها .. فيقرر ترك المسرح ، وترك البلد .. ويبادر الى السفر ، وبعد لأي يسمح له الشرطي بالخروج لانه تبين له انه ممنوع فقط من دخول البلد :

— لا استطيع أن اغادر البلاد ، لا استطيع ان ادخل البلاد .. أين اذهب ؟ .. اين تذهب ياعبد ربه ؟ ارض الله واسعة .. اين اتساعها اني لا اجد موقعا لقدم .. الزحمة شديدة ولكني لا أجد احدا .. هيه اما من أحد يقول لي أين اذهب ؟

— لقد وجدتها ، لقد وجدت مكانا لي . لقد وجدت الحدود الوهمية ، وهي ملكي انا استطيع ان امشي عليها ، دون رقيب ، أو نهي ، أو منع . .. انا حر ، انا حر ..

— لقد وجدتها ياعبد ربه ، الان تلعب لعبة الصراط المستقيم . تمشي على مزاجك . تمشي على مزاج الصراط ، ستلعب لعبة التوازن الحقيقية ، انها ارضي انا ، لايمكن قياس مساحتها .. انا امشي عليها دون اذن من أحد — ص ١٠٩ — ١١٠

### المحاذير والمزالق ..

تلك هي خطوط تجربة القرار الذي اختار فيه عبد ربه العودة الى ممارسة لعبته .. ولا عجب في هذا النوع من تجارب الاختيار ان يتنازع الرفض والقبول المواقف ، ثم نضيع بين محاذر التطبيق ، ومزالق التنظير وذلك لان الصوت الداخلي والمزاج لا يكفيان في تاسيس فعل حر ، او التنظير فيه ومن هنا بدت أحداث هذه العودة مثل صيحة ذاتية ، مزاجية تلاشت عند نهاية المطاف ، في عبثية الهروب ، والانهزام :

— لقد بدت الامور الان واضحة امامي .. الصراط .. الصراط المستقيم .. رجل يمشي على الصراط .. النار هنا ، الجنة هنا .. الكذب هنا ، الجشع هنا .. هبة ريح تلقيك هنا ، دمعة شك ترميك هنا .. أي هنا تختار ؟ ..

— من يختار لك ، ومن يخيرك ؟ من يدفعك عن الصراط ، ولم اخترت الصراط .. ؟ أثرت لنفسي السلامة .. هل أعترف ؟ .. لا أستحق شيئا لا أستحق الحب .. لم أفعل شيئا يستحق الذكر سوى أنني أخفقت في كل شيء .. ص ٩٩ — ١٠٠

انه القناع المستعار الذي وجد — وليد أخلاصي — فيه شرحا للرمز الشاعري الذي للتوازن على الصراط .. فحسب انه يمكنه أن يلبسه عبد ربه ويحلم بواسطة الحرية ، فخان التطبيق والتنظير ، وصار الى العبثية المدمرة لنفسها .

لقد حسب وليد اخلاصي أن السير على الصراط — والذي يصير في المسرحية مجرد الية للرفض تستحيل الى تهريج وتلاعب بالالفاظ — هو ممارسة مبررة نظريا ، ويمكن بالتالي أن يكون تنظيرا يصلح تطبيقه ، فراح يشرحه ، وخاصة المستند الثاني الذي له وهو الصوت الداخلي .



ولكن هل معنى أن يتوازن الفنان على الصراط هو أن يتنكر لمسؤولياته والتزاماته ازاء المجتمع ؟ .. في حين أن عودة — عبد ربه — الى لعبته هي هروب صريح من ساح المسؤولية والتزاماتها ، وتدمير للعبة نفسها ، شكلا وموضوعا ..

وأن الرحلة الشاعرية التي قام بها — عبد ربه — في الاجواء المثالية التي للفضيلة والعدالة والاشتراكية والحب ، والتعاون وغيرها فقدت معناها .. لانها فقدت مشهديتها ، وحيثياتها الواقعية .

ان مشهدية المسرحية ليست مشهدية واقعية ، كالتي نجدها مثلا في الشيخ والطريق ، أو في الاقنعة لعلي عقلة عرسان .. وانما هي مشهدية شاعرية للحضور والغياب تستند دون جدوى الى الصوت الداخلي والمزاج ، وتصير الى الملاشاة والعبث .

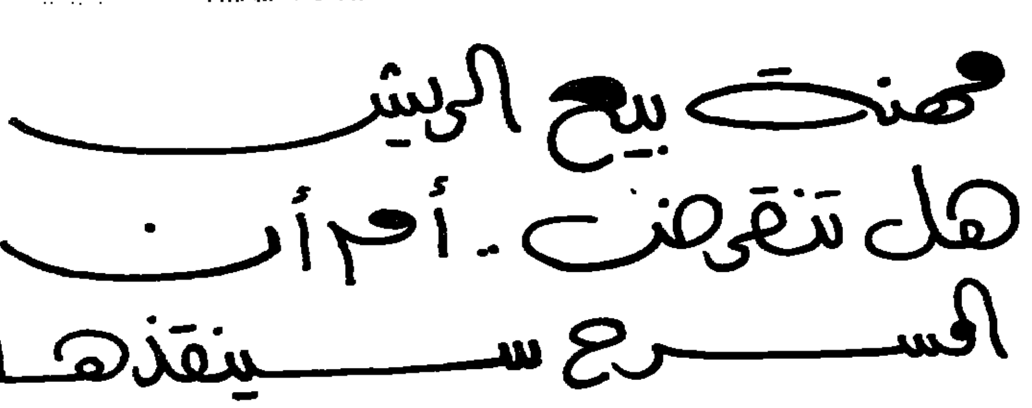
### الحضور والغياب ، ايقاعية ومشهدية ..

ان عبد ربه كما يقول عن نفسه مقطوع من شجرة ، متشرد ، ليست له جذور في المجتمع ، ولايمثل اية جماعة ، وانما يمثل نفسه ، كما أنه يريد أن يمثل نفسه ، ويحارب الخداع ، والاستغلال ، والظلم والعبودية ، انظر صفحات ٤٢ — ٧٥ — ٩٩ وغيرها ..

والمسرحية تقدمه من خلال الجدلية الصميمية التي للحضور والغياب ، اي جدلية الذات التي تريد أن تؤكد ذاتها عبر الموضوعات .. ولذلك اكتسبت أفعاله ، وتصرفاته مسحة الية أحالت مواقفه الى مواقف تهريج وتلاعب بالالفاظ .

ومن حيث استناد تجربته الى شاعرية مثالية في الطبيعة واصالتها فان جدبته لم تزد عن سذاجة الرفض غير المبرر ، والذي يؤول الى ترنيمات للقناع المستعار ، هي مجرد ملاشاة عبثية للظروف .

والواجب الذي تحتمه علينا الامانة العلمية، والنقدية ، هو أن نسجل اذن ، أن علاقات الوجود الذاتي أو الوجود مع الاخرين لاتحتمل كل هذه الذاتية المزاجية ، كما لاتحتمل المفصول المعنى الذي صارت اليه.



واننا على العكس يمكن أن نكون احرارا في صميم التزاماتنا الاجتماعية وفي مسرحنا السوري امثلة راقية جدا على هذه العلاقات الانسانية المختلفة ، اذكر منها — زيد — ، الانسان الاخر المندمج في العالم في مسرحية الشيخ والطريق ، لعلي عقلة عرسان ، و — درويش — الاخر المتضايق فكريا ونفسيا في مسرحية الدراويش يبحثون عن الحقيقة ، لمصطفى الحلاج ..

وفي اعتقادي ان ركون — وليد اخلاصي — الى الصوت الداخلي هو نفسه اقبال شاعري للطاقات التعبيرية التي الرمز الذي يفند ، ويحسبه صحيحا ، يمكن الاستفادة منه نظريا او عمليا ، اي السير على الصراط..

ولكن الشاعرية هنا فوت الذاتية وملاشاتها .. فتقلصت المشهدية الواقعية التي لتجربة عبد ربه ، الى مجرد مشهدية للحضور والغياب ، لاتستند الا الى المزاج ، كما احالت جدبة الرفض الى جدبة القناع المستعار ، اي جدبة المهرج ، والتي بدورها حتمت الهروب من ساح المسؤولية الحقيقية في مجابهة الفساد

ان الجدبة في تجربة عبد ربه هي جدبة رفض حقيقي ، ولكنها في المسرحية هي جدبة المهرج غير المسؤول وذلك بفعل المأزق الشاعري الذي يريد المؤلف تعليمه الحرية بواسطته، اي السير على الصراط ..

### اسلوبية المسرحية ، والترنيمات الجناسية ..

وقد كتب عديدون عن هذه المسرحية — الصراط — لوليد اخلاصي ، اذكر منهم محمد قرانيا ، وفرحان بلبل ، وصالح الرزوق ، اختلفوا في امرها كما اختلفوا في تحليلهم لها ، ناهيك ان مؤلفها اختلف في امر اخراجها مع مسرح الشعب في حلب ، حين قدمت منذ مدة .

ولاعجب في ذلك ، فان الصراط مسرحية فكرية رمزية ، وفنيتها لاتنفصل عن اسلوبيتها ، والتي كما رأينا هي اسلوبية ترنيمات تريد شرح رمز ذاتي مزاجي في الحرية ، ولكنها تقع في الملاشاة ، والمفصول وتكشف عن عبثيتها ..

راى البعض ان الصراط تقوم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحدث ، عقدته ، وحله .. كما رأى اخرون انها غريبة كلها السليد كما تعوزها الايديولوجية والتفاصيل وغير ذلك مما اخذ ، وتعليقا سجلت عليها ولكن انصافا للوقائع نقول أن الصراط نتاج شاعري انتقادي ، وانساني وان على الدارس ان اكتشاف بنياتها المختلفة وعلى الخصوص اكتناه مضامينها استنادا الى النص ، لغته وحواراته.

وكنا اعتبرنا أن اقرب منهجية يمكنها ان تنصف مسرحية — حفلة سمر — لسعد الله ونوس هي منهجية التحديد التعددي ، والتي يمكنها ان تضبط تعددية الاصوات والحركات والمواقف في حفلة سمر ، انطلاقا من حوارات المتحاورين وامكانياتهم .. وهنا نعتبر ان اقرب منهجية تنصف مسرحية — الصراط — لوليد اخلاصي هي منهجية القايسة اي تشبيهها بصور الاسلوب التي تتعامل معها ، واعتبارها بالتالي ترنيمات جناسية تفسيرية لرمز السير على الصراط ، تقابل بين الاغتراب والاصالة ، من زاوية شاعرية ايقاعية للحضور والغياب .

— اريد أن اكون ممثلا .. اريد أن اكون نفسي .. انا المدعو عبد ربه اهدي سلامي الى جميع الدجالين والمهرجين على خشبة المسرح وفي الصالة ، وامنى لهم دوام الصحة والعافية ..

— بقيت اسئلة اريد أن اطرحها لماذا نكذب ؟ لماذا نمثل ؟ لماذا نخدع ونخدع ؟ ما الفائدة من كل هذا التهريج ؟ .. ما الفائدة من صوت واحد في غابة أصوات عالية تصنع ضوضاء تطغى على كل شيء ص ٦٤ — ٦٥ — ٦٧ — والى اللقاء .

* عدنان بن ذريل

# مهنة بيع الريش هل تنقرض .. أم أن المسرح سينقذها

لم تكن مهنة بيع الريش موجوده في فرنسا قبل القرن الثالث عشر ولكنها عرفت بفضل الايطاليين . في عهد هنري الثالث صنف مجلس الشورى بائعي قبعات الريش في المرتبة الثالثة من بين المهن والفنون وقد ذكر الدليل السنوي للبائعين بوجود ثلاثة فقط في باريس عام ١٧٧٢ ولكنه تزايد حتى بلغ المئات عام ١٩٠٠ .

في بداية القرن العشرين كانت النساء تزين قبعاتها بالريش بكميات كبيرة كما كن يضعنه على الفساتين واحيانا على المعاطف .

الريش في الماضي :

استعمل ريش الطيور في كل الاوقات كعلامة فارقة ونوع من التزيين والزخرفة تشهد بذلك الصور الجدارية الرومانية والمصرية ففي القرن الثامن كان السادة يرتدون ملابس مزينة بريش الطاووس واما طريقة تزيين القبعات بالريش فمعروفة منذ عهد طويل . ولكن استعمال ريش النعامة لم يعرف الا في القرن الرابع عشر .

في القرن السادس عشر انتشر استعمال القبعة واحتل مكانا واسعا بدلا من الاغطية .

وفي بداية عهد لويس الرابع عشر كانت قبعات الرجال تزين بريش طويل جدا .

ولكن تزيين القبعات بالريش اختفى في عهد لويس الخامس عشر وعلى الرغم من اختفاء هذه الزخارف في عهد الثورة الا انها ظهرت بعد مدة قصيرة .

اما اليوم فان الريش يستعمل في تزيين فساتين العرس خاصة واحيانا القبعات ومع ذلك كان صناع الريش قلة جدا في باريس . في شارع فوبورغ سان — مارتان اقامت ايفان فلوري مشغلها عام ١٩٣٧ . ففي هذا المكان يجمع الريش ويخاط .

صنع الريش :

يشتري التجار بالجملة الريش من السوق في المزادات المحلية .

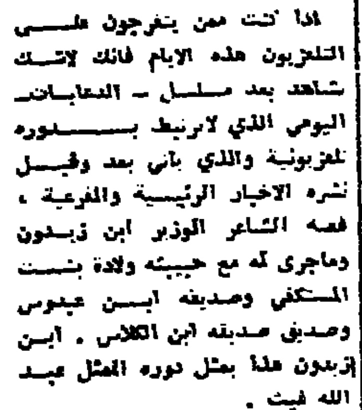
لما كان ريش النعام ذو سعر مرتفع نسبيا فانه يستخدم ريش الدجاج الرومي من اقصى الشرق .

ان ريش النعام الذكري مائل الى البياض في حين ان ريش الانثى مبرقع بلون اسود . فاستعماله اقل لانه يحتاج الى ازالة الوان وبعد ان ينش وينظف يصبح جاهزا للصباغة . ومن اجل الحصول على اللون الابيض النقي يخضع الريش الى عملية تبييض . ولكن اكتشاف الماء الاكسجيني عام ١٨١٨ وضع حدا لكل الطرق البدائية .

وقد استخدم سابقا عفاص من نباتات عشبية تزرع في النورمندي أو من شجرة التينة للحصول على صبغة مائلة الى اللون الازرق . ولكن هنري الرابع اعلن حكم الاعدام على كل من يستعمل هذا العشب الضار . وفي عام ١٧٣٧ حصل الصباغون من لويس الخامس عشر على ترخيص لاستخدامها بحرية . بالنسبة للعروق النخيفة من اللون الاحمر او الزهر فنحصل عليها من الصباغ الاصفر . اما في المستقبل فان المنتجات الكيمائية تسمح لكل العروق الدقيقه الممكنة . بعد ان يلون الريش مره . يوضع على منشفة بعدها يتبخر ويلون باللون المطلوب ويصبح جاهز للخياطة . تحفظ الكميات الكبيرة بعيدا عن النور وفي غرفة حرارتها طبيعية لمنع ازالة الالوان ولتحافظ على حجمها .

لتشكيل قبة مستديرة تماما . يجمع ريش نعام طويل ومموج مع ريش دجاج رومي اقصر واضيق ثم يوضع الجميع في اله تدور بسرعة كبيرة ناشرة بخارا ، عندما تحصل القبة على شكلها الاسطواني وحجمها المناسب .

ولكن هذه الحرفة التي هي في طريق الزوال تعاني مصاعب كثيرة لكي تصمد حيث تبقى موسمية ولم تعد تستعمل الريش الا لازياء الشتاء . ومع ذلك تحاول الريشة ان تعرض نفسها مرة اخرى في الازياء وان لا تقتصر على اثواب المسرح فقط .







● ترجمة : رفاه الارناؤوط

# تلفزيون

## حوار اللحن الحنون

اذا كنت ممن يتفرجون على التلفزيون هذه الايام فانك لاشك شاهدت بعد مسلسل — المتاعب — اليومي الذي لايرتبط بدوره تلفزيونية والذي يأتي بعد وقبل نشرة الاخبار الرئيسية والفرعية ، قصة الشاعر الوزير ابن زيدون وماجرى له مع حبيبته ولادة بنت المستكفي وصديقه ابن عبدوس وصديق صديقه ابن القلاس . ابن زيدون هذا يمثل دوره الممثل عبد الله غيث .

ولن نتطرق هنا الى قصة ابن زيدون في السياسة والحب فهي معروفة ويكفي ان ننظر الى خلفية — ولاده — حتى نعرف النهاية ولكن امرا ملحا للنظر فعلا في هذا العمل التلفزيوني لايجب ان يمر دون التطرق اليه . هذا الامر هو : الحوار .

ولكي نكون الواحد ممثلا عليه ان يكون اولا مثل العقد بسبعة ارواح وهذا ينطبق على الممثلات ايضا مهما اختلفت مراتبهم وصفاتهم وعليه ان يدرس الشخصية التي يمثلها دراسة وافية كافية والا فالتسوف يسقط سقوطا مريعا ويبهدل سمعة عائلته بدون سبب جنته سوى انها انجبته . فليس معقولا ان يمثل واحد دور عنترة بن شداد وهو يرطن بالتركي ، وليس معقولا ان تمثل الواحدة دور عبلة بنت عم عنترة وهي تلبس بنطلون جينز وليس معقولا ان يلتقي عنتره مع عبله في ستيريو — هذه امور تجاوزها كلها عبد الله غيث وانتبه الى ناحية هامة جدا وهي الحوار .. والشعر . الى جانب اهتمامه بالعمل الذي يقوم به .

تلاحظ وانت تستمع اليه يلقي شعرا ان ابن زيدون قد بعث حيا ، تلاحظ وانت تستمع اليه يتحدث في السياسة — من موقع كونه وزيرا — انه يكرس شخصية ابن زيدون الحقيقية وليس معنى ذلك ان عبد الله غيث علم من اعلام اللغة العربية ولكنه ممثل تعب كثيرا ليؤدي واجبه الذي هو دوره في — اللحن الحنون — عبد الله غيث لم يخطيء حتى الان في الحلقات التي شاهدناها ، كما انه من مثل هذا العمل استفاد افاده كبيرة في تنمية ثقافه لفظيه فترة من الحياة التي عاشها الشاعر ابن زيدون في قرطبه . فشاهدناه قبل ذلك — شيبوب — الذكي الساخر من كل شيء ، العابث الذي يشبه الصحراء وطباعه الصعبة ولامبالاته وحرصه على عنترة اخيه ومساندته له وكذلك لم يخطيء في اللغة العربية وقد شاهدنا الكثير من الابطال في مسلسلات انتجت واخرجت عندنا في لبنان وفي مصر لا يفرقون بين حرف الجر وحرف — الجزم — بمقدار مايفرقون بين ماركات السيارات وانواع الفراء ..

يا اصدقائنا ، استمعوا الى الحوار في — اللحن الحنون — والاتقارنوا .. لانه لا مثيل.

● مأمون شويكي





# الطفولة وعالم الألوان

## تجربة جديدة في خطوط الطفولة وألوانها

لم يكن موضوع الرسم او طرق التعبير الفني ليتجاوز المدارس المتخصصة او الكتب الموجهة الى الباحثين في هذا المجال . فقد عرفت المكتبة العربية كتبا عديدة تتوجه الى المعلمين او المتخصصين في هذا الحقل ، وتفتقر الى خاصية تعميم التجربة وتبسيطها بحيث تمتلك خاصية التماس اليومي مع التلاميذ او الاهل او المرشدين .

وكتاب مها نعمة ( الطفولةوعالم الالوان يحوي طرقا مبسطة في الرسم والتعبير ، ويشير الى خطوة اولى على طريق انشاء هذا التواصل بين الطفل وال... والتجربة الفنية .

ان فهم رسوم الاطفال وتقديرها كفن اصيل معناه البدء بتحسس الطفولة وتحسس الفن بحد ذاته.

ولقد قيل سابقا .. ان الطفل هو الفنان الاعظم ، وربما كان ابا الانسان في مجال الخلق والابداع ، وعليه فنحن الكبار ليس لدينا اشياء نعلمه اياها ، بل انه هو بالاحرى الذي سيذكرنا باشياء قد نسيناها . كسحر الالوان وجراة الخطوط التي يعبر من خلالها عن مشاعره ورؤيته للعالم

ولعل (( مها )) في تجربتها التي امتدت فترة زمنية معقولة قضتها بشكل دائم في حوار مستمر مع اطفال من مختلف البيئات والطبقات والاجواء تعود بكتابها لتقدم فائدة كبيرة للاطفال والكبار على حد سواء . فهي تقول : « الواقع ان الاطفال ليسوا بحاجة الى هذا الكتاب انه موجه للكبار لا لكي يتخذوا منه ارشادات يتبعونها بل ليكون بامكانهم مرافقة الطفل في الطريق التي يرسمها بذاته .

تقصد ( مها ) انه علينا نحن الكبار اولياء امور الصغار ان نفهم عالم الطفل وصوره وفنه ونساعده على تعميق الاصالة فيه ، واكثر من ذلك نمنحه ثقتنا باعطائه الحرية الذاتية التي يرنو اليها ... ونحن قد نتعرف من خلال رسومات بضع خطوطها والوانها على احلامه ومشاكله وافكاره ورغباته .

من هنا تاتي دعوة الفنانة للكبار لان يتعلموا كيف يتحرفوا مع الطفل في عالم الوانه الصغير المليء بالخيال، مكتفين بالتوجيه الصادق والمشجع لمساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره وعواطفه واحاسيسه تجاه ما يحيط به ، وتجاه البيئة التي يحيا فيها كما يحلو له ، دون خوف او تردد او شعور بالذنب والخطيئة اوبالنقص فالطفل كما هو معروف يتاثر بصوره مباشرة بمجتمعه ونجعله طبيعته الحساسة مجرد دمية ولكن من لحم ودم يلاعبونها ويسيرونها كما يشاؤون . وهذا ما يجعل معظم الاطفال يشعرون بالكبت والعلة، او بالدلع واللامبالاة واللاجدية ، وتضيف الفنانة قائلة ، ( ان انعدام الحوار مع الطفل يخلق ازمات نفسية عديدة أهمها التعود على العزلة وهي ميزات التخلف الاولى، وبما أن الطفل هو اساس المجتمع فليس من الغريب ان نواجه مجتمعا متخلفا اذ من الصعب أن نجسد وطنا راقيا مع طفولة بائسة )...

من هنا فان الرسم القائم على الحوار قد يكون احدى الوسائل النادرة التي ستتيح للطفل مجال التعبير الشخصي ورسم واقعه من خلال تخيلاته دون التقيد بالمفاهيم الصارمة ، انه في الحقيقة يخرج عن المالوف ليصور هذا الواقع عبر خطوط والوان فريدة ، ليحقق ذاته دون قيود هذه الذات الناصعة هي التي ستجعله باستمرار بانه انسان له الحق في الوجود والحياة .

ان الهدف من الكتاب اذن هو عرض للطرق والوسائل والمواد والامكانيات التي تفتح الطريق للاطفال كي يتعرفوا على الاساليب التي تنمي ملكاتهم الفنية وتنفض الغبار عن مواهبهم الفذة .

ومن ثم يعطي الكتاب اهمية على منح الطفل حرية الطفل في التعبير والتخيل واللعب بالالوان . لذا يخصص القسم الاكبر من هذا الكتاب لعرض التقنيات المستعملة التي تساعده على تطوير فنه وتنمية خياله بابسط الامكانيات واقل التكاليف.

ويقسم الكتاب التعبير الحر حسب الاعمار ويدعو الى عدم فرض موضوع الرسم على الاطفال قبل بلوغهم السادسة ، كي لا نحد من تلقائيتهم التعبيرية وعدم اعطائهم مواضيعا جاهزة توحي لهم بالتقليد والنسخ .

ويعرض الكتاب لموضوعات الرسم وطرق معالجتها بحيث تمثل موقف الطفل تجاه الحياة وطريقة سلوكه وتعامله مع واقعه الحياتي ، وبتشجيعه لاطلاق خياله وكوامنه الذاتية في التعبير الفني ، كمايضم بعض التوجيهات التطبيقية بما يتعلق بالتعرف على المادة والاحجام وتبسيط الاشكال والحركة .

ويعرف تعريفا موجزا بمدارس الرسم المختلفة كارضية بسيطة لتنمية ثقافة الطفل الفنية ، كذلك يعالج الرسم والتكوين والمواد المستعملة ومن ضمنها الالوان المائية والشمعية والزيتية واقلام الحبر والرسم .

يهتم الفصل الثاني في الكتاب بتبسيط تقنيات منها فنية ليست متداولة كالعادة . ويعرف بطرق الاستفادة منها تطبيقا مثل الفنون الزخرفية والزجاجيات والفسيفساء

ان تعريف الطفل على التقنيات الحرفية الاصلية لفنون الطباعة يفتح امامه مجالات واسعة تمكنه من انتاج اعمال فنية متنوعة من بطاقات وملصقات كما تسمح له الطباعة على مواد مختلفة .

كتاب (( الطفولة وعالم الالوان)) محاولة جيدة لطرح المنهجية المستندة الى افق تربوي متفتح يحث الطفل على العطاء ، ويتخطى به اسوار الجمود التي خيمت على ثقافة الطفل العربي الفنية زمنا طويلا .

تبقى لنا كلمة نضيفها اخيرا . ان كتاب مها نعمة لا يهدف فقط الى تعليم الاطفال بين (( سن الثالثة والسادسة عشرة )) مادة الرسم بتقديمها كافة التوجيهات التطبيقية والتقنية واللونية ، بل يهدف الى تقديم ملاحظات جادة ومفيدة الى الابناء والامهات والمعلمين تساعدهم على فهم الطفل وتدعوهم للولوج الى عالمه اللوني الفسيح ومساعدته على اكتشاف ذاته وتطويرها وتنميتها من خلال رسومات يطلقها بعفوية خلاقة ، وجذابة ومتناغمة ، يحسدهم عليها كبار الفنانين في العالم .

**سعاد غنيم**







## ما قل ودل

### الجهل الجريء

■ تتطلب الكتابة السليمة عنصرين ، المقدرة والجراة .

■ في القديم عندما كان طالب الشهادة الابتدائية افضل لغة من خريج جامعي اليوم . وكان الاساتذه اساتذة قلبا وقالبا . كان النشر عملا شاقا وفي غاية الصعوبة .

■ كان منضد الحروف يحفظ نصف الشعر الجاهلي على الاقل ، والمنقح عاشق ميتم بالعربية دفعه حبه لها لان يلحد نفسه بين الالات الطابعة مجانا خوفا على معشوقته من العبث . وهو استاذ عربية متقاعد او حافظ لنصف القرآن ، اما المسؤول عن التحرير فلا يميز الغث من الثمين فقط بل يقرأ المجلة الواحدة فيعرف من قالها وفي اي مناسبة قيلت . ومن رد عليها . ومن شعبها ، ومن اين استقاها .

■ واليوم بعد ان كسرنا قيود الشعر . واختلط الشعر بالنثر . والعامية بالفصحى والغث بالثمين . وصار معين طلايبنا اللغوي ترجمات اساتذتهم في كتب كسر معظمها للعربية ولا اقول ترجم . تقف امام المقطع فترى نفسك امام تسلسل لفظي عجيب لاينتهي بك الى معنى مفهوم وكانك حديث — ابي الشمقمق — الذي كان يقف على جسر بغداد وبدون كلام الناس المختلط . تعثر على الفعل فلا تجد الفاعل ويضيع عليك اذا وجد مع المفعول ولا تعرف السبب من المسبب .

■ اليوم بعد هذا لم يعدالنشر في الصحف يتطلب تلك المقدرة اذا تعثرت وتكفي الجراة وحدها . والجراة بدون مقدرة هي الجهل الجريء لقد اطلق عليه اجدادنا العرب القدماء الذين اورثونا هذه اللغة العظيمة اسما مفردا هو — الوقاحة — والعياذ بالله .

■ **عادل تشميس**

# المخرج .. في المسرح المعاصر

## بين الرجعية والتطور

كان المجتمع اليوناني القديم يعتبر ذهاب المواطنين الى المسرح التزاما وطنيا وانسانيا ، وكانت الدولة تشرف على الانتاج المسرحي وتشجعه ، وتخصص له الجوائز والمكافات كما كانت تسدد ثمن تذكرة الدخول لغير القادرين .. وفي عصرنا يذهب المعسكر الاشتراكي الى تاميم المسرح ، ويلجا المعسكر الراسمالي الى الحل الوسط .. فيؤسس الفرق القومية لتعمل جنبا الى جنب الفرق الخاصة .

تلك ميزة المخرج سعد اردش في كتابه — المخرج في المسرح المعاصر — الصادر في دولة الكويت في سلسلة عالم المعرفة ، ليعطي ترابطا في مقولات كثيرة اتيحت له من خلال اشتغاله بالمسرح فترة طويلة ... ولاراء ضمنها المقومات الاساسية التي يجب ان يتبعها المخرج في اي نص مسرحي كان .

والمخرج المسرحي كما يقول غيوم ابو لينير : هو العلاقة الاولى والوثيقة بالشخوص المسرحية اولا ، وبالنص المسرحي ثانيا ، واذا كان صدر الكلمات في المسرحية يعتبر بشكل او باخر من تجربة الفنان نفسه فانها بذلك اما ان تحقق مخرجا عملاقا ، واما تسقط قيمة المخرج تلقائيا الى حد الشعور بانه مخرج فاشل .

والنتائج في كتاب المخرج في المسرح المعاصر — حضارية بحتة كما يقول المؤلف . فهي نابعة من طبيعة المرحلة الحضارية التي يعيشها الانسان والتي تبدا من الواقع من بداية العصر الصناعي — وبنوع خاص الاتجاه في التخصص — التخصص الدقيق — في نظريات تقسيم العمل المسرحي ، لان ايماننا جميعا كمسرحيين بان لاقاعدة في الفن وانما المقاييس والمعايير المستقاة من تراكم التقاليد في هذا العصر .. لحرية الفنان ، فكثيرا ماتخرج عن هذه التقاليد ، وهنا يؤكد الكاتب على هذا القول بان الديكتاتورية في الاخراج هو انغماس الشروط التي كانت مؤلفة من صنع المسرحية هي بحد ذاتها قائمة على الاستغلال و... الفكري — ويجب تحمل هذه الشروط صفة الضريبات النازلة بمقومات الشعوب التي تتعامل على اساس التوليف الجيد في الانتقاء وعدم الخلط في التجارة والاستغلال .

ويورد المؤلف فصلا عن المسرح ، بين الواقعية التاريخية ، والواقع الاجتماعي ، واعتبار النص المسرحي حدثا عظيم البنية وبسيط الفكرة المتطورة — على أساس الدراسة الغنية لمنطق الشخصيات ، والبيئة والعلاقات الاجتماعية بين الشخصيات المرسومة وبين الاحساس في شيء من عدم الوضوح الرؤيوي ، لما يؤدي بالمستقبل — عدم تحقيق هذا المستقبل — وهذا يعني باصرار الكاتب ...

على أن طبيعة المسرح تبدا من الحركة والقدرة على ابراز الاشخاص المحركين لاي عمل مسرحي هم بذلك قوام الحركة الفعالة ، لخلق مسرح يجمع بين المنطقية الواقعية ، والواقع الاجتماعي المعاش .

كما ضم الكتاب أهم بحوثه عن — المخرج العربي خارج مصر — ومدى النسبة التي حصل عليها المسرح العربي في المشرق والمغرب واعتبار الحركة المسرحية العربية المعاصرة حسب راي الناقد المسرحي رياض عصمت انها نبتت في أرض الشام ولذا — فان هجرة المؤسسين لهذه الحركة الى مصر ، نتيجة مطاردة السلطة العثمانية لهم — قد اطفات بدء المسرح العربي فترة من الزمن ودفع بالتنمية المسرحية — التوجه — الى سورية ولبنان .

ولكن اهتمام الكتاب بعدة فنون من بينها المسرح جعل المسرح العربي في العالم جعله غير مثير للاهتمام وذلك لانعدام التخصص أو ندرتها — الامر الذي يقضي مزيدا من الجهد من منظمة الثقافة والعلوم الاجتماعية بالجامعة العربية ومن المكتب الدائم للمسرح ، ووضع القانون من قبل المسرحيين العرب عندما يولد لهم فكرة التحرر التام من بعض — القوانين السائدة كالانظمة المبرمجة الغير فعالة .

وتحدث الكاتب أيضا عن أهم المسرحيين والاعمال المسرحية في كل من لبنان — سورية — العراق — الجزائر — المغرب — تونس — الخليج العربي .

وتحدث الكاتب بشكل مكثف عن الحركة المسرحية في سورية ، وابتداء النهضة المسرحية فيها في الستينات على يد كل من : رفيق الصبان وشريف خازندار .

كما تحدث عن مخرجين شكلوا قوة مسرحية في سورية ويعتبرهم الكاتب الان قوة في عماد المسرح السوري — مثل علي عقلة عرسان — اسعد فضة — هاني الروماني — سعد الله ونوس — كاتبا ومخرجا — ممدوح عدوان .

المخرج
في المسرح المعاصر
سعد اردش

**عبد النور الهنداوي**

# الأصدقاء

**شعر : ممدوح السكاف**

مزنة من سحاب حزين
او مزنة من مرايا
تكسرت فوق حاجز الصوت
في ظهيرة الوقت
تسأل عن ( حمص )
روضتها
ميماسها الداكن الرطب ،
شوارعها المغبرة الجرد ،
احلى صبياتها ،
والمساء اللدين في صيفها ،
نسيماتها الخضر ،
( دبلاتها )
والعرانيس
و ( عاصي الجديدة ) في رقدة الليل ،
نقيق الضفادع ، والقبرات
اليراعات تسكب ضوءا حريرا كما النوم ،
الطواحين تهدر في خندق الماء ،
تسأل عن ( خالد بن الوليد )
اما زال ميتا
ومستغرقا في نومه السرمدي ما زال
وتسأل عن (سد قطينة) والزوارق
والبط ، والسمك الناصري،
سلاما ،
سلاما ،
سلاما ،

### ١ — ديك الجن الحمصي

**(ديك الجن) ذبيحا ما زال ، يقهقه في النوم ،**
**الهستريا تاخذه في بئر ،**
**يغطس في اعماق مخاوفه حتى القاع**
**الندم يؤاكله ، بل ياكله ،**
**يتلفت كالذئب المهووس ، هنا وهناك**
**فلا يلقى الا شبح حبيبين اعتنقا ،**
**لا يدري من يستعذر باديء ذي بدء**
**من (ورد) او (بكر) ، يبكي كامراة آذنها الطلق**
**يدير الراح على الاشباح ،**
**ويشربها بالكاسين المجسدين رمادا**
**يسكر حتى الاغماء .**

**يا (ديك الجن ترفق بالروح المشعورة كزجاج**
**لا تشرب راحا ممزوجا في دمع احمر**
**لا تشرب دمعا احمر ممزوجا في سم**
**انت تحطم ما انت**
**افق فالموتى لا ينتظرون الاحياء**
**والموتى لا يلتفتون وراء**
**لكن .. ديك الجن اذا عاقر خمرته**
**لا يسمع الا صوتا احدا :**
**انت القاتل والمقتول**
**انت القاتل والمقتول**

### ٢ — عبد السلام عيون السود

( عبد السلام ) يحب ان يمضي عشاياه الكئيبة
في ليالي الثلج
مخمورا باحزان القصائد
مفردا كالضوء
يدلف من خصاص الجرح
والنزف البطيء ،
بقلبه المعطوب
يسكن في التماعة فكرة
أو عطر لفظ مونق
وحفيف فاصلة بموسيقى
او .. يستفيق فلا يرى الا ثمالة ظله في الماء
يمشي لا يرد على الصدى
ويظل مشدودا الى حلمين كالبحر امتدادا :
خبزه اليومي
والحب الفقيد
الى المدى ..

عنيت احلى ما شدا نغم
وغرد بلبل في الافق ،
آخيت المواجع واسترقت الهمس

من ناي تفجع
وارتجفت ..
الصيف كان معربدا
لكن ثلجك في دمائك كان نهرا جلمدا :
عبد السلام .. الى الردى ..
عبد السلام .. الى الردى ..

### ٣ — عبد الباسط الصوفي

الليل الافريقي مطر
مطر وشجر
مطر وسفر

والشاعر عبد الباسط في غرفته الابنوسية
ينظر من نافذة البرق

فيغشى عينيه الخائفتين ،
ويغشى شرر

يتجمد قلبك في بلل الرعب
براكين الرعد

الاصداء المجنونة في الغابات
وحيدا انت تعاني الليل الافريقي
الوحشة ، وغياب الوطن ،
الحب المشلول باحدى طرفيه
الحزن السابح في اوردة الروح
الدفتريا

البؤس النفسي
الغربة في حمى كون يغرق بالعتم
تشظت في لوحة عينيك الاشياء
فعلقت الانشوطة في سقف جنونك
هل تذكر ؟.

آن سكون العاصفة
رفست المسكونة بالقدمين
انهمر الموت

وضاء الليل الافريقي بصبح
فالصبح مطر
والصبح شجر
والصبح سفر

والشاعر في غرفته الزنزانة
غافل حراس المستشفى
وحواري الابد
وسافر في بحر صخاب
سافر من دون اياب

### ٤ — وصفي قرنفلي

ست من السنوات : مشلولا ، تمدد
جسدا كثلج القطب
ان لامسته كفا

وروحا كالحريق اذا توقد
ست مضين على الجراح
ونبض هذا الجرح جلمد
ما لي اراك كهيكل الاحزان
في الليل المسهد ؟..
وجع تغلغل في الحنايا ،
لا يطاطيء ،هل تجمد ؟.

وجع كحد السيف ،
ما احنى شكاة ، او تنهد
( وصفي ) احسك ساعة ان لم تمت
هل مت ام قد ؟..

● ●

مزنة من حجر
من ابابيل سقر
غافلتني والقت بوبلها السمهري
فوقي
وفوق شرفة القمر
فالتقينا وحيدين
كنا وحيدين
طيفها السمح
ودندنة من ضياء الوتر
وانا ..
والمطر ..!!



# بيوعات الأعتدة الحربية وتجارة الموت وخلفياتها السياسية والدبلوماسية

● — في باب — الابحاث الجامعية — من نشرة ليموند دبلوماتيك لشهر ايلول الجاري ، وتحت عنوان : « الدبلوماسية .. وبيوعات الاعتدة الحربية » كتب ( شارلزورغبيب ) مقالا جاء فيه :

## المعنى السياسي

● عادة ، وقياسا على الماضي ، بيوعات الاسلحة كان لها معنى سياسي : كانت تعكس مظاهر القوة وتنم عن تشكيل تحالفات وقيام مناطق نفوذ او تاكيد وتثبيت صلابة تحالف ما ... حتى ان العلاج الوحيد لاختلال توازن القوى داخل حلف من الاحلاف كان يتمثل حصرا في اقتسام او توزيع الاسلحة :

● — فرنسة دعمت روسية ماليا قبل ١٩١٤ بهدف تدعيم قدراتها العسكرية ، الولايات المتحدة باعت — او اعطت — اسلحة لحلفائها خلال وبعد الحرب العالمية الثانية . وحتى اليوم ، تصدير الاسلحة يمكن ان يلبس اهمية دبلوماسية كبيرة : — عام ١٩٥٥ ، اتفاقية الاسلحة المعقودة بين مصر وتشيكو سلوفاكيا كانت فاتحة تقارب بين مصر الناصرية وبين المعسكر الاشتراكي وذلك في منطقة من العالم هيمنت عليها حتى ذاك الوقت سياسة — ملء الفراغ — الامريكية .. — ومنذ ١٩٦٦ اصبحت بيوعات الاسلحة الفرنسية نتيجة مباشرة للخيارات الدبلوماسية والستراتيجية الفرنسية خصوصا بعد سحب عضويتها من منظومة حلف الاطلسي العسكرية الامر الذي شكل عقبة بوجه الصادرات الى « الدول الحليفة » ومن جهة اخرى فتح الابواب واسعة لعلاقات فرنسة التجارية مع بلدان العالم الثالث .. — وفي عام ١٩٧٩ هذا ، حاولت الصين تسجيل موقف سياسي واضح وملموس عن طريق صفقات الاسلحة التي عقدتها مع دول الغرب .

## عدم التفريط

● — عامل جديد برز منذ عام ١٩٤٥ : من مفارقات السلاح النووي كان القبول ، منذ البدء ، بمبدأ عدم التفريط بهذا السلاح رغم عدم الجدية والدقة في تطبيق هذا المبدأ بدليل التسهيلات التي حصلت عليها بريطانية من الولايات المتحدة في عامي ١٩٥٧ — ١٩٥٩ والحالة المستجدة هذه كانت لها آثارها على التحالفات الدولية في المدى الطويل :

● — عام ١٩٦٣ اعتقدت الولايات المتحدة الامريكية انها واجدة الحل الوسط البديل لحالة عدم التفريط الشاملة غير الجادة على صعيد التطبيق وحالة التفريط الشامل البالغة الخطورة في المستقبل .. : والحل الوسط هو تحويل حلف شمالي الاطلسي كمجموعة ، الى قوة نووية مندمجة وواحدة ..

— ومقابل مصاريف زادت على ثلاثة مليارات دولار كان حلفاء الولايات المتحدة الامريكية يتمتعون بحق الاعتراض — فيتو — على ٢ ٪ من القوة النووية الامريكية .

— اما في المعسكر الشرقي فقد قطع التحالف السوفييتي الصيني بسبب تناقضات عصر الذرة وعقب ذلك الغاء الاتفاق السري المبرم بتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٥٧ الذي بموجبه وعدت موسكو حكومة بكين ان تقدم لها العون التقني الضروري لصنع السلاح الذري .

## توظيف اقتصادي

● — بيوعات الاسلحة ، اليوم ، لها وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية ففي فرنسة مثلا ، السلطات العامة تركز على الفوائد الاقتصادية الناجمة عن تصدير الاسلحة حتى اعطت عمليات التصدير هذه معنى تجاريا بحتا تقريبا وحتى الاوساط النقابية هناك تنقسم بين من يقول بوجوب الغاء — تجارة الموت — وبين من يدافع عن هذه التجارة ويرى استمرارها ؟ !

## ١٩٧٣

● — بعد « زلزال » تشرين عام ١٩٧٣ ، بلدان الغرب ، والاوروبية منها بخاصة ، لجأت الى مختلف الوسائل لتفادي ارتفاع اسعار البترول وتاثير ذلك على ميزان مدفوعاتها ومن تلك الوسائل كانت عروض اعتدة الحرب المقدمة لبلدان الشرق الاوسط ثم الوعود ببيع مفاعلات نووية الى البلدان العربية والى ايران . وحتى في هذه الحالات التي طغت فيها العوامل الاقتصادية والتجارية فان العامل السياسي والدبلوماسي لم يصبح هامشيا ...

● — وحصل تراكم الاسلحة وتكدسها في بلدان الشرق الاوسط فاصبح ذلك احد عوامل تفجير ازمات عالمية في حين شكل ازدياد بيع الاسلحة لبعض بلدان العالم الثالث عامل توازن واستقرار اقليمي الا ان انتقال وانتشار التقنية الذرية للاغراض المدنية والسلمية حمل محاذير تطورها الى صناعات ذرية اخرى اغراضها عسكرية . خصوصا بالنسبة للبلدان غير الموقعة على الاتفاقية الدولية الخاصة بالذرة .

## سالت

● — في ميدان انتشار وانتقال التقنية الذرية ، البلدان السبعة الرئيسية المنتجة نجحت اخيرا — منذ اجتماعاتها الطارئة في لندن وواشنطن عام ١٩٧٥ — في وضع قاعدة سلوك محددة صالحة لتجنيب الاطراف المعنية التنافس غير المشروط ولا المحدود في الميدان الذري .. قاعدة حبذا مثلا من بيوعات الاسلحة حتى الكلاسيكية: اتفاقيات — سالت — لم تتوصل الى تحديد المخزونات الموجودة كلا ولم تضع العوائق بوجه السباق الكيفي في التسلح الستراتيجي بين الدولتين العظميين . . والامل ضئيل في تطبيق ذلك على الاسلحة المحددة في الاتفاقات المذكورة .

— وتبقى هنا الفكرة التي طرحها المشروع الفرنسي لنزع السلاح والمتمثلة في تحديد حجم صفقات البيع بموجب الاتفاقات الاقليمية المباشرة بين الدول ذات العلاقة وحتى هنا لا يخلو الامر من محذور صعب : — قد يصبح التفسير العملي للفكرة المذكورة هو تحديد مستوى التسلح على اساس الحاجات الامنية للدول وهنا نواجه استحالة تحديد معنى ومدى وحجم — الحاجات الامنية — هذه ؟ !

ترجمة : منصور ابو الحسن

# من يقف في طريق إسعاد الأطفال في العالم؟

تدل الاحصائيات على ان عدد الاطفال في عالمنا يصل في الوقت الحاضر الى ١٫٦ مليار طفل ، اي ٣٦ ٪ من مجموع السكان في العالم . وفي كل عام يظهر الى الوجود ١٠٠ مليون طفل .

هذا وتنص وثيقة حقوق الطفل على أن جميع هؤلاء الاطفال ، بغض النظر عن العرق ولون البشرة والجنس والانتماء الديني ، يجب ان يتمتعوا بنفس الحقوق ويحصلوا على حقهم في الحنان والحب والغذاء والعلاج الطبي والتعليم واللعب . وخلال السنوات العشرين من عمر هذه الوثيقة طرأ الكثير من التغيرات على وضع الاطفال في العالم . ففي البلدان التي وضع فيها حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان يتمتع الاطفال بكل ما ورد في هذه الوثيقة من حقوق . اما بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي عانت الامرين تحت نير الاستعمار فقد سارعت حال نيلها الاستقلال الى الاهتمام بالاطفال من النواحي الطبية والتعليمية والتربوية . ومع ذلك فان نتائج سياسة الاستعمار والاستعمار الجديد وسياسة العنصرية والعسكرية لا تزال تشكل كابوسا رهيبا ومأساة حقيقية بالنسبة لملايين الاطفال في بلدان — العالم الثالث — .

فخلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية اندلع عدد كبير من الحروب المحلية والاقليمية يزيد على المئة ، وكان الاطفال يشكلون ٦٠ ٪ من ضحايا المجازر الامريكية في فيتنام ، وفي هذه الحرب زاد عدد اليتامى على المليون ، ثم ان الحرب في لبنان اتت على خمسة آلاف طفل ، كما ان ثمة عشرات الآلاف من الاطفال العرب قد قتلوا او اصبحوا ايتاما نتيجة السياسة الاسرائيلية العنصرية ، هذا بالاضافة الى ٢٧٠ الفا يعيشون في المخيمات في ظروف قاسية .

اما في ظل الانظمة الديكتاتورية فان اكثرية الاطفال تعاني من الجوع والامية والعبودية ، ويتجلى ذلك على الاخص في ظل حكم الزمرة العسكرية في تشيلي ، ففي الآونة الاخيرة قام عدد كبير من الاطفال التشيليين بالاضراب عن الطعام كي يجبروا الاوساط الحاكمة على الكشف عن مصير ذويهم الذين اختفوا .

في كل عام يزداد اطفال العالم بمعدل مئة مليون . ولكن ٧٠ ٪ منهم يولدون دون عناية طبية مختصة ، مما يؤدي الى موت ٢٠ ٪ منهم قبل أن يصلوا سن الخامسة . كما ان ٦٠٠ مليون طفل في العالم يعيشون في فقر مدقع ، و ٢٠٠ مليونا يعانون من الجوع المستمر .

ويزداد الطين بلة خاصة في البلدان ذات الانظمة العنصرية . ففي ترانسكاي — جمهورية جنوب افريقيا — يموت ٢١٦ طفلا من كل الف طفل ، اما في جوهانسبرغ فتصل هذه النسبة الى ٩٥ بالالف بينما تنخفض الى ٧ بالالف بالنسبة للاطفال البيض . ولا غرابة في ذلك حيث أن سياسة الابارتيد تخصص طبيبا واحدا لكل ٤٤ الف من السكان السود وطبيبا لكل ٤٠٠ من السكان البيض . كما ان السلطات تخصص ٤٠ راندا لتعليم الطفل الاسود و ٦٠٥ راندا لتعليم الطفل الابيض . كما ان سياسة الابارتيد تشمل اجور المعلم الاسود ، حيث أن راتبه لا يتجاوز نصف راتب المعلم الابيض .

وليس الوضع افضل في البلدان الرأسمالية المتطورة ، حيث تنعكس نفقات سباق التسلح — بالدرجة الاولى — على اطفال الاقليات القومية . ثم ان هذه النفقات تؤدي الى تقليص الخدمات العامة والى تفاقم البطالة وانتشار الفقر . ففي الولايات المتحدة الامريكية — قلعة النظام الرأسمالي — حرم من التلقيح ضد شلل الاطفال والجدري والدفتيريا — هذه الاوبئة المميتة — اكثر من ٤٠ ٪ من الاطفال . وفي المانيا الغربية يعيش حوالي المليون طفل مع ذويهم في ظروف غاية في القسوة حتى ان ٧٥٠ الفا منهم محرومون من اسرتهم الخاصة . وفي ايطاليا يصل عدد الاطفال العمال الذين تقل سنهم عن الخامسة عشرة الى [illegible] هؤلاء الاطفال ١٠ — ١٢ ساعة يوميا ، لقاء اجور زهيدة ، فلا عجب اذن ان يتضاعف عدد حوادث الانتحار في صفوف الشبيبة « ٥ — ١٤ سنة » خلال الفترة ما بين ١٩٦٤ — ١٩٧٤ .

ولكن هل بالامكان انقاذ مستقبل العالم اي الاطفال من هذه المآسي ؟

ان ذلك رهن بوقف سباق التسلح .

ففي كل عام ينفق العالم ٤٠٠ مليار دولار على الاسلحة ، علما ان ٤٠٠ مليونا فقط كافية لتغذية جميع الاطفال الجائعين .

ثم ان ثمن الدبابة الحربية يبني ٥٢٠ غرفة للتدريس . وثمن الطائرة المقاتلة يبني ١٠ مدارس كما ان نفقات بناء غواصة نووية من نوع — ترايدنت — تكفي لتغطية نفقات تعليم ١٦ مليون طفل طوال عام كامل .

وهكذا فان النضال ضد سباق التسلح يعتبر جزءا لا يتجزأ من النضال من اجل سعادة الاطفال وهنائهم .

عن — الازمنة الحديثة —
ترجمة وتلخيص :
هاشم حمادي

## غاندي

# تحاول العودة إلى السلطة

عبر شبه القارة الهندية ، بدأ الشعب الذي اسماه موهندس غاندي تحببا — الهاريجانز — ابناء الله — بدأوا يجدون اصواتهم . فالملايين الخمسة وثمانون من ابناء الله او المنبوذون ، الذين يشكلون الطبقة الدنيا في نظام الهند الطبقي القاسي ، اعتقدوا لفترة بسيطة من الوقت في الايام الماضية ، أن جاجيفان رام القوي ، ذا الاحدى وسبعين سنة ، الزعيم المشهور بين سياسيي الهند ، سيضحي رئيسا للوزراء ولكن اعتقادهم لم يتحقق . فقد قضى على امالهم مأزق مر يعاني منه النظام البرلماني الهندي ، والذي ادى الى ازمة دستورية لا سابقة لها .

لقد بدأت الاضطرابات مع استقالة رئيس الوزراء شاران سينغ ، ٧٦ سنة ، قبل ١٥ دقيقة فقط من التصويت على الثقة في البرلمان ، ذلك التصويت الذي كان من الممكن ان يؤدي الى سقوط حكومته الائتلافية التي لم يمض عليها سوى ٢٤ يوما .

وكان من المتطلعين للوظيفة ايضا جاجيفان رام وهو زعيم رسمي للمعارضة لكن رئيس الهند نيلام سانجيفاريدي تجاوز رام واخذ بنصيحة شاران سينغ المنصرف ، بحل المجلس والدعوة الى انتخابات وطنية جديدة . ثم عين شاران سينغ رئيسا لحكومة مؤقته لتصريف شؤون البلاد ريثما يتم اجراء الانتخابات في اواسط كانون الاول .

وقد لاقى قرار ريدي تحديا ضاريا من الناحية الدستورية حيث لم يواجه شاران سينغ تصويتا في البرلمان كرئيس للوزراء . ولذلك السبب يؤكد خصوم شاران سينغ ان الرئيس وفقا للتقليد البريطاني لم يكن مضطرا لقبول نصيحته ،

وقد قال رام الذي خاب ظنه . ان البلاد لن تغفر للرئيس قراره غير الديمقراطي بحل المجلس .. ومن المؤكد ان خطرا كان يكمن في ان المنبوذين لن يغفروا له ، وقد استنفر الرئيس بتجاهله رام ملايين — الهاريجانز — الذين يعانون من مذلة التمييز والمضايقات اليومية .

لقد برر ريدي عمله على انه المخرج الوحيد للوصول الى حكومة بتفويض محبوب وقد اعلمته رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي بانها لن تؤيد رام ، وان رام دون تاييد الواحد وسبعين عضوا من حزب المؤتمر لن يكون قادرا على تشكيل حكومة .

ونادرا ما عايش النظام البرلماني في الهند مثل هذه الفوضى .

— ان عودة انديرا غاندي كقوة سياسية استقطابية رسمت تغيرا مذهلا في الاقدار السياسية . ففي اوائل هذا الصيف كانت غاندي لا تزال رهن النسيان السياسي ، زعيم مشوه السمعة دون اي مقعد في البرلمان وهي لا تزال تخضع للتحقيق حول ممارسات غير قانونية ارتكبتها خلال فترة الطوارىء التي فرضتها بين ٧٥ — ١٩٧٧ عندما كانت رئيسة للوزراء .

وبعد تفسخ حزب جاناتا في الشهرين الماضيين ، وفي غياب اي حزب يتمتع باغلبية قاطعة ، برز حزبها — المؤتمر — كشيء جوهري بالنسبة لبقاء اية حكومة .

وفجاة حلقت انديرا مرة اخرى في قمة السياسة الهندية ، وكانت عودتها مدينة في جزء منها للحملة النشيطة التي قامت بها لتصور نفسها كامراة لا حول لها ولا قوة تطاردها حكومة حاقدة مصممة على تحطيمها وابنها سانجاي . حتى على حساب تجاهل مشكلات الهند المتراكمة .

وحيث ان شاران سينغ ، وسلفه مورارجي ديساي ، قد سجنا في عهد انديرا ، فان هنالك بعض الحقيقة في اتهامها ، رغم ان هنالك ادلة واضحة على اساءات حكومتها .

لقد اقرت بان مرء الطوارىء ضمت تجاوزات . لكنها رفضت باصرار ان تعتذر عن اجراءاتها الصارمة في وقت الازمة ، وهو موقف يدل على الجراة الشخصية والسياسية التي تبدو وقد اكسبتها تعاطفا متزايدا فقد دل استفتاء للراي العام اجري مؤخرا على ان ٤٨ بالمئة من المناطق الهندية المدنية يحبذون وجودها كرئيسة للوزراء ، وكان الثاني مورارجي ديساي حيث حصل في الاستفتاء على ١٩ بالمئة ، لذلك فهي ستفوز على منافسيها وتحسن من ادائها الذي قامت به سنة ١٩٧٧ ، في الانتخابات المزمع اجراؤها في اواسط كانون الاول .

لقد قامت انديرا كسياسية بارعة في التكتيك بالتغلب على المعارضة وخداعها ، فهي رغم عدم حيازتها لمقعد في البرلمان ، فقد قامت بتوجيه المؤتمر — ١ — من بيتها او من مكاتب الحزب . وهي في تاييدها شاران سينغ في تموز هدفت الى اكراه ديساي على الاستقالة ، ثم تخلت عن شاران سينغ لتضطره الى الاستقالة بعد اقل من شهر من ذلك .

لقد وقفه رام ، الذي اشترك في كل الوزارات منذ الاستقلال ، الى جانب انديرا خلال فترة الطوارىء ، لكنه تخلى عنها في اللحظة الاخيرة ليساعد حزب جاناتا في الفوز في انتخابات ١٩٧٧ . وقد ثارت انديرا لنفسها في الاسبوعين الماضيين عندما حرمت زميلها القديم من الدعم الذي كان من الممكن ان يبقيه كرئيس للوزراء . انها السياسة القاسية التي لا ترحم . لكن وكما قالت عمتها فيجا يالاكشمي بانديت من خلال ملاحظتها لها وهي رئيسة للوزارة : — لقد كانت الرجل الوحيد في الوزارة — .

وبعد اقل من ثلاث سنوات من ازاحتها عن السلطة ، نتيجة هياج الشعب الهندي الذي اثاره حكم الطوارىء والاجراءات الحازمة ضد سياسة التطهير التي عززها ابنها سانجاي ، فان بامكان انديرا ان تصبح مرة اخرى — ابنة الشعب — ، خليفة والدها جواهر لال نهرو ، ورئيس السلالة السياسية التي ساهمت في صياغة مصير الهند منذ اكثر من خمسين سنة .

ان الهند ، وهي اكبر بلد ديمقراطي التي تضم حوالي ٣٦٠ مليون ناخب غالبيتهم اميون ، في حاجة الى الوقت لتنظيم انتخاباتها ، وقد بدأ مفوض الانتخابات العمل ، لكن منطق الامور يعني تاخير لمدة ثلاثة و اربعة شهور . وفي هذه الاثناء فان الحكومة المؤقته تستطيع فقط أن تطبق الانظمة القائمة . وبدون البرلمان فانها لا تستطيع أن تنهج اية سياسة لهذا فان الهند في امس الحاجة لحكومة حازمة تتولى المشكلات الاقتصادية الملحة ، بما في ذلك التضخم الذي يصل الان الى ١٥ بالمئة .

واضافة الى مشكلات الهند فان باكستان لم تتخل عن جهودها الرامية الى الحصول على مفاعل لليورانيوم الثقيل ، وهي خطوة حاسمة نحو الوصول الى انتاج ما يسمى بالقنبلة — الاسلامية — .

كما ان هنالك خشية واسعة الانتشار من ان التضخم المتزايد في القوة والسياسة في الهند سيزيد في تزعزعها السياسي ، وربما لن يحوز اي حزب غالبية ، رغم ان هنالك توقعا واسعا بان انديرا غاندي ستفلح . فهي تظل الزعيم السياسي الوحيد ، التي تتمتع بشعبية اكثر من ان تكون شعبية اقليمية .

ورغم هذا فانها لا تستطيع ان تخلص نفسها من وصمة العار التي الحقتها بها فترة الطوارىء وهنالك اصوات تتعالى مرة اخرى تقول بان الديمقراطية ربما لا تكون الحكومة الاكثر ملاءمة للهند ، رغم المظاهرات المتكررة من الهنود الموالين للمؤسسات الديمقراطية شأنهم شأن اي شعب اخر في العالم .

وامام ادراكه لفقر بلاده ، قال ذات مرة صحفي يساري هندي في حالة من اليأس ان الهند لا تملك حتى بديل الثورة .

ولا تزال الانقسامات في المجتمع الهندي عميقة ، وهي في عمقها قديمة قدم التاريخ نفسه ، فقد تكثفت السياسة الطائفية في السنوات القليلة الماضية ، والدنيوية كفيلة بان تضحي واحدة من القضايا الجوهرية .

وحيث ان جاجيفان رام و حد من الهاريجان ، فقد بدأ قادة حزب جاناتا يقولون بان منبوذا حيل بينه وبين ان يصبح رئيس وزراء .

ويتضح من هذا ان ذلك هو اول نزعة طبل للانتخابات وهي ليست مطمئنة .

من التايم

# التضخم المالي في الدول الرأسمالية والهائمون وراء الذهب

اصيب الذهب بوباء الحمى ، حسب تصريح احد الاخصائيين في علم الاقتصاد ، وارتفعت درجة الحرارة دون أن تهبط وقد ارتفع سعر السبيكة الذهبية التي تزن كيلو غراما خلال دقائق معدودة ١٤٢٠ فرنكا وتجاوزت الرقم — ٥٠ — الف فرنك . ماذا وراء هذه اللعبة .

علقت الصحف المالية على العملية المصطنعة ونشرت دراسات عديدة واجمعت على انها العوبة في سبيل حل ازمة التضخم المالي الذي تعاني منه الدول الصناعية غير ان النتيجة واحدة وهي : ازمة التضخم قائمة والبطالة تهدد الدول الرأسمالية والفقر يجتاح صفوف الطبقة العاملة والملايين يعيشون حياة ادنى من مستوى — عتبة — الفقر .

وتحت عنوان التضخم المالي والتنافس الجديد في اسواق الذهب علقت صحيفة الاومانيتيه بما يلي :

تعتبر عمليات ارتفاع سعر الذهب من اهم الحوادث التي عاشتها الاسواق التجارية في الدول الرأسمالية خلال عام ١٩٧٩ . وكانت المنافسات على الاسواق شبيهة بالاعياد حيث ان اسعار المعدن الثمين ارتفعت لاكثر من ٥٦ بالمئة منذ شهر كانون الاول الماضي .

ويوجد وراء حمى ارتفاع سعر الذهب وباء متاصل في الانظمة الرأسمالية حيث لا يمكننا ان نفصل بين الارتفاع الطارىء لسعر الذهب عام ١٩٧٩ وبين الالعوبة المقنعة خلف ذلك التنافس .

وبينما كانت آلة الذهب تتعرض لارتفاع الاسعار بصورة عادية خلال السنوات العشرة الماضية كانت نسبة التضخم المالي ترتفع بنسبة اكبر بكثير ، بالاضافة الى زيادة ارتفاع نسبة الفوائد المصرفية ، وهذا ما يؤكد بصورة واضحة على ان الازمة الاقتصادية في الدول الرأسمالية لم تعد بمثابة اشارة الخطر بل اصبحت الخطر الحقيقي الذي يعيشه الاقتصاد الغربي .

وتجدر الاشارة الى ان الهجمة نحو الذهب والمنافسة في الاسواق العالمية قد ادت الى ارتفاع سعره بصورة غير متوقعة الا ان تجميد كميات من الاموال وعدم توظيفها في بلدان رأسمالية في الاشهر الاخيرة نظرا لمردود الارباح المحدود في عدد من القطاعات جعل تلك الاموال تعمل في حقل بيع وشراء الذهب ذو المردود المرتفع في الايام الحالية .

ويقول احد الخبراء في علم الاقتصاد : عاشت العملة في الدول الرأسمالية ازمات متتالية ولم تنفرد بذلك عملات بعض الدول بل اصابت الحمى عملات دعيت في الماضي — قوية — مثل الدولار والمارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري وتعرضت تلك العملات بالذات الى الهزات وبينها عملية ارتفاع سعر الذهب .

وكانت دول رأسمالية عديدة تعتمد على استخدام — خشبة الاوراق النقدية — وبعبارة ثانية طرح كمية من الاوراق النقدية واللجوء الى الديون العامة لحل ازماتها ، ولجأت الولايات المتحدة الى ذلك الاسلوب لتمويل صادراتها بتقديم الرأسمال مستغلة بذلك مركزية الدولار لتغطية العجز الخارجي من جهة والتاكيد على سيطرتها من جهة ثانية .

وعندما نستعرض الوثائق الصادرة عن صندوق النقد الدولي نكتشف ان احتياطي المصارف المركزية في الدول المشتركة في الصندوق قد تضاعف بينما اصبحت الزيادة ٦٠ بالمئة من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٨ ، وبما ان النقد الاحتياطي في العالم يتالف من الدولار لذلك امتصت مصارف عديدة في دول رأسمالية خلال السنوات الماضية كميات كبيرة من الدولارات في سبيل حماية الدولار من التدهور .

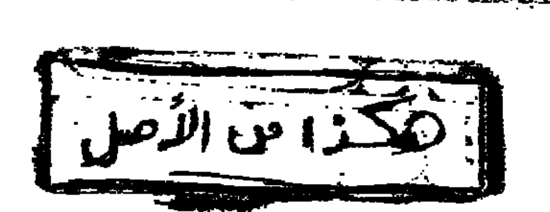
وهنالك عوامل عديدة لعبت دورها في ارتفاع سعر الذهب وبينها عامل تضخم الديون الذي عملت على تطويره الدول الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة ،

وقامت الشركات متعددة الجنسيات باللجوء الى بيع سلعها باسلوب الديون لمجابهة ازمة الكساد من جهة والمردود المنخفض بسبب التنافس العالمي غير انها وبنهجها ذلك الاسلوب كانت تضيف ارباحها تحت غطاء الفوائد .

وتحاول الشركات متعددة الجنسيات تحويل المستهلك في الدول المستهلكة الى شخص مدين واعتباره المحرك الرئيسي للمبادلات التجارية .

وكانت الدول الاوربية المشتركة في السوق المشتركة قد اعدت لنظام نقدي اوربي موحد لوضع حد للتضخم ولكن المسالة تتازم من جديد وترتفع نسبة التضخم وارقام عدد العاطلين عن العمل والبؤس بينما يصعد سعر الذهب باستمرار : والسؤال الذي يطرح نفسه : هل سينخفض سعر الذهب ويصبح المعدن الثمين المنافسة وخفض الاسعار ؟ ويبدو لاول وهلة ان الهجمة لا تزال مستمرة نحو الذهب ولم تنته بعد .

ترجمة : وليم مسوح



### محاولة تمرد في الجيش الارجنتيني قائد الجيش الثالث ومساعده يرفضان الاستقالة

بيونس ايرس — سانا — رفض الجنرال لوتشيانو بنيامين فينديز قائد الجيش الثالث الارجنتيني ومساعده الجنرال يورغي ماراادونا تنفيذ الامر الذي صدر اليهما من الجنرال روبيرتو فيولا القائد العام للجيش البري بالتخلي عن منصبيهما .

وذكرت — افب — ان الجنرالين المتمردين لايزالان يطلبان بتنحية الجنرال فيولا وان الجنرال مينديز يجري حاليا مفاوضات داخل الكلية الحربية في كوردوبا مع جنرالين اوفدتهما هيئة اركان حرب الجيش البري .

وذكرت — افب — ان وحدات من الفرقة الرابعة للمظليين حاصرت صباح امس منشآت الكلية الحربية في كوردوبا بناء على اوامر الجنرال روبيرتو فيولا القائد العام للجيش الارجنتيني .

وذكرت — افب — التي اوردت النبأ ان حركة التمرد التي قام بها الجنرالان لوتشيانو بنيامين مينديز ويورجي ماراادونا قائدا الجيش الثالث بدات في الكلية الحربية في كوردوبا .

### محاولة اغتيال داكو في بانغي

باريس — سانا — نجا ديفيد داكو رئيس جمهورية افريقيا الوسطى من محاولة اغتيال يوم الجمعة الماضي

ونقلت — رويتر — عن المراسلين في بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى قولهم ان ضابطا في الاركان العامة للجيش أطلق عدة عيارات نارية على الرئيس ديفيد داكو ولكنه لم يصبه.

وقال احد المراسلين ان الضابط ويدعى مايومو كولا كان قائدا في القيادة المركزية كان قد القي القبض عليه من قبل قوات المظلات الفرنسية .

### اجتماع عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

بكين — سانا — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجتماعا ما بين — ٢٥ — ٢٨ — من الشهر الجاري خصصته للذكرى الثلاثين لانشاء جمهورية الصين الشعبية .

وتقول — تاس — نقلا عن الصحف الصينية ان رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني — هوا كونينغ — قد تكلم في هذا الاجتماع الرابع للجنة وتم التصديق على قرار حول بعض القضايا الخاصة بتعجيل وتطوير الزراعة في البلاد وانتخب عضوات جديدات للمكتب السياسي هما تشجاو شنزيان — وين تشجين — وكذلك تم انتخاب عدة اعضاء للجنة المركزية للحزب .

## تعديل وزاري في الحكومة الايرانية :

# التعديل شمل «٩» مناصب وزارية واحداث وزارتين جديدتين

## إعفاء رئيس شركة النفط الوطنية من منصبه وتوجيه التهم اليه

طهران — مراسل سانا — اعلن امس الاول الدكتور مهدي بازركان رئيس الحكومة الايرانية عن اجراء تعديلات جذرية في حكومته ونقل مراسل الوكالة العربية السورية للانباء عن خطاب لرئيس الحكومة الايرانية الى الامة من الراديو والتلفزيون الايراني مساء امس الاول ان الامام الخميني وافق على التعديلات الجديدة في الحكومة والتي شملت تسعة مناصب وقال ان القائمة باسماء الحكومة ستقدم الى المجلس الثوري لاخذ الموافقة عليها .

وقال بازركان ان السيد علي اكبر مونفار وزير الدولة لشؤون التخطيط والميزانية كلف بمنصب وزير النفط وهو منصب جديد في الحكومة كما تم تسمية السيد داريوش فورهار وزير العمل السابق وزيرا متجولا ويعتقد بانه سيقوم بمهمات حكومية في القطاعات الايرانية .

كما تمت تسمية السيد مصطفى شمران الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء وزيرا للدفاع خلفا للجنرال تقي رياحي الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي .

وهكذا يكون شمران اول وزير دفاع مدني في ايران منذ سنوات .

واوضح الدكتور بازركان في خطابه ان التغييرات الاخيرة في الحكومة بقوله ان العالم في تغيير مستمر والحياة لا تعني التغيير .

وقال ان التغييرات في حكومته كانت طبيعية في بلد يعيش ثورة كايران وقال ان هذه التغييرات لا تعني ضعفا في الحكومة وانما وعيا تاما للمصاعب والتطورات التي تمر بها البلاد .

وقال ان التغييرات جرت بعد دراسة مستفيضة وبارشاد الامام الخميني .

واشار بازركان الى المناصب الجديدة في وزارته قائلا ان وزارة النفط ادخلت في الحكومة كوزارة جديدة لاول مرة في ايران وقال ان شركة الغاز الوطنية وشركات النفط والشركات البتروكيميائية ستكون تابعة لوزارة النفط .

ومن جهة اخرى كان قد اعلن اول أمس عن اعفاء رئيس شركة النفط الوطنية السيد حسن نزيه من منصبه وهو يواجه الان تهما بارتكاب اخطاء اثناء رئاسته لشركة النفط الوطنية.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة طهران تايمز ان نائب رئيس الوزراء صادق طباطبائي سيسافر الى المانيا الاتحادية في زيارة شبه رسمية وذلك من اجل الوقوف على امكانية اعادة افاق علاقات اقتصادية بين المانيا الاتحادية وايران والتي كانت قد انقطعت منذ شهر شباط الماضي .

وسيناقش السيد طباطبائي مع المسؤولين الالمان موضوع استثمارات شركة اي بي ام في ايران ومصيرها بعد الثورة .

كما سيناقش موضوع مشاركة الحكومة الايرانية في راسمال شركة كروبا الالمانية .

من جهة اخرى تراس بازركان رئيس الوزراء اجتماعا لمجلس الامن الداخلي لبحث القضايا الامنية الداخلية والتطورات الاخيرة في الخليج العربي والشرق الاوسط .

وتقول — واع — انه تم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من الوزراء وممثلون عن القوات المسلحة والامن مناقشة موضوع اعادة تشكيل جهاز الامن والمخابرات السافاك ودائرة الاستخبارات العسكرية في ضوء اجتماع المجلس الاستشاري الذي عقد الاسبوع الماضي لهذا الغرض .

وفي طهران هاجم العميد عزيز الله امير رحيمي امر الانضباط العسكري السابق تدخل رجال الدين في امور الجيش وطالب بوضع القوات المسلحة تحت امرة ضباط اكفاء .

ونسبت — واع — الى رحيمي في رسالة له الى الخميني نشرت امس قوله ان السبيل الى اعادة النظام لن يكون بارسال حجة اسلام على راس الجيش او تعيين رجال الدين او الحرس الحكومي في مثل تلك المناصب

وحذر العميد رحيمي من ان الاوضاع في المناطق الغربية من ايران تزداد سوءا يوما بعد يوم وابدى اسفه لان الجيش لم يتمكن الى الان من اعادة النظام الى مدينة صغيرة .

ومن المعروف ان رحيمي كان قد اعفي من منصبه قبل حوالي شهرين بسبب خلاف مع اللواء تقي رياحي وزير الدفاع المستقيل .

### الاتحاد السوفييتي يدعو الى السلام وحسن الجوار مع ايران

موسكو — سانا — اكدت صحيفة روسيا السوفيتية امس ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى العيش مع ايران في جو من السلام وحسن الجوار ووحدة الاراضي والسيادة والتعاون المتبادل النافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

ونددت الصحيفة بالاتهامات القائلة بان الاتحاد السوفييتي يرسل أسلحة الى جهات مناوئة للثورة الايرانية في ايران ووصفتها بانها لا تتعدى كونها اختلاقات .

### ايران تشتري قطع الغيار والمعدات العسكرية من امريكا

طهران — سانا — ذكرت صحيفة — بامداد — الصادرة امس ان الدكتور — ابراهيم يزدي — وزير الخارجية ينتظر ان يجري مباحثات مهمة في واشنطن لتجهيز ايران بقطع الغيار للطائرات والمعدات العسكرية.

وذكرت — واع — ان الصحيفة اشارت الى انه تم الانتهاء من وضع وصياغة سياسة الحكومة وبرامجها العسكرية من خلال اجتماعات متعددة عقدت خلال الاسابيع الاخيرة بين الحكومة والمسؤولين العسكريين ونقرر خلالها الموافقة على انتاج وشراء قطع الغيار تلك ..

### أضواء

## السنتو .. حلف استعماري تهاوى

وبعد احتضار دام بضعة اشهر ، لفظ حلف السنتو او مايعرف باسم منظمة المعاهدة المركزية ، انفاسه الاخيرة يوم الخميس الماضي في انقرة ، وشيع الى مثواه الاخير ، غير ماسوف على شبابه ، حيث لم يتجاوز بعد عامه الخامس والعشرين .. وكان في وداعه لالقاء النظرة الاخيرة قلة ، عددهم لايتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة وهم ببساطة اخر الموظفين المتبقين الذين اشرفوا على تصفيته واطلاق رصاصة الرحمة الاخيرة عليه .

وهكذا طويت بهدوء ، صفحة سوداء من التاريخ الاستعماري لمنطقتنا العربية ، ومنطقة غرب اسيا ، وغرقت في غياهب التاريخ واحدة من المحاولات الاستعمارية لتطويق امتنا العربية ، وجعلها تحت الوصاية الامبريالية الغربية عن طريق المحاولات المستميتة التي بذلت لربطها بعجلة الاحلاف الاستعمارية . ولكن جميع هذه المحاولات فشلت وبقي الحلف عبارة عن منظمة دفاعية نظرية لدول الغرب الى ان تهاوت نهائيا وغادر مقرها في العاصمة التركية اخر موظف ليدخله عمال التنظيفات على حد تعبير مراسل رويتر .

وكان الحلف قد شكل في عام ١٩٥٥ في أعقاب اشتداد التنافس الاستعماري والاستماتة لابقاء المنطقة تحت نفوذ الدول الكبرى ، وقمع اي حركة تحرر قد تقوم في منطقة غرب اسيا ، وكان عراق نوري السعيد من بين الاعضاء المؤسسين فيه .. وظل يعرف باسم حلف بغداد حتى قيام ثورة تموز وانسحاب العراق منه في عام ١٩٥٩ . لكن ذلك لم يمنع من استمرار الحلف الرابط بين بريطانيا وايران وتركيا وباكستان الى جانب الولايات المتحدة كعضو مشارك ، الى ان انتصرت الثورة الايرانية والتي كان اولى قراراتها على الصعيد الخارجي الانسحاب من هذا الحلف لما يمثله من خطر على شعوب المنطقة وتطلعاتها نحو التحرر .. ثم تبعتها باكستان وتركيا ، ولما رات بقية دول الحلف انه لم يعد بالامكان الاستمرار . نظرا لانسحاب الاعضاء الرئيسيين اتفق على تصفيته قبل ٣٠ ايلول الحالي وهو اليوم الاخير للسنة المالية في الحلف .

ولكن مدققي الحسابات اتموا عملية التصفية يوم الخميس الماضي وبيعت موجودات مكاتب المقر حتى اخر قلم رصاص فيها ، في الوقت الذي ابلغ السيد كاموران غورون السكرتير العام للحلف الصحفيين قوله ان الحلف قد انتهى ، ولم يكن في يوم من الايام قادرا على انجاز هدفه الرئيسي كحلف عسكري كامل بسبب العداء الذي قوبل به من جميع شعوب المنطقة .

صباح السنخني

## الأطفال السود يأكلون ورق الصحف في جنوب افريقيا لتهدئة شعورهم بالجوع

بريتوريا — ادن — اتضح من دراسات اجريت في بعض المدارس بمدينة بيترماريتس بورغ بجنوب افريقيا العنصرية ان الاطفال السود في البلاد يلتجئون الى اكل ورق الصحف لتهدئة الشعور بالجوع الشديد .

وقد افادت صحيفة سونداي تايمز الصادرة بجنوب افريقيا بان مائة الف طفل من السود تقريبا يموتون سنويا في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وهم دون الخامسة من عمرهم ونصف كافة الاطفال يموتون قبل بلوغهم العاشرة من العمر .

وابرزت الصحيفة ان المستشفيات القليلة عددا والتي تفتقر الى التجهيزات الضرورية للعلاج تزدحم بالمرضى الاطفال الذين يعانون سوء التغذية وما يترتب على ذلك من عواقب واثار .

وقد رات حتى وزارة الشؤون الصحية والاجتماعية لدولة العنصريين من الضروري ان تعترف بان الالاف من الاطفال يعانون باستمرار من الجوع وسوء التغذية ويموتون نهكا وضنى .

### البابا يزور ايرلندا

دبلن — سانا — وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى — دبلن — العاصمة الايرلندية ..

وذكرت — افب — ان الدكتور — باتريك هيلري — رئيس جمهورية ايرلنده و — جاك لينتش — رئيس الوزراء الايرلندي وعدد من كبار المسؤولين الايرلنديين ورجال الدين قد قاموا بتحية البابا يوحنا بولس الثاني عند وصوله مطار ايرلندا ..

### اعتقال ٣ اشخاص في اسبانيا بتهمة الانتماء الى شبكة مسلحة

مدريد — سانا — القت الشرطة الاسبانية القبض على ثلاثة اشخاص في سان سيبستيان عاصمة اقليم الباسك قالت انهم ينتمون الى شبكة مسلحة .

وذكرت — واع — ان الشرطة الاسبانية كانت قد قامت بحملة تفتيشية واسعة في الاقليم اثر اغتيال احد كبار القادة العسكريين خلال الاسبوع الماضي شمال اسبانيا .

### نكومو يحمل موزوريوا مسؤولية قتل الاف الافارقة

مابوتو — سانا — قال جوشوا نكومو احد قادة الجبهة الوطنية لزيمبابوي امس الاول ان موزوريوا يتحمل مسؤولية قتل الالاف من الافارقة الشباب .

وذكرت — تاس — ان نكومو اعرب عن الثقة من ان وطنيي الجبهة الوطنية سيفوزون بصورة نهائية لو جرت انتخابات ديمقراطية صحيحة .

## مونديل ينوب عن فانس في احتفالات تسليم قناة بنما للسيادة البنامية

واشنطن — بنما وكالات — قرر وزير الخارجية الامريكية — سايروس فانس — عدم الذهاب الى بنما لحضور الاحتفالات التي ستجري مع بدء سريان نقل ادارة القناة الى السلطات البنامية .

هذا ما اعلنته امس الاول الخارجية الامريكية ونقلت افب عن البيان الذي صدر بهذا الشان في واشنطن ان فانس مشغول بمهام لم يحددها البيان وان الترمونديل نائب الرئيس الامريكي سيتوجه الى بنما كما كان مقررا من قبل واعرب بيان الخارجية عن اسف فانس لالغاء رحلته الى بنما واكد في الوقت نفسه ان الاخير يعرب مقدما من مشاعر الارتياح للمناقشات المفيدة التي سيجريها مع زعماء بعض دول امريكا اللاتينية التي ستشارك في احتفالات بنما .

يعتبر استلام الشعب البنمي لزمام السلطة في جزء من منطقة قناة بنما في الاول من تشرين الاول القادم نجاحا هاما للنضال المعادي للامبريالية الذي تسانده دوما بحزم وثبات حركة السلام العالمية .

صرح بذلك روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي أمس الاول في الجلسة الافتتاحية لاجتماع هيئة الرئاسة للمجلس الذي يعقد حاليا في مدينة بنما ويستغرق ثلاثة ايام . واضاف روميش شاندرا انه يجب مواصلة نضال حكومة وشعب بنما بمساعدة التضامن العالمي لكي تصبح هذه الترعة التي تربط بين محيطين حتى عام الفين وتظل الى الابد منطقة يسودها السلام والصداقة .

هذا وقد وقف المشتركون في الاجتماع دقيقة حداد تكريما منهم لذكرى الوطنيين الذين استشهدوا في النضال المعادي للامبريالية ومن اجل السيادة الوطنية والاستقلال في خلال السنوات الـ ٧٦ الماضية التي استمر فيها احتلال الولايات المتحدة لمنطقة القناة .

### استقالة وزير تركي من حكومة اجاويد

انقرة — سانا — قدم احمد كره اصلان وزير الاسكان والاعمار التركي استقالته من حكومة بولند اجاويد رئيس مجلس الوزراء التركي امس .

وذكرت — واع — ان الوزير المستقيل بعث برسالة الى اجاويد ابلغه فيها ان استقالته لاسباب وصفها باخفاق الحكومة الحالية بتحقيق الامن والاستقرار في البلاد .

### كاسترو يدين الحملة الامريكية حول التواجد العسكري السوفييتي في كوبا

هافانا — سانا — وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول في هافانا الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه غير نزيه وغير صادق وذلك بشان الازمة المفتعلة حول وجود لواء سوفييتي مفترض في كوبا .

ونقلت — ي.ب — عن الرئيس كاسترو الذي كان يتحدث الى ثمانية من الصحفيين الامريكيين مساء امس الاول قوله ان الولايات المتحدة تحاول ان تخلق ازمة جديدة مشابهة لازمة الصواريخ السوفييتية عام ١٩٦٢ .

وقال كاسترو ان هناك عددا من الجنود في قاعدة التدريب رقم ١٢ وان هؤلاء موجودون هناك منذ سبعة عشر عاما .

واضاف كاسترو ان من المعروف ان الرئيس كارتر يعاني من ازمة داخلية حاليا ولكنه ليس مضطرا في ان يخلق مثل هذه الازمة في الوقت الحاضر .

# مع الجماهير

باشراف غازي جريدة

## مرة أخرى مع عملية اغتصاب هذه الأرض عبر رسالة مفتوحة إلى السيد محافظ دير الزور

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

على اثر الشكوى التي قدمتها للمسؤولين والتي نشرتها زاوية ( مع الجماهير ) في العدد ٥٠٥٣ والمتعلقة باغتصاب ارض من قبل المستاجر فتش الحمدان من قرية البقيلية ، اجاب السيد محافظ دير الزور على هذه الشكوى باقتضاب ودون التعرض لاصل الموضوع ، قائلا : ( تم تثبيت المحضرين رقم ١٦٠٩ و ١٦١٠ باسم فتش الحمدان بموجب القرارين رقم ٦٦٣ و ٦٦٤ تاريخ ١٨ – ٢ – ٧٦ حيث اكتسبت الدرجة القطعية لعدم وجود اعتراض عليهما .. ولم يبق للمعترض الاحق اقامة دعوى للتعويض المدني ) !

ردا على هذا الجواب اقول : ان محافظة دير الزور تعرف ان للتبليغ اصولا مرعية في كل بلاد العالم . وان الصحف تنشر دعوات لاشخاص معنيين في القضايا التفريق والتهريب وغيرها من القضايا الجزائيين والمدنيين ، من اجل الحضور الى المحاكم ، بسبب جهل مكان الاقامة . وفي قضية اغتصاب الارض المشار اليها تجاهل المسؤولون اصول التبليغ مرتين .

١ – اننا ( اخوتي وانا ) لم ندع لحضور عمليات التحديد خلافا لنص القانون .

٢ – ان السيد القاضي العقاري اصدر قراريه المذكورين دون تبليغنا اطلاقا بهذا الموضوع ، رغم ان اسماءنا واردة صراحة في سجلات القيد العقاري . وامعانا في سوء النية فان المستاجر فتش الحمدان حرص على طمس كل محاولة لتبليغنا مايجري حول ارضنا .

والمعروف قانونا ان المستاجر مسؤول عن المحافظة على الارض المأجورة وعلى سلامتها وعلى اعادتها الى المؤجرين . ولكن المستاجر فتش الحمدان طبق القول المأثور : حاميها حراميها . وعاونه في نهب ارضنا شلة من المرتزقة وعلى راسهم مختار قرية البقيلين وذلك باساليب الغش والحيله والتزوير . وهذه الواقعة يندر ان تجد لها نظيرا حتى في ابشع عهود الاقطاع .

ولهذا فانني اصر على وجوب التحقيق الدقيق وكشف خفايا عملية الاغتصاب واعادة الارض الى اصحابها لان اي مسؤول لن يسمح بالتستر على اعمال النهب والسلب .

اننا لم نرتكب اي خطأ . ولايجوز مكافأة المجرم على اجرامه ، منحه الارض بدون سبب . واذا كان المسؤولون عن اعمال التحديد والتحرير قد قصروا وقبضوا وتعلفوا فنحن لن نتحمل النتائج ، ولن نشغل انفسنا بدعوى التعويض لان هذا القرار منا بمشروعية الاغتصاب . وسوف نتابع ونلح بالمطالبة باسترداد الارض مادام هنالك مسؤول في هذا البلد يلتزم بتطبيق القانون .

● المواطن سيف الدين دلو

● المحرر :

(١) لدينا صورة عن اجابة السيد محافظ دير الزور ( المشار اليها ) برقم ٣٣١٦ س تاريخ ٢١ – ٨ – ١٩٧٩ ( لصاحب العلاقة ) والغريب اننا في الصحيفة لم نتبلغ بعد ردا على هذا الموضوع وفقا للانظمة المعمول بها في الرد على شكاوى المواطنين .

(٢) يتضح من شكوى المواطن ان هنالك تلاعب غير قانوني في هذا الموضوع ( موضوع اغتصاب الملكية ) ، رغم ان الغاصب مستاجرا لها بموجب عقد رسمي قديم وظل مفعوله سار حتى بعد عمليات التحديد والتحرير لهذا نطلب ( مع صاحب الشكوى ) اجراء تحقيق في الموضوع دقيق وعاجل للتاكيد على سيادة القانون ونزاهة مطبقيه . وبانتظار نتيجة هذا التحقيق من محافظة دير الزور .

## ومنا للاسكان ومحافظة مدينة دمشق

● لما تفضلت وزارة الاسكان بواعطتنا منازل لتاوي عيالنا ، كان يجب ان تتم معروفها والقيام بواجبها من تامين الخدمات الضرورية ، فنحن سكان مساكن الزاهرة ابنية مؤسسة الاسكان بجانب الفرن الالي ما نزال نعاني من سوء تامين الخدمات حيث توجد اماكن تجمع القمامة امام منازلنا ، وعدم قيام المؤسسة او الجهات المعنية بالقيام بالتسوية وفرش الاسفلت ، حيث تتواجد مختلف انواع الحشرات بشكل كبير ومزعج مما يهددنا ببعض الامراض السارية وخاصة مرض الكوليرا .

لذا جئنا راجين زاوية مع الجماهير بالذات ان تنقل صوتنا الذي بح من كثرة المطالبة املين ان نجد من يستجيب لطلبنا وينقذنا من هموم هذه الحشرات في نهاية القرن العشرين .

● عنهم
عدنان جباوي

## برسم قيادة اتحاد شبيبة الثورة

● كنا لا نود طرح موضوعنا على صفحات الصحف الا ان الكل من الراجعات ومشاق الطريق وبعد اعلام الجهة صاحبة العلاقة باننا سنطرح مشكلتنا في الصحف اثرنا الكتابة اليكم . وملخص الموضوع ..

اننا مجموعة من الرفاق تفرغنا في منظمة اتحاد شبيبة الثورة منذ عدة سنوات ثم انتهى تفرغنا بعد سنوات بسبب الاستقالة ، ومنذ انتهاء تفرغنا في عام – ١٩٧٦ – ونحن نتكبد عناء السفر ومصروفه من حلب الى دمشق وبالعكس ونسالهم تعويضاتنا فيقولون لنا بانه لاتوجد اعتمادات لصرف التعويضات .

والمضحك المبكي في الموضوع انني شخصيا – محرر هذه الرسالة – راجعت قيادة الاتحاد – المكتب المالي المركزي حوالي الخمسين مرة وذات العبارة تكرر لي ، وهذا العام الذي شارف على الانتهاء راجعت فيه القيادة من بدايته وفي المرات الاخيرة قيل لي من قبل امين سر المكتب المالي المركزي ان بعض التعويضات صرفت في العام الماضي ، فسالته وكيف ذلك وانا اتردد على القيادة دون انقطاع ويقولون لي لا توجد اعتمادات فقال : هذا يا رفيق ما حصل وهذا العام لا توجد اعتمادات فعلمت من خلال اجابته ان – الوساطة – لعبت دورها وذلك في عمل لا يجب ان تسوده الوساطات .

فالى متى الانتظار ؟

● عن الرفاق المفرغين سابقا في فرع حلب
بدر الدين تسمو



ساحة باب شرقي ماتزال هما من هموم المرور والمواطنين مشاة وسائقين في مدينة دمشق !

## الطاسة الضائعة في بعض مديريات التربية في القطر !!

بعث المواطن محمد وحيد مضيا مواليد حمص دير بعلبه – ١٩٥٢ – يقول تخرجت من جامعة دمشق للعام الجامعي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ وحصلت على اجازة في الجغرافيا تقدمت لمسابقة انتقاء المدرسين التي اعلن عنها في العام – ١٩٧٨ – ونجحت في المسابقة التي صدرت نتائجها في الشهر الثامن من عام – ١٩٧٨ – .

المهم تقرر تعييني في محافظة حلب . فقمت بتجهيز كامل الاوراق الثبوتية الخاصة بالمسابقة المذكورة وارسلتها عن طريق البريد المسجل الى مديرية التربية في محافظة حلب بتاريخ ٢٢ – ٩ – ١٩٧٨ .

ومنذ فترة بسيطة راجعت مديرية التربية في محافظة حلب لاطمئن عن تعييني واذا بي افاجا ان الاوراق لم تصل بعد . المهم الاوراق ضاعت مابين الذاتية وشعبة التعليم الثانوي !

وعندما سالت المسؤول ما العمل الان . رد بقوله حتى لو عثرنا على الاوراق . فانها لم تعد صالحه . وطلب مني اوراقا جديدة علما انني اؤدي الخدمة الالزامية ولا مجال لي ابدا بفعل ظرفي الحرج ان احرك ساكنا في مجال اعداد اوراق ثبوتية جديدة . فما هو ذنبي ان فقدت الاوراق سواء في التعليم الثانوي او في الذاتية وهل انا المسؤول عن الاهمال واللا مبالاة ؟

اضف الى ذلك ان المسؤول في الذاتية قال لي : اذا لم تقدم اوراقا جديدة ستفقد حقك في التعيين ونعتبرك مستنكفا . فماذا تروني صانعا ؟.. وهل يعي المسؤول بدقة ما معنى ان افقد حقي في التعيين ...

●● تعقيب المحرر :

من خلال اكثر من تجربة شخصية ، وتجارب الاخرين من المواطنين مع مديريات تربية متعددة في القطر باستثناء قلة منها ، لابد من الاشارة الى ان التسيب والاهمال والروتين وفقدان المعاملات امور تجدها في كل زاوية ، ومشكلة كهذه التي نطرحها هي واحدة من كثير من المشاكل التي لايبلغ اصحابها عنها . فالى وزارة التربية نتوجه بسؤالنا ، هل الذنب يقع على عاتق هذا المواطن صاحب المعاملة ام على مديرية التربية ، وهل من الحق والعدل ان يتضرر هذا المواطن لضياع اوراق غير مسؤول عنه هو ؟!

● صلاح دهني :

## ردود المسؤولين

### ايضاح حول حادثة ارجاع سلعة لصالة بيع ركن الدين

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

ورد في العدد رقم – ٥٠٨٢ – تاريخ ١٩–٩–١٩٧٩ وتحت عنوان – حديث الناس – على الصفحة الرابعة ما مفاده ان احد الاخوة المواطنين قام بشراء طنجرة بخارية من صالة ركن الدين الموحد التابعة للشركة العامة لتجارة التجزئة ووجدها تنقص ضمام الامان فقام باعادتها الى الصالة ولم تتم عملية الاعادة الا عن طريق الاستعانة بالشرطة مما سبب متاعب كبيرة للمواطن المذكور . وبعد التأكد من صحة الواقعة بالتحقيق مع مدير الصالة والعاملين فيها تبين لنا ان عملية الاعادة تمت بشكل عادي وبكل تعاون ولم يحدث بين المواطن ومدير الصالة اي شيء مما كتب تحت العنوان المذكور . علما بان بعض التجار ترددنا عن العمل وفيها بعض النواقص من هذا القبيل ونحن مستعدون لمعالجة اي شكوى من هذا القبيل ووضع الحلول التي تخدم الاخوة المواطنين وتساهم في انجاح هذه التجربة الاشتراكية الرائدة .

### حول معالجة خطوط جوبر الهاتفية

الى وزارة المواصلات

جوابا من حاشيتكم رقم ٦٤٢٩ – ٢٤ تاريخ ٢٣–٦–١٩٧٩ المعادة طيا مع الاوليات والمسطرة على كتاب وزارة شؤون رئاسة الجمهورية رقم ١٠٧٨ /س تاريخ ٢٠–٦–١٩٧٩ المرفق به شكوى اهالي جوبر من تعطل هواتفهم وما يعانوه من نتيجة ذلك .

نحيطكم علما انه تم ازالة جميع اسباب الشكوى باتخاذ الاجراءات الفنية اللازمة واصلحت جميع الخطوط واصبح صلاح اي خط يتم خلال ٢٤ ساعة على ابعد تقدير كما وضعت جميع الخطوط الالية مع دمشق موضع العمل ولم يبق من شكوى المشتركين جوبر سوى طلب تحويل الهاتف من نصفه الى الي الي وهذا الموضوع ستتم معالجته في وقت قريب .

يرجى الاطلاع

المحرر : شكرا لهيئتنا

### كهرباء محافظة درعا

الى ادارة تحرير جريدة الثورة

ورد بالعدد رقم ٥٠٤١ ص – ٥ – تاريخ ٣–٧–١٩٧٩ شكوى من سكان قرية غباغب في محافظة درعا تتضمن انقطاع التيار الكهربائي المستمر عن القرية المذكورة .

مع العرض نعلمكم بانه لا صحة للعرض الموجود في الشكوى ، وهو استمرارية انقطاع التيار الكهربائي علما بان الاعطال التي قد تحدث وتؤدي لانقطاع التيار تعالج في حينها ولا تستمر اكثر من ساعات معدودة وهذا الوقت لابد من استغراقه حتى يتم الاتصال بالورشة المسؤولة وتتجه الى مكان العطل وتقوم باصلاحه خلال الدوام الرسمي .

امابالنسبة للاعطال التي قد تحدث خارج اوقات الدوام الرسمي فاننا معتمدين عناصر طوارىء في مركز كل ورشة للقيام باصلاح اي عطل وفي كل قرية .

مدير كهرباء محافظة درعا
المهندس عبد الحليم قاسم

### حول معالجة مشكلة باصات المناطق التابعة لمحافظة دمشق

الى مدير منطقة قطنا :

نشرت صحيفة الثورة في عددها ٥٠٨١ تاريخ ١٩ – ٩ – ١٩٧٩ في الصفحة الاخيرة تحت عنوان الى من يهمه الامر – اعتبر الموضوع منتهيا ؟ – شكوى بقلم السيد يوسف المحمود جاء فيها ان الباصات والميكرو باصات القادمة من حينه وبيت جن وسعسع وقطنا وبلودان والزبداني تنزل الركاب في الشارع العام مقابل صيدلية مفتاح ومن نفس المكان تتناول الركاب بينما الركاب ينتظرون مدة طويلة في المرآب دون ان تصل هذه الاليات الى المرآب المخصص لها .

نطلب اليكم دعوة المسؤولين عن هذه الاليات الى مكتبكم والتنبيه عليهم بضرورة وصول الباصات والميكرو باصات الى المرآب والتقيد بذلك وفي حال مخالفة ذلك تنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين هذا وطلبنا الى السيد رئيس قسم المرور في دمشق والى مدير منطقة الزبداني للمراقبة وتنظيم المخالفات بحق كل سائق يخالف ذلك .

المحافظ ...

---

## [رياضة]

# اختتمت دورة البحر الأبيض المتوسط في سبليت

اختتمت امس – السبت – في سبليت بيوغوسلافيا دورة البحر الابيض المتوسط التي دامت احداثها ١٥ يوما .

وقد شاركت في الدورة ١٤ دولة تقاسمت ميدالياتها عدا سورية ، ومالطه ، وموناكو التي لم تحرز اية ميدالية حتى بعد ظهر امس الذي لم يبق فيه سوى لقاء بكرة القدم بين يوغوسلافيا وفرنسا على بطولة الدورة ، ومسابقة رفع الاثقال بوزن ١١٠ كغ الذي من المنتظر ان يكون قد شارك فيه رباعنا طلال النجار .

اما بقية رباعينا فلم يحرز اي واحد منهم اية ميدالية حيث جاء ترتيب رباعنا عبد الوهاب الشغري صباح امس المركز الخامس في وزن ١٠٠ كغ بين سبعة رباعين بمجموع ٣٠٥ كغ رغم ان رقمه القياسي السوري هو ٣١٧٫٥ اذ رفع خطفا ١٣٠ كغ ، ونترا ١٧٥ كغ ، بينما احرز الرباع اليوناني الميدالية الذهبية بمجموع ٣٤٢٫٥ كغ .



وفي رفع الاثقال ايضا حقق الرباع اللبناني الدولي محمد الطرابلسي ميدالية ذهبية في وزن ٧٥ كغ بمجموع ٣١٠ كغ مسجلا رقما جديدا لدورات المتوسط وانتصارا رياضيا كبيرا للبنان .

وفي العاب القوى اقيمت في ختام مسابقاتها عشر سباقات سجلت فيها ثمانية ارقام قياسية وفازت خلالها الجزائر بعدة ميداليات حيث احرزت ميدالية فضية واخرى برونزية في سباق الخمسة الاف متر ، وميدالية برونزية اخرى في سباق ١٥٠٠ م جري للرجال ، وميدالية برونزية اخرى في سباق ١٥٠٠ م جري للسيدات .

وفي الدراجات فاز العداء الجزائري مصطفى تجاري بميدالية برونزية في سباق الطرق للافراد لمسافة ١٥٥ كم .

وبكرة السلة انتهت المباريات بصدمة قوية تعرض لها الفريق اليوغوسلافي – بطل العالم – بخسارته امام اليونان بـ ٨٥ – ٧٤ نقطة ، وجاءت مصر بالمركز الثالث ، ثم تركيا ، تلتها تونس ، واخيرا المغرب .

اما بكرة القدم فقد توقفت مباراة يوغوسلافيا مع الجزائر قبل نهايتها بدقيقتين والنتيجة ٣ – ٢ لصالح يوغوسلافيا فاعتبر الفريق الجزائري خاسرا ، كما تغلبت فرنسا على اليونان ٢ – ١ وفي مباراة المركز الثالث فازت صباح امس الجزائر على اليونان ٢ – ١ بينما من المنتظر ان تكون قد لعبت امس في ختام الدورة يوغوسلافيا مع فرنسا على البطولة .

وفي حفل الختام اجتمع وسط الميدان ٦٠٠ و ٢٣٠٠ فتاة وشاب شكلوا الدوائر الاولمبية ثم جرى عرض الوفود المشاركة .

والقى رئيس اللجنة التنفيذية لدورة المتوسط كلمة حول الدورة ، وعزف نشيد يوغوسلافيا الدولة المنظمة ، ثم نشيد المغرب حيث تقام الدورة المقبلة وانزل بعدها علم الدورة ، وادت الفتيات الرقصة الشهيرة (( زوغارا )) ثم اطلقت الشهب النارية .

هذا وكانت فرنسا قد تقدمت على يوغوسلافيا بمجموع الميداليات الذهبية حتى ظهر امس بميدالية وا .. وفيما يلي الترتيب :

| الدولة | ذهب | فضة | برونز |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ – فرنسا | ٥٥ | ٤٠ | ٣٢ |
| ٢ – يوغوسلافيا | ٥٤ | ٣٨ | ٣٣ |
| ٣ – ايطاليا | ١٩ | ٣٢ | ٤٧ |
| ٤ – اسبانيا | ١١ | ٢٠ | ٣٠ |
| ٥ – اليونان | ٧ | ٩ | ١٤ |
| ٦ – تركيا | ٥ | ٥ | ١٤ |
| ٧ – مصر | ٢ | ٨ | ٩ |
| ٨ – الجزائر | ١ | ٥ | ٩ |
| ٩ – تونس | ١ | ٢ | ٩ |
| ١٠ – لبنان | ١ | ١ | – |
| ١١ – المغرب | – | ٢ | ٣ |

### نشاطات واسعة بالسباحة الطويلة

يقيم اتحاد سباحة المسافات الطويلة سلسلة من النشاطات حسب الجدول التالي :

● اقامة سباق ابن هاني – اللاذقية لسباحي الدرجة الاولى وللدرجة الثانية ساعتان امام نادي ضباط اللاذقية وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦ تشرين الثاني بمناسبة الحركة التصحيحية ، لذا يرجى من السادة المشتركين .

● اقامة دورة حكام للسباحة الطويلة في مدينة اللاذقية تبدأ من ١٢ – ١١ – ولغاية ١٧ – ١١ – ١٩٧٩ لذا يرجى من اللجان الفنية في المحافظات ترشيح ثلاثة حكام من محافظاتهم وارسال الاسماء الى اللجنة الفنية العليا للسباحة الطويلة ، وكذلك يرجى من الهيئات ترشيح حكمين من كل هيئة وتشكيل لجنة برئاسة السيد سميح العقاد ومن السادة عدنان صباغ – مصطفى زين العابدين – محمود خميس للاشراف على الدورة ووضع البرامج الخاصة بها والاشراف على تنفيذها .

لذا يرجى من السادة الحكام المشاركين بالدورة التواجد الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١١ – ١١ – ١٩٧٩ في مقر اللجنة التنفيذية باللاذقية .

■ اقامة سباق في التتابع بين مدينتي اللاذقية – جبلة ذهابا وايابا – لنادي الشرطة باللاذقية وذلك بمناسبة حرب تشرين التحريرية ... وتكليف السادة سميح العقاد – عدنان صباغ – محمود خميس – عبد الرؤوف جرجور – الاشراف على سير السباق .

### كوبا لا تشارك ببطولة العالم للملاكمة الهواة

اعلن متحدث باسم الاتحاد الكوبي للملاكمة الهواة بان بلاده لن تشارك في بطولة العالم في امريكا الفترة من ٨ الى ٢٠ تشرين الاول وذلك بعد ان رفضت اللجنة المنظمة طلب كوبا الاشتراك بصفة فردية ، برغم مشاركتها بفريق كامل من حيث عدد الملاكمين .

## مباريات اليوم بالدوري العام



تستانف اليوم – الاحد – في مختلف محافظات القطر العربي السوري مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجات الثلاث حسب الجدول التالي :

– الدرجة الاولى : يلعب بدمشق وعلى ستاد العباسيين النصر مع المجد .. ويلتقي في الحسكة الجزيرة مع اليرموك .

– الدرجة الثانية : يتقابل في دوما حرستا مع دوما .. وفي حماه الجماهير مع العمال .

– الدرجة الثالثة : يلتقي في عربين ميسلون مع عربين .. وفي راس العين المالكية مع راس العين .. وفي الميادين البو كمال مع الميادين .. وفي حلب امن حلب مع اعزاز .. وفي اللاذقية عمال اللاذقية مع صافيتا .. وفي الرستن السقيلبية مع الرستن .

**فوز الكويت على فلسطين بافتتاح الدورة العربية بكرة اليد**

افتتحت في الكويت مباريات الدورة العربية الثالثة بكرة اليد على كاس فلسطين التي يشارك فيها ١١ قطرا عربيا .

وقد افتتحت البطولة بلقاء الكويت مع فلسطين في مباراة من طرف واحد حقق فيها الفريق الكويتي فوزا سهلا بـ ٣٣ – ١٠ اهداف . والشوط الاول ١٢ – اهداف .

هذا وتستانف مباريات البطولة في المجموعتين فتلعب اليوم سورية مع المغرب ، والبحرين مع ليبيا ، والسعودية مع قطر ، والعراق مع الاردن ... وتستمر مباريات الدور الاول من البطولة حتى يوم الاربعاء القادم قبل ان يصعد من كل مجموعة فريقان الى الدور النهائي .

### موزيس يلعب ويفوز في بطولة بطوكيو

اشترك بطل العالم لسباق ٤٠٠ متر حواجز العداء الامريكي ايدي موزيس في لقاء دولي اقيم في طوكيو دعي اليه عداؤون من امريكا ، وسجل ٥٠٫١١ ثانية بسهولة محرزا المركز الاول ، وفاز الامريكي مات سنترونس بسباق ٥ الاف متر متغلبا على عداء اليابان للمسافات الطويلة هيديكي كيتا ، ومسجلا ١٤ دقيقة و ١٨٫٤ ثانية .

### هولمز وجميز يحتفظان بلقبيهما بالملاكمة

احتفظ الامريكي – لاري هولمز – بطل العالم للوزن الثقيل ببطولة العالم مساء امس السبت عندما فاز على زميله – ايرني شافرز – في الجولة الحادية عشر اثر قرار من الحكم بوقف المباراة .

كما احتفظ – ويلفريدو جميز – بورتوريكو للمرة التاسعة مساء الـ في لاس فيجاس بالولايات المتحدة بـ بطل العالم في الملاكمة في وزن الديك .

وتقول – افعب – ان جميز فاز على كارلوس مندوزا – بتما بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة .

### عمرها ٤١ سنة وفازت بسباق الماراثون

فازت البريطانية جويس سميث ببطولة ماراثون المانيا الغربية للسيدات الذي اقيم الاسبوع ا. مسافته ٤٢ كلو مترا و ١٩٥ واشترك فيه ٢٤٠ عداءة من ٢٥ وتبلغ جويس من العمر ٤١ ، وسجلت رقما قياسيا جديدا . السباق قدره ساعتان و ٣٦ ٧٧ ثانية بفارق ٣ دقائق عن السابق وجاءت في المركز الثالث ...

## مقررات اتحاد السباحة والغطس وكرة الماء

اذاع اتحاد السباحة ، والغطس وكرة الماء المقررات التالية :

– تاجيل بطولة الجمهورية للسباحة والغطس وكرة الماء للشباب والرجال ( بنين وبنات ) الى موعد يحدد فيما بعد وذلك بسبب قرار اغلاق المسابح في مدينة دمشق وعدم قانونية المسابح في المحافظات .

– تشكيل لجنة من السادة محمد الموسي – تيسير حموي – سميح العقاد – عادل السيد – هيثم البيش مهمتها دراسة مشروع اللائحة المالية للجنة الفنية العليا تمهيدا لعرضه على مؤتمر اللعبة لمناقشته .

– تشكيل لجنة من السادة تيسير حموي – عادل السيد – سميح العقاد مهمتها دراسة لوائح الحكام والمدربين المرفوعه الى اللجنة الفنية العليا من اللجان الفنية في المحافظات وذلك لدراستها واعتمادها .

– تكليف السيد هيثم البيش امين سر اللجنة الفنية العليا بتحضير التقارير اللازمة لمناقشتها من قبل اللجنة الفنية العليا تمهيدا لتقديمها الى مؤتمر اللعبة .

– الموافقة على طلب اللجنة الاولمبية لجمهورية المانيا الاتحادية بتاجيل موعد الدوره التحضيرية لمدربي السباحة للدرجة الاولى اعتبارا من ٢٨–١٢–١٩٧٩ ولغاية ١٠–١–١٩٨٠ والكتابة اليها بهذا الخصوص .

### حكام سوريون بدوري الاردن

طلب الاتحاد الاردني لكرة القدم من الاتحاد السوري ايفاد عدد من الحكام السوريين الى الاردن للقيام بتحكيم بعض المباريات الحساسة في الدوري الاردني .

هذا وسيعقد رتيما الاتحادين السوري والاردني اجتماعا خلال الاسبوع القادم لبحث هذا الموضوع .

هكذا من الأصل